التربيــة الدينيــة الإسلامية

الصف الخامس الابتدائي

الفصل الدراسي الثاني

تأليف

د. إسماعيل عبد العاطي
د. محمود فؤاد
د. جبريل أنور حميدة
د. كمال عوض الله
د. سعيد عبد الحميد

شارك في التأليف والتنفيذ

قطاع المحتوى

بمؤسسة سلاح التلميذ للطبع والنشر

محمد إبراهيم عبد المهيمن
ولاء إسماعيل كرم

تمت المراجعة بالأزهر الشريف

د. أبو اليزيد علي سلامة
مدير عام شئون القرآن الكريم بقطاع المعاهد الأزهرية
والباحث بهيئة كبار العلماء

وباحثو مكتب إحياء التراث الإسلامي
بمشيخة الأزهر

إشراف عام

د. أكرم حسن

مساعد الوزير لشئون تطوير المناهج التعليمية
والمشرف على الإدارة المركزية لتطوير المناهج

١٤٤٧هـ
٢٠٢٥ / ٢٠٢٦م

مُقَدِّمَةٌ

يُسْعِدُنَا -أَبْنَاءَنَا وَبَنَاتِنَا- أَنْ نُقَدِّمَ لَكُمْ سِلْسِلَةَ التَّرْبِيَةِ الدِّينِيَّةِ، الَّتِي جَاءَتِ اسْتِجَابَةً لِلتَّطَوُّرَاتِ الْمُتَسَارِعَةِ الَّتِي يَشْهَدُهَا الْعَالَمُ عَلَى الْأَصْعِدَةِ كَافَّةً.

لِذَا تَحْرِصُ وَزَارَةُ التَّرْبِيَةِ وَالتَّعْلِيمِ وَالتَّعْلِيمِ الفَنِّي عَلَى تَطْوِيرِ الْمَنَاهِجِ التَّعْلِيمِيَّةِ بِصُورَةٍ مُسْتَمِرَّةٍ؛ لِتَلْبِيَةِ احْتِيَاجَاتِ الْمُتَعَلِّمِينَ، وَإِشْبَاعِ تَطَلُّعَاتِهِم، كَمَا تَسْعَى لِتَمْكِينِهِمْ مِنَ الْمَهَارَاتِ وَالْقِيَمِ الَّتِي تُسَاعِدُهُمْ عَلَى الانْدِمَاجِ الإِيجَابِي فِي الْمُجْتَمَعِ وَالتَّوَاصُلِ الفَعَّالِ مَعَ الْآخَرِينَ فِي إِطَارٍ مِنَ الْمَحَبَّةِ وَالتَّعَاطُفِ وَالالْتِزَامِ.

لَقَدْ حَرَصْنَا عَلَى تَقْدِيمِ مُحْتَوًى يَلْتَزِمُ بِالْوَسَطِيَّةِ فِي تَنَاوُلِ الْأُمُورِ فِي مَجَالَاتِ التَّرْبِيَةِ الدِّينِيَّةِ؛ مِنْ عَقِيدَةٍ وَتَفْسِيرٍ وَعِبَادَاتٍ وَسِيَرٍ وَشَخْصِيَّاتٍ وَقِيَمٍ وَأَخْلَاقٍ، مَعَ التَّرْكِيزِ عَلَى الْبُعْدِ الْقِيَمِيِّ كَنَتِيجَةٍ لِلْمُمَارَسَاتِ الدِّينِيَّةِ؛ إِذْ لَا فَائِدَةَ لِلْمَعَارِفِ الدِّينِيَّةِ إِذَا لَمْ تُتَرْجَمْ لِسُلُوكٍ يَتَّسِمُ بِالصَّلَاحِ وَالاسْتِقَامَةِ وَحُسْنِ التَّعَامُلِ مَعَ النَّفْسِ وَالْآخَرِينَ، وَلَا يَكْتَمِلُ إِيمَانُ الْإِنْسَانِ إِذَا لَمْ تَكُنْ عَلَاقَتُهُ بِالْآخَرِينَ قَائِمَةً عَلَى الْوُدِّ وَالتَّسَامُحِ وَالْإِيثَارِ.

كَمَا حَرَصْنَا عَلَى تَقْدِيمِ مُحْتَوًى تَعْلِيمِيٍّ مُتَنَوِّعٍ وَمُبْتَكَرٍ، يَجْمَعُ بَيْنَ الْمَعَارِفِ الدِّينِيَّةِ وَالْمَهَارَاتِ وَالْقِيَمِ فِي نَسِيجٍ وَاحِدٍ، مَعَ الِالْتِزَامِ بِأَحْدَثِ أَسَالِيبِ العَرْضِ الجَذَّابَةِ وَالمُمْتِعَةِ لِلتَّلَامِيذِ.

هَذِهِ الْأَسَالِيبُ تَسْتَدْعِي إِسْتِرَاتِيجِيَّاتٍ تَقُومُ عَلَى فَاعِلِيَّةِ الْمُتَعَلِّمِ وَمُشَارَكَتِهِ الْبَنَّاءَةِ؛ لِيَكُونَ مُفَكِّرًا، وَمُكْتَشِفًا، وَمُنَاقِشًا، وَمُسْتَنْتِجًا، وَنَاقِدًا، وَمُبْدِعًا، وَمُتَعَاوِنًا مَعَ أَقْرَانِهِ، وَمُشَارِكًا أَفْرَادَ أُسْرَتِهِ مَا تَعَلَّمَهُ؛ ضَمَانًا لِتَطْبِيقِ مَا تَعَلَّمَهُ فِي حَيَاتِهِ اليَومِيَّةِ.

خِتَامًا، نَتَقَدَّمُ بِخَالِصِ الشُّكْرِ وَالتَّقْدِيرِ لِكُلِّ مَنْ أَسْهَمَ فِي إِعْدَادِ هَذَا الْكِتَابِ؛ مِنَ الْأَزْهَرِ الشَّرِيفِ، وَالْخُبَرَاءِ فِي مَجَالِ التَّرْبِيَةِ وَالتَّعْلِيمِ، وَالْمُعَلِّمِينَ وَالْمُوَجِّهِينَ، وَكُلِّ الْمَعْنِيِّينَ بِالْعَمَلِيَّةِ التَّعْلِيمِيَّةِ، فَجُهُودُهُمُ الْمُبَارَكَةُ هِيَ الَّتِي تُسْهِمُ فِي تَحْقِيقِ أَهْدَافِنَا التَّعْلِيمِيَّةِ وَالتَّرْبَوِيَّةِ.

نَسْأَلُ اللَّهَ عَزَّوَجَلَّ أَنْ يَكُونَ هَذَا الْكِتَابُ عَوْنًا لِلْمُعَلِّمِينَ وَالتَّلَامِيذِ فِي رِحْلَتِهِمْ نَحْوَ الْفَهْمِ الصَّحِيحِ لِلدِّينِ وَالْقِيَمِ الْإِنْسَانِيَّةِ.

المُؤلِّفون

الوحدة الأولى

القرآن والإيمان بالله (تعالى)

العَقِيدَةُ

- القرآن والإيمان باللَّه ٧

القُرآنُ والتَّفسِيرُ

- سورة (المزمل): تلاوة وحفظ وتفسير ١١
- ﴿وَرَتِّلِ ٱلْقُرْءَانَ تَرْتِيلًا﴾: أحرف القلقلة ١٧

العِبَادَاتُ

- فضل الصوم ٢٠

السِّيَرُ وَالشَّخْصِيَّاتُ

١ غزوة مؤتة ٢٣

٢ خالد بن الوليد رضي الله عنه ٢٧

القِيَمُ والأَخْلاقُ

- الشجاعة ٣١
- مراجعة على الوحدة الأولى ٣٥

الوحدة الثانية

القرآن يبني العقيدة

العَقِيدَةُ

- القرآن وعقيدة المؤمن ٣٨

القُرآنُ والتَّفسِيرُ

- (سورة الجن): تلاوة وحفظ وتفسير ٤٢
- ﴿وَرَتِّلِ ٱلْقُرْءَانَ تَرْتِيلًا﴾: أحكام الميم والنون المشددتين ٤٨

العِبَادَاتُ

- أثر الصوم على سلوك المسلم ٥١

السِّيَرُ وَالشَّخْصِيَّاتُ

١ نقض قريش لصلح الحديبية ٥٥

٢ عبد الله بن مسعود رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ٥٨

القِيَمُ والأخْلاقُ

- الإخلاص ٦٢
- مراجعة على الوحدة الثانية ٦٦

الوحدة الثالثة

أثر الإيمان على سلوك المسلم

العَقِيدَةُ

- أثر الإيمان بالله (تعالى) ٦٩

القُرآنُ والتَّفسِيرُ

- (سورة نوح): تلاوة وحفظ وتفسير ٧٣

العِبَادَاتُ

- زكاة الفطر ٧٩

السِّيَرُ وَالشَّخْصِيَّاتُ

١ فتح مكة ٨٣

٢ بلال بن رباح رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ٨٧

القِيَمُ والأخْلاقُ

- الصبر ٩٠
- مراجعة على الوحدة الثالثة ٩٤
- التقييم النهائي ٩٦

الوَحْدَةُ الأُولَى

الْقُرْآنُ وَالإِيمَانُ بِاللَّهِ (تعالى)

دُرُوسُ الوَحْدَةِ

١ **العَقِيدَةُ:** الْقُرْآنُ وَالْإِيمَانُ بِاللَّهِ.

٢ **القُرآنُ والتَّفسِيرُ:**

- سُورَةُ (الْمُزَّمِّلِ): تِلَاوَةٌ وَحِفْظٌ وَتَفْسِيرٌ.
- ﴿وَرَتِّلِ ٱلْقُرْءَانَ تَرْتِيلًا﴾: أَحْرُفُ الْقَلْقَلَةِ.

٣ **العِبَادَاتُ:** فَضْلُ الصَّوْمِ.

٤ **السِّيَرُ وَالشَّخْصِيَّاتُ:**

١- غَزْوَةُ مُؤْتَةَ.

٢- خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

٥ **القِيَمُ وَالأَخْلَاقُ:** الشَّجَاعَةُ.

أَهْدَافُ الوَحْدَةِ

مِنَ الْمُتَوَقَّعِ بَعْدَ نِهَايَةِ الْوَحْدَةِ أَنْ يَكُونَ التِّلْمِيذُ قَادِرًا عَلَى أَنْ:

١ يَتَعَرَّفَ الْعَلَاقَةَ بَيْنَ الْقُرْآنِ وَالْإِيمَانِ بِاللَّهِ (تعالى).

٢ يَتْلُوَ سُورَةَ الْمُزَّمِّلِ تِلَاوَةً صَحِيحَةً.

٣ يُدْرِكَ الدُّرُوسَ الْمُسْتَفَادَةَ مِنْ سُورَةِ الْمُزَّمِّلِ.

٤ يَتَعَرَّفَ حُكْمَ الْقَلْقَلَةِ فِي تِلَاوَةِ الْقُرْآنِ.

٥ يَتَعَرَّفَ فَضْلَ الصَّوْمِ مُسْتَدِلًّا بِالْآيَاتِ وَالْأَحَادِيثِ.

٦ يُوَضِّحَ أَسْبَابَ غَزْوَةِ مُؤْتَةَ وَأَحْدَاثَهَا.

٧ يُحَدِّدَ دَوْرَ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي الْفُتُوحَاتِ الْإِسْلَامِيَّةِ.

٨ يَتَعَرَّفَ قِيمَةَ الشَّجَاعَةِ وَأَثَرَهَا فِي الْحَيَاةِ.

الْقُرْآنُ وَالْإِيمَانُ بِاللَّهِ

الأهداف

فِي نِهَايَةِ هَذَا الدَّرْسِ، يُتَوَقَّعُ مِنَ التِّلْمِيذِ أَنْ:

- يَتَعَرَّفَ الْعَلَاقَةَ بَيْنَ تَعَرُّفِ الْقُرْآنِ وَالْإِيمَانِ بِاللَّهِ.
- يُحَدِّدَ وَاجِبَهُ تِجَاهَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ.
- يُعَدِّدَ أَمْثِلَةً عَلَى الِاهْتِمَامِ بِالْقُرْآنِ الْكَرِيمِ.
- يَسْتَنْتِجَ أَثَرَ الِاهْتِمَامِ بِالْقُرْآنِ فِي حَيَاتِهِ.

تَأَمَّلْ

خِلَالَ الْجَلْسَةِ الْعَائِلِيَّةِ لِلْأُسْرَةِ، تَحَدَّثَ الْأَبُ عَنْ أَهَمِّيَّةِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ وَعَلَاقَتِهِ بِالْإِيمَانِ بِاللَّهِ (تَعَالَى) قَائِلًا: الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ هُوَ كِتَابُ اللَّهِ (تَعَالَى) الَّذِي أَنْزَلَهُ عَلَى رَسُولِهِ ﷺ لِهِدَايَةِ النَّاسِ، وَهُوَ أَعْظَمُ نِعْمَةٍ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْنَا بِهَا، وَاهْتِمَامُنَا بِهِ دَلِيلٌ عَلَى إِيمَانِنَا بِاللَّهِ (تَعَالَى).

فَسَأَلَ أَحْمَدُ وَالِدَهُ: كَيْفَ يَكُونُ الِاهْتِمَامُ بِالْقُرْآنِ دَلِيلًا عَلَى الْإِيمَانِ بِاللَّهِ (تَعَالَى)؟

فَقَالَ الْأَبُ: إِنَّ الِاهْتِمَامَ بِالْقُرْآنِ دَلِيلٌ عَلَى صِدْقِ الْإِيمَانِ؛ لِأَنَّ الْإِيمَانَ لَيْسَ كَلَامًا فَقَطْ، بَلْ هُوَ عَمَلٌ أَيْضًا.

فَالَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ يُظْهِرُ حُبَّهُ لِكَلَامِ اللَّهِ (تَعَالَى)، وَالَّذِي يَتَعَلَّمُ التَّجْوِيدَ يَحْرِصُ عَلَى أَنْ يَقْرَأَهُ كَمَا أَنْزَلَهُ اللَّهُ، وَالَّذِي يَتَدَبَّرُ مَعَانِيَهُ يَزْدَادُ إِيمَانًا وَيَقِينًا، وَمَنْ يَعْمَلْ بِأَحْكَامِهِ يَجْعَلِ الْقُرْآنَ دُسْتُورًا لِحَيَاتِهِ.

فَكُلُّ هَذِهِ الْمَظَاهِرِ مِنَ الِاهْتِمَامِ بِالْقُرْآنِ هِيَ بَرَاهِينُ عَلَى صِدْقِ الْإِيمَانِ، وَكُلَّمَا زَادَ الْعَبْدُ اهْتِمَامًا بِكِتَابِ رَبِّهِ، زَادَ إِيمَانُهُ قُوَّةً وَثَبَاتًا.

سَأَلَتْ مَرْيَمُ: مَا وَاجِبُنَا تِجَاهَ الْقُرْآنِ لِيَقْوَى إِيمَانُنَا؟

قَالَ الْأَبُ: وَاجِبُنَا نَحْوَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ:

- الْإِيمَانُ بِهِ؛ فَهُوَ الْأَسَاسُ، أَنْ نُؤْمِنَ يَقِيناً أَنَّ الْقُرْآنَ هُوَ كَلَامُ اللَّهِ الْمُنَزَّلُ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ ﷺ، وَلَيْسَ مِنْ صُنْعِ بَشَرٍ، وَأَنَّهُ آخِرُ الْكُتُبِ السَّمَاوِيَّةِ.
- تَعَلُّمُ تِلَاوَتِهِ وَحِفْظُهُ: أَنْ نَتَعَلَّمَ أَحْكَامَ تِلَاوَتِهِ (التَّجْوِيدَ)؛ لِنَقْرَأَهُ بِصُورَةٍ صَحِيحَةٍ، وَنَقْرَأَهُ بِانْتِظَامٍ، وَنُحَسِّنَ صَوْتَنَا بِهِ، وَأَنْ نَسْعَى لِحِفْظِ مَا تَيَسَّرَ مِنْهُ فِي الصُّدُورِ؛ فَهُوَ أَمَانَةٌ.

• التَّدَبُّرُ وَالْفَهْمُ: أَنْ نَقِفَ عِنْدَ مَعَانِيهِ، وَلَا نَمُرَّ عَلَى الْآيَاتِ مُرُورًا سَرِيعًا، وَنُفَكِّرَ: (مَاذَا يُرِيدُ اللَّهُ مِنَّا فِي هَذِهِ الْآيَةِ؟) هَذَا هُوَ طَرِيقُ الْهِدَايَةِ الْحَقِيقِيَّةِ. قَالَ (تَعَالَى):

كِتَٰبٌ أَنزَلْنَٰهُ إِلَيْكَ مُبَٰرَكٌ لِّيَدَّبَّرُوٓا۟ ءَايَٰتِهِۦ

ص: ٢٩

• التَّعْلِيمُ: أَنْ نُعَلِّمَهُ لِلْآخَرِينَ، فَهَذَا مِنْ أَفْضَلِ الْأَعْمَالِ، كَمَا قَالَ النَّبِيُّ ﷺ:

«خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ».

• الْعَمَلُ بِهِ: هَذَا هُوَ الْهَدَفُ الْأَكْبَرُ! أَنْ نُطَبِّقَ أَوَامِرَ اللَّهِ، وَنَتَجَنَّبَ نَوَاهِيَهُ، فَنَصْدُقَ فِي أَقْوَالِنَا، وَنُحَافِظَ عَلَى أَدَاءِ الصَّلَوَاتِ فِي أَوْقَاتِهَا، وَنَبَرَّ وَالِدَيْنَا، وَنُحْسِنَ إِلَى جِيرَانِنَا، وَنَصْبِرَ عَلَى الشَّدَائِدِ؛ فَالْعَمَلُ بِالْقُرْآنِ هُوَ الْغَايَةُ مِنْ نُزُولِهِ.

• الدِّفَاعُ عَنْهُ وَنَشْرُهُ: أَنْ نَفْتَخِرَ بِكِتَابِ رَبِّنَا، وَنُظْهِرَ مَحَاسِنَهُ وَأَخْلَاقَهُ لِلْعَالَمِ، وَنُدَافِعَ عَنْهُ إِذَا تَعَرَّضَ لِأَيِّ إِسَاءَةٍ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ.

قَالَتِ الْأُمُّ: وَمِنْ نِعَمِ اللَّهِ عَلَيْنَا أَنْ حَفِظَ الْقُرْآنَ مِنَ التَّحْرِيفِ وَالتَّغْيِيرِ، قَالَ اللَّهُ (تَعَالَى) :

إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا ٱلذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ ﴿٩﴾

الْحِجْر: ٩

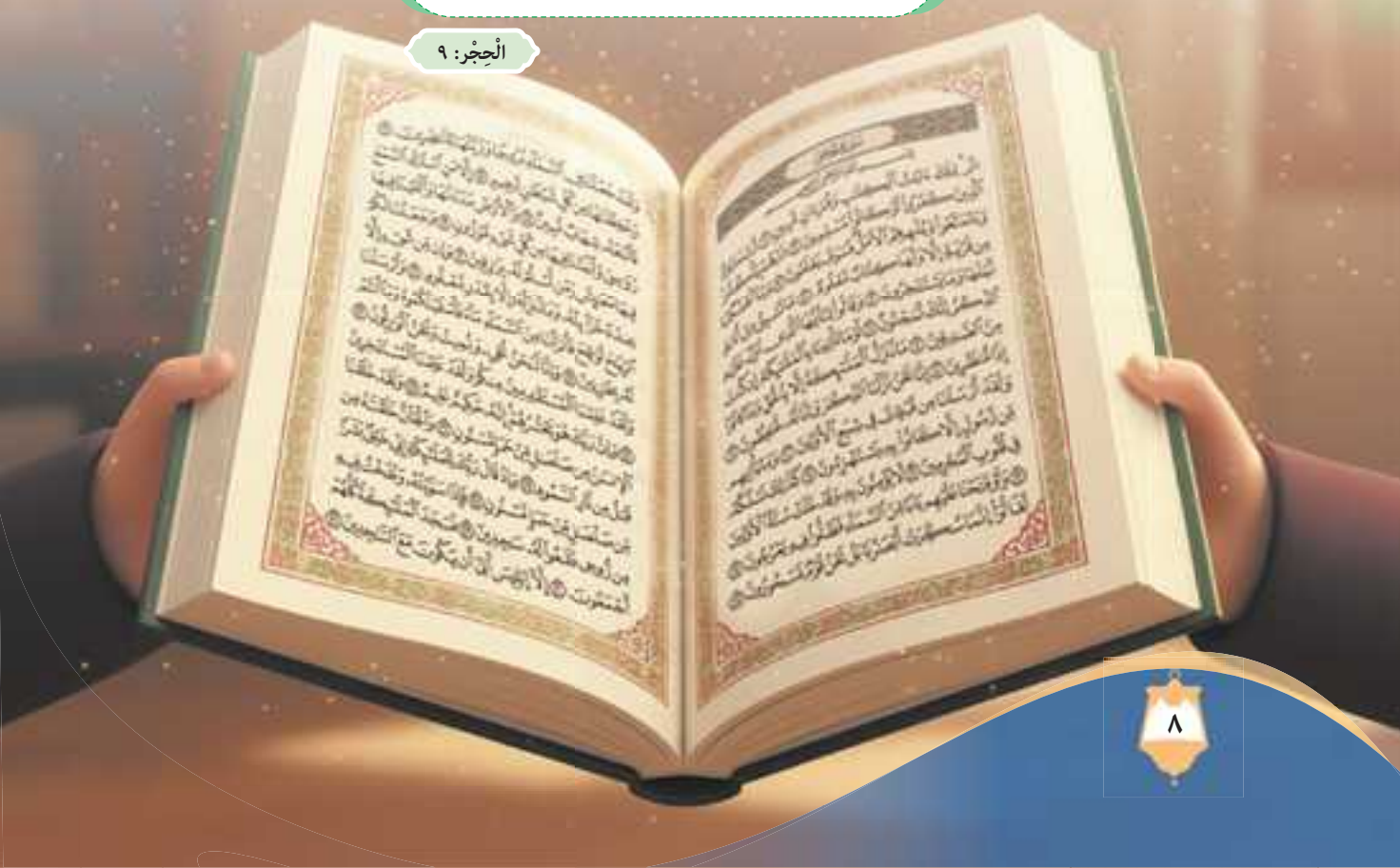

الأَنْشِطَةُ وَالتَّدْرِيبَاتُ

نشاط ١ ضَعْ عَلَامَةَ (✓) أَمَامَ الْعِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ، وَعَلَامَةَ (✗) أَمَامَ الْعِبَارَةِ غَيْرِ الصَّحِيحَةِ:

١ الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ كِتَابُ اللَّهِ (تَعَالَى) الَّذِي أَنْزَلَهُ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ ﷺ . ( )

٢ التَّدَبُّرُ يَعْنِي مُجَرَّدَ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ بِسُرْعَةٍ دُونَ التَّفْكِيرِ فِي مَعَانِيهِ. ( )

٣ عِنْدَمَا يَعْمَلُ الْمُسْلِمُ بِأَحْكَامِ الْقُرْآنِ وَأَخْلَاقِهِ، فَإِنَّهُ يُحَوِّلُ إِيمَانَهُ إِلَى سُلُوكٍ عَمَلِيٍّ فِي حَيَاتِهِ. ( )

٤ كُلَّمَا زَادَ اهْتِمَامُ الشَّخْصِ بِالْقُرْآنِ، قَوِيَ إِيمَانُهُ. ( )

نشاط ٢ اخْتَرِ الإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ:

١ **أَفْضَلُ مِثَالٍ لِلتَّطْبِيقِ الشَّامِلِ لِوَاجِبِنَا نَحْوَ الْقُرْآنِ** .....

(أ) طَالِبٌ يَحْفَظُ الْقُرْآنَ كَامِلًا لَكِنَّهُ لَا يُطَبِّقُ أَخْلَاقَهُ فِي تَعَامُلِهِ مَعَ زُمَلَائِهِ.

(ب) امْرَأَةٌ تَتْلُو الْقُرْآنَ كُلَّ يَوْمٍ فِي خُشُوعٍ وَتَتَدَبَّرُ مَعَانِيَهُ، وَتَحْرِصُ عَلَى الصِّدْقِ فِي مُعَامَلَاتِهَا وَبِرِّ وَالِدَيْهَا.

(جـ) رَجُلٌ يُعَلِّمُ الْقُرْآنَ لِلْأَطْفَالِ، لَكِنَّهُ لَا يَهْتَمُّ بِتَعْلِيمِ أَحْكَامِ التَّجْوِيدِ.

٢ **إِهْمَالُ التَّدَبُّرِ وَالْفَهْمِ لِآيَاتِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ يُؤَدِّي إِلَى:** .....

(أ) زِيَادَةِ سُرْعَةِ إِنْهَاءِ خَتْمِ الْقُرْآنِ. (ب) ضَعْفِ تَأْثِيرِ الْقُرْآنِ كَمَنْهَجِ حَيَاةٍ. (جـ) صُعُوبَةِ حِفْظِ الْآيَاتِ.

نشاط ٣ أَكْمِلِ الْجُمَلَ الْآتِيَةَ بِمَا يُنَاسِبُهَا:

١ وَاجِبُنَا نَحْوَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ يَبْدَأُ بِـ ..... ؛ لِأَنَّهُ الْأَسَاسُ الَّذِي تُبْنَى عَلَيْهِ الْوَاجِبَاتُ الْأُخْرَى.

٢ الْغَايَةُ مِنْ نُزُولِ الْقُرْآنِ لَيْسَتْ مُجَرَّدَ التِّلَاوَةِ، بَلْ تَدَبُّرُ ..... وَالْعَمَلُ بِهِ.

٣ مِنْ نِعَمِ اللَّهِ عَلَيْنَا أَنَّهُ حَفِظَ الْقُرْآنَ الْكَرِيمَ مِنْ ..... وَ .....

نشاط ٤ أَجِبْ عَنِ الْأَسْئِلَةِ:

١ اذْكُرْ أَرْبَعَةً مِنْ وَاجِبَاتِنَا نَحْوَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ.

٢ مَا الْغَايَةُ الْأَسَاسِيَّةُ مِنْ نُزُولِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ؟

شَارِكْ أُسْرَتَكَ

تَنَاقَشْ مَعَ أُسْرَتِكَ حَوْلَ وَاجِبِنَا تِجَاهَ الْقُرْآنِ وَتَخْصِيصِ وِرْدٍ يَوْمِيٍّ لِقِرَاءَةِ الْقُرْآنِ.

﴿وَرَتِّلِ ٱلْقُرْءَانَ تَرْتِيلًا﴾

سُورَةُ الْمُزَّمِّلِ

الأهداف

فِي نِهَايَةِ هَذَا الدَّرْسِ، يُتَوَقَّعُ مِنَ التِّلْمِيذِ أَنْ:

- يَتَعَرَّفَ سَبَبَ تَسْمِيَةِ سُورَةِ الْمُزَّمِّلِ بِهَذَا الِاسْمِ.
- يَتْلُوَ سُورَةَ الْمُزَّمِّلِ تِلَاوَةً صَحِيحَةً مَعَ مُرَاعَاةِ أَحْكَامِ التِّلَاوَةِ.
- يُعَرِّفَ الْقَلْقَلَةَ مُقَدِّمًا أَمْثِلَةً عَلَيْهَا.
- يُوَضِّحَ الْمَوْضُوعَاتِ الْأَسَاسِيَّةَ لِسُورَةِ الْمُزَّمِّلِ.
- يَتَعَرَّفَ بَعْضَ مَعَانِي الْمُفْرَدَاتِ الْوَارِدَةِ فِي سُورَةِ الْمُزَّمِّلِ.
- يَسْتَنْتِجَ الدُّرُوسَ الْمُسْتَفَادَةَ مِنْ سُورَةِ الْمُزَّمِّلِ.

تَأَمَّلْ

سُورَةُ الْمُزَّمِّلِ سُورَةٌ مَكِّيَّةٌ، وَعَدَدُ آيَاتِهَا (٢٠) آيَةً، نَزَلَتْ فِي بِدَايَةِ الدَّعْوَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ، وَسُمِّيَتْ بِالْمُزَّمِّلِ لِخِطَابِ اللَّهِ ﷻ لِلنَّبِيِّ ﷺ: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلْمُزَّمِّلُ ۝١﴾.

تَنَاوَلَتِ السُّورَةُ جَانِبًا مِنْ حَيَاةِ الرَّسُولِ ﷺ فِي عِبَادَتِهِ وَطَاعَتِهِ لِرَبِّهِ، وَتَحَدَّثَتْ عَنْ مَوْقِفِ الْمُشْرِكِينَ مِنْ دَعْوَةِ الْإِسْلَامِ، وَهُوَ الرَّفْضُ وَالْعِنَادُ، وَتَوَعَّدَتْهُمْ بِالْعَذَابِ الشَّدِيدِ.

سُورَةُ المُزَّمِّلِ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

يَٰٓأَيُّهَا ٱلْمُزَّمِّلُ ۝١ قُمِ ٱلَّيْلَ إِلَّا قَلِيلًا ۝٢ نِّصْفَهُۥٓ أَوِ ٱنقُصْ مِنْهُ قَلِيلًا ۝٣ أَوْ زِدْ عَلَيْهِ وَرَتِّلِ ٱلْقُرْءَانَ تَرْتِيلًا ۝٤ إِنَّا سَنُلْقِى عَلَيْكَ قَوْلًا ثَقِيلًا ۝٥ إِنَّ نَاشِئَةَ ٱلَّيْلِ هِىَ أَشَدُّ وَطْـًٔا وَأَقْوَمُ قِيلًا ۝٦ إِنَّ لَكَ فِى ٱلنَّهَارِ سَبْحًا طَوِيلًا ۝٧ وَٱذْكُرِ ٱسْمَ رَبِّكَ وَتَبَتَّلْ إِلَيْهِ تَبْتِيلًا ۝٨

رَبُّ ٱلْمَشْرِقِ وَٱلْمَغْرِبِ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ فَٱتَّخِذْهُ وَكِيلًا ﴿٩﴾ وَٱصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَٱهْجُرْهُمْ
هَجْرًا جَمِيلًا ﴿١٠﴾ وَذَرْنِي وَٱلْمُكَذِّبِينَ أُو۟لِي ٱلنَّعْمَةِ وَمَهِّلْهُمْ قَلِيلًا ﴿١١﴾ إِنَّ لَدَيْنَآ أَنكَالًا
وَجَحِيمًا ﴿١٢﴾ وَطَعَامًا ذَا غُصَّةٍ وَعَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٣﴾ يَوْمَ تَرْجُفُ ٱلْأَرْضُ وَٱلْجِبَالُ وَكَانَتِ
ٱلْجِبَالُ كَثِيبًا مَّهِيلًا ﴿١٤﴾ إِنَّآ أَرْسَلْنَآ إِلَيْكُمْ رَسُولًا شَٰهِدًا عَلَيْكُمْ كَمَآ أَرْسَلْنَآ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ
رَسُولًا ﴿١٥﴾ فَعَصَىٰ فِرْعَوْنُ ٱلرَّسُولَ فَأَخَذْنَٰهُ أَخْذًا وَبِيلًا ﴿١٦﴾ فَكَيْفَ تَتَّقُونَ إِن
كَفَرْتُمْ يَوْمًا يَجْعَلُ ٱلْوِلْدَٰنَ شِيبًا ﴿١٧﴾ ٱلسَّمَآءُ مُنفَطِرٌۢ بِهِۦ ۚ كَانَ وَعْدُهُۥ مَفْعُولًا ﴿١٨﴾ إِنَّ
هَٰذِهِۦ تَذْكِرَةٌ ۖ فَمَن شَآءَ ٱتَّخَذَ إِلَىٰ رَبِّهِۦ سَبِيلًا ﴿١٩﴾ ۞ إِنَّ رَبَّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ
أَدْنَىٰ مِن ثُلُثَىِ ٱلَّيْلِ وَنِصْفَهُۥ وَثُلُثَهُۥ وَطَآئِفَةٌ مِّنَ ٱلَّذِينَ مَعَكَ ۚ وَٱللَّهُ يُقَدِّرُ ٱلَّيْلَ وَٱلنَّهَارَ ۚ عَلِمَ
أَن لَّن تُحْصُوهُ فَتَابَ عَلَيْكُمْ ۖ فَٱقْرَءُوا۟ مَا تَيَسَّرَ مِنَ ٱلْقُرْءَانِ ۚ عَلِمَ أَن سَيَكُونُ مِنكُم مَّرْضَىٰ ۙ
وَءَاخَرُونَ يَضْرِبُونَ فِى ٱلْأَرْضِ يَبْتَغُونَ مِن فَضْلِ ٱللَّهِ ۙ وَءَاخَرُونَ يُقَٰتِلُونَ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ ۖ
فَٱقْرَءُوا۟ مَا تَيَسَّرَ مِنْهُ ۚ وَأَقِيمُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُوا۟ ٱلزَّكَوٰةَ وَأَقْرِضُوا۟ ٱللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا ۚ وَمَا تُقَدِّمُوا۟
لِأَنفُسِكُم مِّنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِندَ ٱللَّهِ هُوَ خَيْرًا وَأَعْظَمَ أَجْرًا ۚ وَٱسْتَغْفِرُوا۟ ٱللَّهَ ۖ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٢٠﴾

مَعَانِي المُفْرَدَاتِ

ٱلْمُزَّمِّلُ	الْمُتَغَطِّي بِثِيَابِهِ، وَهُوَ الرَّسُولُ ﷺ .
قُمِ ٱلَّيْلَ إِلَّا قَلِيلًا	قُمِ اللَّيْلَ مُتَعَبِّدًا لِرَبِّكَ إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُ.
وَرَتِّلِ ٱلْقُرْءَانَ تَرْتِيلًا	اقْرَأِ الْقُرْآنَ قِرَاءَةً مُتَأَنِّيَةً مَعَ تَفَكُّرٍ وَتَدَبُّرٍ.
قَوْلًا ثَقِيلًا	أَيْ كَلَامًا عَظِيمًا ذَا قَدْرٍ وَمَنْزِلَةٍ جَلِيلَةٍ وَهُوَ (الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ).
إِنَّ نَاشِئَةَ ٱلَّيْلِ هِيَ أَشَدُّ وَطْئًا وَأَقْوَمُ قِيلًا	إِنَّ الْعِبَادَةَ الَّتِي تَنْشَأُ بِاللَّيْلِ هِيَ أَشَدُّ تَأْثِيرًا فِي الْقَلْبِ وَأَقْوَمُ قَوْلًا وَأَنْفَعُ وَقْتًا.
سَبْحًا طَوِيلًا	تَقَرُّبًا وَتَصَرُّفًا فِي مُهِمَّاتِكَ وَمَصَالِحِكَ.
وَتَبَتَّلْ إِلَيْهِ تَبْتِيلًا	أَيْ تَفَرَّغْ لِعِبَادَتِهِ وَطَاعَتِهِ تَفَرُّغًا تَامًّا.
أَنكَالًا	قُيُودًا ثَقِيلَةً.
جَحِيمًا	نَارًا شَدِيدَةَ الِاشْتِعَالِ.
طَعَامًا ذَا غُصَّةٍ	طَعَامًا يَلْتَصِقُ بِالْحَلْقِ.
تَرْجُفُ ٱلْأَرْضُ	تَضْطَرِبُ وَتَتَزَلْزَلُ، وَهَذَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ.
كَثِيبًا مَّهِيلًا	رَمْلًا سَائِلًا مُتَنَاثِرًا.
أَخْذًا وَبِيلًا	شَدِيدًا ثَقِيلًا.

تَفْسِيرٌ وَبَيَانٌ

- بَدَأَتِ السُّورَةُ بِنِدَاءٍ إِلَهِيٍّ لَطِيفٍ لِلنَّبِيِّ مُحَمَّدٍ ﷺ، وَقَدْ أَمَرَهُ اللَّهُ ﷻ بِأَدَاءِ مَجْمُوعَةٍ مِنَ الْعِبَادَاتِ؛ لِأَنَّ فِيهِ إِعْدَادًا رُوحِيًّا يُعِينُهُ ﷺ عَلَى تَحَمُّلِ مَصَاعِبِ الدَّعْوَةِ وَمُوَاجَهَةِ مُشْكِلَاتِ الْحَيَاةِ، تَتَمَثَّلُ هَذِهِ الْعِبَادَاتُ فِي قِيَامِ اللَّيْلِ وَتِلَاوَةِ الْقُرْآنِ بِتَمَهُّلٍ حَيْثُ سُكُونُ اللَّيْلِ وَهُدُوءُهُ؛ لِيَتَدَبَّرَ الْقَلْبُ وَيَخْشَعَ لِلَّهِ، كَمَا أَمَرَهُ اللَّهُ ﷻ بِذِكْرِهِ وَالتَّوَكُّلِ عَلَيْهِ، وَأَمَرَهُ بِالصَّبْرِ عَلَى عِنَادِ الْمُشْرِكِينَ، وَأَنْ يَهْجُرَهُمْ هَجْرًا جَمِيلًا.

- ثُمَّ تَوَعَّدَتِ الْآيَاتُ هَؤُلَاءِ الْكَافِرِينَ الَّذِينَ قَابَلُوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَهُمْ بِالْكُفْرِ وَالْجُحُودِ بِأَنَّهُمْ سَيُكَبَّلُونَ بِقُيُودٍ ثَقِيلَةٍ تُعْجِزُهُمْ عَنِ الْحَرَكَةِ، وَأَنَّ لَهُمْ نَارًا مُحْرِقَةً وَطَعَامًا كَرِيهًا يَلْتَصِقُ فِي حُلُوقِهِمْ، وَقَدْ ضَرَبَتْ لَهُمُ الْآيَاتُ مَثَلًا بِفِرْعَوْنَ الَّذِي عَصَى وَكَفَرَ؛ فَأَخَذَهُ اللَّهُ ﷻ أَخْذًا شَدِيدًا.

- وَاخْتُتِمَتِ السُّورَةُ بِقَوْلِهِ (تَعَالَى): ﴿إِنَّ رَبَّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ ...﴾ فَهُوَ إِظْهَارٌ لِرَحْمَةِ اللَّهِ وَتَيْسِيرِهِ؛ حَيْثُ خَفَّفَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ وَعَنِ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يُشَارِكُونَهُ قِيَامَ اللَّيْلِ مُرَاعَاةً لِظُرُوفِهِمْ وَأَحْوَالِهِمْ؛ فَقَدْ يَكُونُ فِيهِمُ الْمَرِيضُ، أَوِ الْمُجَاهِدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، أَوْ مَنْ يَسْعَى فِي الْأَرْضِ طَلَبًا لِلرِّزْقِ وَالْمَعَاشِ، فَجَاءَ هَذَا التَّخْفِيفُ؛ لِيَمْنَحَهُمْ فُسْحَةً لِلتَّفَرُّغِ لِمَا يَحْتَاجُونَهُ فِي حَيَاتِهِمُ الْيَوْمِيَّةِ دُونَ أَنْ يُثْقِلَ عَلَيْهِمْ فِي الْعِبَادَةِ.

مَا تُرْشِدُ إِلَيْهِ السُّورَةُ

- التَّذْكِيرُ بِوَحْدَانِيَّةِ اللَّهِ ﷻ.
- الْإِخْلَاصُ فِي الْعِبَادَةِ وَالتَّوَكُّلُ عَلَى اللَّهِ ﷻ.
- أَهَمِّيَّةُ قِيَامِ اللَّيْلِ وَتِلَاوَةِ الْقُرْآنِ بِتَدَبُّرٍ.
- أَهَمِّيَّةُ الصَّبْرِ عَلَى تَكَالِيفِ الدَّعْوَةِ وَالْعِبَادَةِ.
- الِابْتِعَادُ عَنِ الِانْشِغَالِ بِالدُّنْيَا عَلَى حِسَابِ الْعِبَادَةِ.
- التَّحْذِيرُ مِنَ الشِّرْكِ وَالْعِصْيَانِ.
- الرِّفْقُ بِالنَّاسِ وَمُرَاعَاةُ أَحْوَالِهِمْ.

الأَنْشِطَةُ وَالتَّدْرِيبَاتُ

نشاط ١ اخْتَرِ الإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ:

١ سُمِّيَتْ سُورَةُ الْمُزَّمِّلِ بِذَلِكَ؛ لِأَنَّهَا .....

(أ) تَبْدَأُ بِخِطَابِ الْمُزَّمِّلِ (ب) تَتَحَدَّثُ عَنِ الْحَرْبِ (جـ) تَصِفُ الْجَنَّةَ وَالنَّارَ

٢ مِنْ مَوْضُوعَاتِ السُّورَةِ .....

(أ) نَعِيمُ أَهْلِ الْجَنَّةِ (ب) أَحْكَامُ الصَّوْمِ (جـ) أَهَمِّيَّةُ قِيَامِ اللَّيْلِ

٣ مَعْنَى قَوْلِهِ (تَعَالَى): ﴿كَثِيبًا مَّهِيلًا﴾: .....

(أ) صُخُورًا صُلْبَةً (ب) رَمْلًا مُتَنَاثِرًا (جـ) رِيحًا شَدِيدَةً

نشاط ٢ ضَعْ عَلَامَةَ (✓) أَمَامَ الْعِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ، وَعَلَامَةَ (✗) أَمَامَ الْعِبَارَةِ غَيْرِ الصَّحِيحَةِ:

١ سُورَةُ الْمُزَّمِّلِ هِيَ سُورَةٌ مَدَنِيَّةٌ عَدَدُ آيَاتِهَا (٢٠) آيَةً. ( )

٢ سُورَةُ الْمُزَّمِّلِ تَحُثُّ الْمُسْلِمَ عَلَى قِيَامِ اللَّيْلِ وَتِلَاوَةِ الْقُرْآنِ. ( )

٣ النِّدَاءُ فِي بِدَايَةِ سُورَةِ الْمُزَّمِّلِ مُوَجَّهٌ إِلَى نَبِيِّ اللَّهِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ. ( )

٤ اخْتُتِمَتُ السُّورَةُ بِالتَّخْفِيفِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَالْمُؤْمِنِينَ فِي قِيَامِ اللَّيْلِ. ( )

٥ أَمَرَ اللَّهُ ﷻ الرَّسُولَ ﷺ وَالْمُسْلِمِينَ فِي سُورَةِ الْمُزَّمِّلِ بِقِتَالِ الْمُشْرِكِينَ. ( )

نشاط ٣ أَكْمِلِ الْفَرَاغَاتِ فِي الْجُمَلِ التَّالِيَةِ:

١ سُورَةُ الْمُزَّمِّلِ مِنَ السُّوَرِ ..... الَّتِي نَزَلَتْ فِي بِدَايَةِ الدَّعْوَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ.

٢ أَمَرَ اللَّهُ ﷻ النَّبِيَّ ﷺ بِـ ..... اللَّيْلِ وَتِلَاوَةِ الْقُرْآنِ بِتَمَهُّلٍ.

٣ مِنْ أَنْوَاعِ الْعَذَابِ لِلْكَافِرِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ..... الثَّقِيلَةُ وَالطَّعَامُ الْكَرِيهُ.

نشاط ٤ أَجِبْ عَنِ الْأَسْئِلَةِ الْآتِيَةِ:

١ لِمَاذَا سُمِّيَتْ سُورَةُ الْمُزَّمِّلِ بِهَذَا الِاسْمِ؟

٢ بِمَ وَصَفَتِ السُّورَةُ الْعِبَادَةَ بِاللَّيْلِ؟

شَارِكْ أُسْرَتَكَ

اتْلُ سُورَةَ الْمُزَمِّلِ عَلَى أُسْرَتِكَ، وَنَاقِشْ دَرْسًا مِنَ الدُّرُوسِ الْمُسْتَفَادَةِ مِنْهَا مَعَهُمْ.

أَحْرُفُ الْقَلْقَلَةِ

الأهداف

فِي نِهَايَةِ هَذَا الدَّرْسِ، يُتَوَقَّعُ مِنَ التِّلْمِيذِ أَنْ:

- يَتَعَرَّفَ أَحْرُفَ الْقَلْقَلَةِ وَأَنْوَاعَهَا.
- يُجِيدَ تَطْبِيقَ أَحْكَامِ الْقَلْقَلَةِ فِي تِلَاوَتِهِ.

تَأَمَّلْ

تَعْرِيفُ الْقَلْقَلَةِ:

هِيَ اهْتِزَازُ صَوْتِ الْحَرْفِ السَّاكِنِ عِنْدَ النُّطْقِ بِهِ، بِحَيْثُ يَصْدُرُ عَنِ اهْتِزَازِهِ نَبْرَةٌ قَوِيَّةٌ لِلْحَرْفِ.

أَحْرُفُ الْقَلْقَلَةِ:

هِيَ خَمْسَةُ أَحْرُفٍ: (الْقَافُ، وَالطَّاءُ، وَالْبَاءُ، وَالْجِيمُ، وَالدَّالُ)، جُمِعَتْ فِي لَفْظِ «قُطْبُ جَدٍ».

أَحْرُفُ الْقَلْقَلَةِ

ق | ط | ب | ج | د

مَخَارِجُ أَحْرُفِ الْقَلْقَلَةِ: لِأَحْرُفِ الْقَلْقَلَةِ مَخْرَجَانِ اثْنَانِ هُمَا:

- اللِّسَانُ: وَيَخْرُجُ مِنْهُ (الْقَافُ، وَالطَّاءُ، وَالْجِيمُ، وَالدَّالُ).
- الشَّفَتَانِ: وَيَخْرُجُ مِنْهُ (الْبَاءُ).

كَيْفِيَّةُ تَطْبِيقِهَا فِي أَثْنَاءِ التِّلَاوَةِ:

تُقَلْقَلُ أَحْرُفُ الْقَلْقَلَةِ إِذَا جَاءَتْ سَاكِنَةً وَسَطَ الْكَلِمَةِ أَوْ آخِرَهَا، أَوْ عِنْدَ الْوَقْفِ عَلَيْهَا فِي آخِرِ الْكَلِمَةِ؛ لِتَكُونَ وَاضِحَةً ذَاتَ نَبْرَةٍ قَوِيَّةٍ، وَلِكَي تَسْتَطِيعَ نُطْقَ هَذِهِ الْأَحْرُفِ بِطَرِيقَةِ الْقَلْقَلَةِ عَلَيْكَ أَنْ تَتَدَرَّبَ عَلَى نُطْقِهَا بِوَضْعِ حَرْفٍ قَبْلَ كُلِّ

حَرْفٍ مِنْ حُرُوفِ الْقَلْقَةِ عِنْدَ النُّطْقِ بِهِ وَأَظْهِرْهُ بِشَكْلٍ وَاضِحٍ، فَهَذَا سَوْفَ يُسَاعِدُكَ؛ كَيْ تَنْطِقَ بِهَا صَحِيحَةً.

أَنْوَاعُ الْقَلْقَلَةِ:

النَّوْعُ الْأَوَّلُ: الْقَلْقَلَةُ الْكُبْرَى

هِيَ الْقَلْقَلَةُ الْقَوِيَّةُ الَّتِي يَكُونُ صَوْتُهَا قَوِيًّا، وَتُطَبَّقُ إِذَا جَاءَ حَرْفُ الْقَلْقَلَةِ فِي آخِرِ الْكَلِمَةِ مُشَدَّدًا أَوْ سَاكِنًا عِنْدَ الْوَقْفِ.

أَمْثِلَةٌ: ﴿ٱلْحَجَّ﴾ - ﴿ٱلْحَقُّ﴾ - ﴿ٱلْفَلَقِ﴾ - ﴿كَسَبَ﴾ - ﴿أَحَدٌ﴾ - ﴿وَقَبَ﴾.

قَالَ (تَعَالَى): ﴿ذَٰلِكَ ٱلْيَوْمُ ٱلْحَقُّ﴾.

تَظْهَرُ الْقَلْقَلَةُ الْكُبْرَى بِوُضُوحٍ فِي أَوَاخِرِ آيَاتِ سُورَةِ (الْفَلَقِ)، قَالَ (تَعَالَى):

قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ ﴿١﴾ مِن شَرِّ مَا خَلَقَ ﴿٢﴾ وَمِن شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ﴿٣﴾
وَمِن شَرِّ ٱلنَّفَّٰثَٰتِ فِى ٱلْعُقَدِ ﴿٤﴾ وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ﴿٥﴾

الْفَلَق

النَّوْعُ الثَّانِي: الْقَلْقَلَةُ الصُّغْرَى

هِيَ الْقَلْقَلَةُ الْخَفِيفَةُ الَّتِي يَكُونُ صَوْتُهَا خَفِيفًا، وَتُطَبَّقُ إِذَا جَاءَ حَرْفُ الْقَلْقَلَةِ فِي وَسَطِ الْكَلِمَةِ سَاكِنًا.

أَمْثِلَةٌ: ﴿سَبْحًا﴾ - ﴿وَطْئًا﴾ - ﴿أَدْنَىٰ﴾ - ﴿هَجْرًا﴾ - ﴿أَقْوَمُ﴾.

قَالَ (تَعَالَى): إِنَّ نَاشِئَةَ ٱلَّيْلِ هِىَ أَشَدُّ وَطْئًا وَأَقْوَمُ قِيلًا ﴿٦﴾

الْمُزَّمِّل: ٦

الأَنْشِطَةُ وَالتَّدْرِيبَاتُ

نشاط ١ اخْتَرِ الإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ:

١ الْكَلِمَةُ الَّتِي تَجْمَعُ أَحْرُفَ الْقَلْقَلَةِ .....

(أ) يَنْمُو (ب) يَرْمِلُون (جـ) قُطْبُ جَدٍ

٢ مَخَارِجُ أَحْرِفِ الْقَلْقَلَةِ .....

(أ) الْحَلْقُ وَالْجَوْفُ (ب) اللِّسَانُ وَالشَّفَتَانِ (جـ) الْحَلْقُ وَالشَّفَتَانِ

٣ أَنْوَاعُ الْقَلْقَلَةِ .....

(أ) خَمْسَةُ أَنْوَاعٍ (ب) ثَلَاثَةُ أَنْوَاعٍ (جـ) نَوْعَانِ

٤ الْقَلْقَلَةُ تَجْعَلُ الْحَرْفَ السَّاكِنَ .....

(أ) قَوِيًّا (ب) ضَعِيفًا (جـ) مُرَقَّقًا

نشاط ٢ صَنِّفِ الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةَ حَسَبَ نَوْعِ الْقَلْقَلَةِ:

الْقَلْقَلَةُ الْكُبْرَى

الْقَلْقَلَةُ الصُّغْرَى

﴿يَنْغُونَ﴾ - ﴿أَقْرِضُوا﴾ - ﴿أَدْرَىٰكَ﴾ - ﴿ٱلْفَلَقِ﴾ - ﴿ٱلْحَجُّ﴾

فَضْلُ الصَّوْمِ

الأهداف

فِي نِهَايَةِ هَذَا الدَّرْسِ، يُتَوَقَّعُ مِنَ التِّلْمِيذِ أَنْ:

- يُوَضِّحَ فَضْلَ الصَّوْمِ فِي الْإِسْلَامِ.
- يَسْتَدِلَّ بِآيَاتٍ وَأَحَادِيثَ عَنْ فَضْلِ الصَّوْمِ.
- يَسْتَنْتِجَ الْفَوَائِدَ الرُّوحِيَّةَ وَالْجَسَدِيَّةَ لِلصَّوْمِ.

تَأَمَّلْ

فِي جَلْسَةٍ عَائِلِيَّةٍ، تَحَدَّثَتِ الْأُمُّ عَنْ شَوْقِهَا لِأَيَّامِ رَمَضَانَ، وَصِيَامِ أَيَّامِهِ وَقِيَامِ لَيَالِيهِ.

عِنْدَئِذٍ سَأَلَتْ سَلْمَى: مَا أَهَمِّيَّةُ الصَّوْمِ؟

أَجَابَ الْأَبُ: الصَّوْمُ فَرِيضَةٌ فَرَضَهَا اللَّهُ ﷻ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ عَاقِلٍ بَالِغٍ قَادِرٍ، يَقُولُ اللَّهُ (تَعَالَى):

يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ كُتِبَ عَلَيۡكُمُ ٱلصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِكُمۡ لَعَلَّكُمۡ تَتَّقُونَ ﴿١٨٣﴾

الْبَقَرَة: ١٨٣

سَأَلَتْ سَلْمَى: وَلِمَاذَا فَرَضَهُ اللَّهُ ﷻ ؟

قَالَ الْأَبُ: نَحْنُ نَصُومُ؛ لِأَنَّنَا مُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ ﷻ ، وَنُطِيعُهُ فِيمَا أَمَرَنَا بِهِ دُونَ سُؤَالٍ عَنِ السَّبَبِ، وَهَذَا هُوَ مَعْنَى الْإِيمَانِ، وَمَعَ ذَلِكَ فَقَدْ فَرَضَ اللَّهُ ﷻ عَلَيْنَا الصَّوْمَ؛ لِأَنَّ لَهُ فَوَائِدَ رُوحِيَّةً وَصِحِّيَّةً عَدِيدَةً.

قَالَتِ الْأُمُّ: الصِّيَامُ مِنْ أَعْظَمِ الْعِبَادَاتِ الَّتِي أَمَرَنَا اللَّهُ ﷻ بِهَا، وَلَهُ فَضَائِلُ كَثِيرَةٌ؛ فَهُوَ يُعَلِّمُنَا الصَّبْرَ وَالتَّحَمُّلَ، وَيُقَوِّي إِرَادَتَنَا، كَمَا يُشْعِرُنَا بِالْفُقَرَاءِ وَالْمُحْتَاجِينَ؛ مِمَّا يَدْفَعُنَا إِلَى مُسَاعَدَتِهِمْ وَالْإِحْسَانِ إِلَيْهِمْ، وَقَدْ وَعَدَ اللَّهُ ﷻ الصَّائِمِينَ بِأَجْرٍ عَظِيمٍ؛ حَيْثُ قَالَ الرَّسُولُ ﷺ:

«لِلصَّائِمِ فَرْحَتَانِ: فَرْحَةٌ عِنْدَ فِطْرِهِ، وَفَرْحَةٌ عِنْدَ لِقَاءِ رَبِّهِ».

مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ

وَالصِّيَامُ أَيْضًا يَجْعَلُنَا نَتَقَرَّبُ إِلَى اللَّهِ ﷻ وَنَبْتَعِدُ عَنِ الْعَادَاتِ السَّيِّئَةِ، وَنَتَعَلَّمُ الْأَخْلَاقَ الْحَسَنَةَ مِثْلَ: الصِّدْقِ، وَالرَّحْمَةِ، وَالصَّبْرِ، وَصَوْنِ اللِّسَانِ عَنْ كُلِّ مَا يُغْضِبُ اللَّهَ (تَعَالَى).

قَالَ الْأَبُ: وَلِلصِّيَامِ فَضْلٌ عَظِيمٌ لِلْعَبْدِ الْمُؤْمِنِ؛ حَيْثُ يَغْفِرُ اللَّهُ ﷻ بِهِ الذُّنُوبَ، فَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ:

«مَنْ صَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ».

مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ

احْتِسَابًا: طَلَبًا لِلْأَجْرِ مِنَ اللَّهِ ﷻ وَحْدَهُ.

الذَّنْبُ: الْإِثْمُ وَالْمَعْصِيَةُ.

الأَنْشِطَةُ وَالتَّدْرِيبَاتُ

نشاط ١ اخْتَرِ الْإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ:

١ صِيَامُ شَهْرِ رَمَضَانَ .....

(أ) فَرِيضَةٌ (ب) سُنَّةٌ (جـ) عَادَةٌ

٢ مِنْ فَضَائِلِ الصِّيَامِ .....

(أ) تَعَلُّمُ الصَّبْرِ (ب) الْإِكْثَارُ مِنَ النَّوْمِ (جـ) جَمِيعُ مَا سَبَقَ

٣ لِلصِّيَامِ فَوَائِدُ .....

(أ) رُوحِيَّةٌ (ب) صِحِّيَّةٌ (جـ) جَمِيعُ مَا سَبَقَ

نشاط ٢ أَكْمِلِ الْفَرَاغَاتِ فِي الْجُمَلِ التَّالِيَةِ:

١ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ صَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا .....».

٢ الصَّوْمُ فَرِيضَةٌ فَرَضَهَا اللَّهُ ﷻ عَلَى كُلِّ .....

٣ فِي الصِّيَامِ نَتَقَرَّبُ مِنَ اللَّهِ ﷻ وَنَشْعُرُ بِـ ..... ؛ فَنُسَاعِدُهُمْ.

نشاط ٣ أَجِبْ عَنِ الْأَسْئِلَةِ الْآتِيَةِ:

١ مَا السُّؤَالُ الَّذِي طَرَحَتْهُ سَلْمَى عَلَى وَالِدِهَا فِي بِدَايَةِ الْحِوَارِ؟ وَمَا إِجَابَتُهُ؟

٢ اذْكُرْ ثَلَاثًا مِنْ فَضَائِلِ الصِّيَامِ كَمَا وَرَدَتْ فِي النَّصِّ.

٣ بَيِّنْ فَضْلَ الصَّوْمِ فِي الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ: «لِلصَّائِمِ فَرْحَتَانِ: فَرْحَةٌ عِنْدَ فِطْرِهِ، وَفَرْحَةٌ عِنْدَ لِقَاءِ رَبِّهِ».

شَارِكْ أُسْرَتَكَ

نَاقِشْ مَعَ أُسْرَتِكَ فَوَائِدَ الصَّوْمِ، وَكَيْفَ تَسْتَعِدُّونَ لِرَمَضَانَ.

غَزْوَةُ مُؤْتَةَ

الأهداف

فِي نِهَايَةِ هَذَا الدَّرْسِ، يُتَوَقَّعُ مِنَ التِّلْمِيذِ أَنْ:

- يُوضِّحَ أَحْدَاثَ غَزْوَةِ مُؤْتَةَ وَأَسْبَابَهَا.
- يَتَعَرَّفَ قَادَةَ الْغَزْوَةِ وَدَوْرَهُمْ فِي الْغَزْوَةِ.
- يُظْهِرَ تَقْدِيرَهُ لِتَضْحِيَاتِ الصَّحَابَةِ ﷺ فِي غَزْوَةِ مُؤْتَةَ.

تَأَمَّلْ

فِي دَرْسِ السِّيرَةِ، كَتَبَ الْمُعَلِّمُ عَلَى السَّبُّورَةِ عُنْوَانَ الدَّرْسِ (غَزْوَةُ مُؤْتَةَ)، ثُمَّ حَدَّثَ تَلَامِيذَهُ قَائِلًا:

وَقَعَتْ أَحْدَاثُ هَذِهِ الْغَزْوَةِ سَنَةَ (٨ هـ) فِي بَلْدَةِ مُؤْتَةَ بِالشَّامِ بِسَبَبِ قَتْلِ الْغَسَاسِنَةِ حُلَفَاءِ الرُّومِ لِلصَّحَابِيِّ الْحَارِثِ بْنِ عُمَيْرٍ رضي الله عنه الَّذِي بَعَثَهُ النَّبِيُّ ﷺ بِرِسَالَةٍ إِلَى مَلِكِ بُصْرَى.

وَاجَهَ جَيْشُ الْمُسْلِمِينَ وَعَدَدُهُ ثَلَاثَةُ آلَافِ مُقَاتِلٍ جَيْشًا ضَخْمًا مِنَ الْغَسَاسِنَةِ وَحُلَفَائِهِمُ الرُّومِ يَتَكَوَّنُ مِن حَوَالَيْ مِائَتَيْ أَلْفِ مُقَاتِلٍ، وَاسْتَمَرَّ الْقِتَالُ بَيْنَهُمَا نَحْوَ سِتَّةِ أَيَّامٍ.

قَالَ أَحْمَدُ: يَا لَهَا مِنْ شَجَاعَةٍ! كَيْفَ وَاجَهَ الْمُسْلِمُونَ بِعَدَدِهِمُ الْقَلِيلِ هَذَا الْعَدَدَ الضَّخْمَ؟

أَكْمَلَ الْمُعَلِّمُ قَائِلًا: حَقًّا يَا أَحْمَدُ، شَجَاعَةٌ وَتَضْحِيَةٌ عَظِيمَةٌ .. وَعِنْدَمَا بَدَأَتِ الْغَزْوَةُ وَاشْتَدَّ الْقِتَالُ بَيْنَ الْجَيْشَيْنِ اسْتُشْهِدَ الْقَادَةُ الثَّلَاثَةُ لِجَيْشِ الْمُسْلِمِينَ: زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ، ثُمَّ جَعْفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، ثُمَّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ ﷺ .

سَعِيدٌ: وَمَاذَا حَدَثَ بَعْدَ اسْتِشْهَادِ الْقَادَةِ الثَّلَاثَةِ؟

الْمُعَلِّمُ: قَادَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ رضي الله عنه الْمُسْلِمِينَ، وَأَوْقَعَ بِجَيْشِ الرُّومِ خَسَائِرَ كَبِيرَةً، ثُمَّ قَامَ بِعَمَلِيَّةِ خِدَاعٍ لِجَيْشِ الْعَدُوِّ مِمَّا أَثَارَ فِيهِمُ الْخَوْفَ وَعَادَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ رضي الله عنه بِجَيْشِ الْمُسْلِمِينَ سَالِمًا إِلَى الْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ، وَقَدْ سَمَّى الرَّسُولُ ﷺ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ رضي الله عنه - يَوْمَهَا- سَيْفَ اللَّهِ الْمَسْلُولَ.

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَعَى زَيْدًا، وَجَعْفَرًا، وَابْنَ رَوَاحَةَ لِلنَّاسِ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَهُمْ خَبَرُهُمْ، فَقَالَ:

«أَخَذَ الرَّايَةَ زَيْدٌ فَأُصِيبَ، ثُمَّ أَخَذَ جَعْفَرٌ فَأُصِيبَ، ثُمَّ أَخَذَ ابْنُ رَوَاحَةَ فَأُصِيبَ، (وَعَيْنَاهُ تَذْرِفَانِ)، حَتَّى أَخَذَ سَيْفٌ مِنْ سُيُوفِ اللَّهِ حَتَّى فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ».

(رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ)

نَعَى: أَذَاعَ خَبَرَ مَوْتِ شَخْصٍ مَا.

الأَنْشِطَةُ وَالتَّدْرِيبَاتُ

نشاط ١ اخْتَرِ الإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ:

١ وَقَعَتْ غَزْوَةُ مُؤْتَةَ عَامَ .....

(أ) ٦ هـ (ب) ٧ هـ (جـ) ٨ هـ

٢ سَبَبُ غَزْوَةِ مُؤْتَةَ .....

(أ) الْهُجُومُ عَلَى مَكَّةَ (ب) قَتْلُ الْغَسَاسِنَةِ الْحَارِثَ بْنَ عُمَيْرٍ رضي الله عنه (جـ) السَّيْطَرَةُ عَلَى مُؤْتَةَ.

٣ عَدَدُ جَيْشِ الْمُسْلِمِينَ فِي غَزْوَةِ مُؤْتَةَ .....

(أ) ثَلَاثَةُ آلَافٍ (ب) عَشَرَةُ آلَافٍ (جـ) خَمْسَةُ آلَافٍ

٤ الْقَائِدُ الَّذِي تَوَلَّى قِيَادَةَ الْجَيْشِ بَعْدَ اسْتِشْهَادِ الْقَادَةِ الثَّلَاثَةِ هُوَ .....

(أ) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ رضي الله عنه (ب) زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ رضي الله عنه (جـ) خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ رضي الله عنه

نشاط ٢ ضَعْ عَلَامَةَ (✓) أَمَامَ الْعِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ، وَعَلَامَةَ (✗) أَمَامَ الْعِبَارَةِ غَيْرِ الصَّحِيحَةِ:

١ عَدَدُ جَيْشِ الْمُسْلِمِينَ كَانَ أَكْبَرَ مِنْ عَدَدِ جَيْشِ الرُّومِ وَالْغَسَاسِنَةِ. ( )

٢ اسْتَمَرَّتْ مَعْرَكَةُ مُؤْتَةَ يَوْمًا وَاحِدًا فَقَطْ. ( )

٣ لُقِّبَ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ رضي الله عنه فِي غَزْوَةِ مُؤْتَةَ بِسَيْفِ اللَّهِ. ( )

٤ عَادَ الْقَائِدُ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ رضي الله عنه بِجَيْشِ الْمُسْلِمِينَ سَالِمًا إِلَى الْمَدِينَةِ. ( )

نشاط ٣ أَكْمِلِ الْفَرَاغَاتِ فِي الْجُمَلِ التَّالِيَةِ:

١ بَلَغَ عَدَدُ جَيْشِ الْأَعْدَاءِ مِنَ الْغَسَاسِنَةِ وَالرُّومِ حَوَالَيْ ..... أَلْفِ مُقَاتِلٍ.

٢ كَانَ ..... رضي الله عنه أَوَّلَ قَائِدٍ لِلْمُسْلِمِينَ فِي غَزْوَةِ مُؤْتَةَ.

٣ اسْتَمَرَّ الْقِتَالُ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ وَأَعْدَائِهِمْ فِي غَزْوَةِ مُؤْتَةَ مُدَّةَ ..... أَيَّامٍ.

٤ أَوْقَعَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ رضي الله عنه ..... كَبِيرَةً فِي جَيْشِ الرُّومِ قَبْلَ انْتِهَاءِ الْمَعْرَكَةِ.

نشاط ٤ أَجِبْ عَنِ الْأَسْئِلَةِ الْآتِيَةِ:

١ مَا السَّبَبُ الَّذِي دَفَعَ النَّبِيَّ ﷺ لِإِرْسَالِ الْجَيْشِ إِلَى مُؤْتَةَ؟

٢ كَيْفَ أَظْهَرَ الْمُسْلِمُونَ شَجَاعَتَهُمْ فِي هَذِهِ الْمَعْرَكَةِ رَغْمَ قِلَّةِ عَدَدِهِمْ؟

٣ مَا الدُّرُوسُ الَّتِي نَتَعَلَّمُهَا مِنْ غَزْوَةِ مُؤْتَةَ؟

شَارِكْ أُسْرَتَكَ

احْكِ لِأُسْرَتِكَ عَنْ شَجَاعَةِ قَادَةِ مُؤْتَةَ، وَنَاقِشِ الدُّرُوسَ الْمُسْتَفَادَةَ مِنَ الْغَزْوَةِ.

خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

الأهداف

فِي نِهَايَةِ هَذَا الدَّرْسِ، يُتَوَقَّعُ مِنَ التِّلْمِيذِ أَنْ:

- يَتَعَرَّفَ سِيرَةَ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَنَسَبَهُ.
- يُحَدِّدَ دَوْرَ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي الْفُتُوحَاتِ الْإِسْلَامِيَّةِ.
- يُظْهِرَ إِعْجَابَهُ بِشَجَاعَةِ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَقِيَادَتِهِ.

تَأَمَّلْ

اسْتَمَعَتْ سَارَةُ لِأَحْدَاثِ غَزْوَةِ مُؤْتَةَ مِنْ مُعَلِّمِ التَّرْبِيَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ، وَأُعْجِبَتْ كَثِيرًا بِشَخْصِيَّةِ الصَّحَابِيِّ الْجَلِيلِ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَفِي الْبَيْتِ دَارَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ وَالِدِهَا هَذَا الْحِوَارُ.

سَارَةُ: أُرِيدُ أَنْ أَعْرِفَ أَكْثَرَ عَنْ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَا أَبِي.

ابْتَسَمَ الْأَبُ قَائِلًا: خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ صَحَابِيٌّ جَلِيلٌ كَانَ مِنْ أَشْهَرِ قَادَةِ الْمُسْلِمِينَ فِي التَّارِيخِ، لَقَّبَهُ الرَّسُولُ ﷺ بِسَيْفِ اللَّهِ الْمَسْلُولِ؛ لِشَجَاعَتِهِ وَبَرَاعَتِهِ فِي غَزْوَةِ مُؤْتَةَ.

وُلِدَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي مَكَّةَ، وَكَانَ فِي الْبِدَايَةِ مِنْ أَشَدِّ أَعْدَاءِ الْإِسْلَامِ، لَكِنَّهُ أَسْلَمَ بَعْدَ صُلْحِ الْحُدَيْبِيَةِ، وَأَصْبَحَ مِنْ أَعْظَمِ الْمُدَافِعِينَ عَنِ الْإِسْلَامِ، وَلَهُ فِي قُلُوبِ الْمُسْلِمِينَ مَكَانَةٌ كَبِيرَةٌ.

سَارَةُ: مَا الَّذِي جَعَلَ لِخَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ هَذِهِ الْمَكَانَةَ؟

الْأَبُ: لِأَنَّهُ كَانَ شُجَاعًا وَلَمْ يُهْزَمْ فِي أَيِّ مَعْرَكَةٍ، وَهَذَا إِنْجَازٌ عَسْكَرِيٌّ نَادِرٌ جِدًّا، وَقَادَ جُيُوشَ الْمُسْلِمِينَ فِي مَعَارِكَ مُهِمَّةٍ، مِثْلِ: مُؤْتَةَ وَفَتْحِ مَكَّةَ، وَالْيَرْمُوكِ، وَفَتْحِ الْعِرَاقِ وَالشَّامِ.

عَلِيٌّ: هَلْ كَانَتْ لَهُ صِفَاتٌ أُخْرَى غَيْرُ الشَّجَاعَةِ؟

الْأَبُ: نَعَمْ، كَانَ كَرِيمًا وَمُتَوَاضِعًا وَزَاهِدًا فِي الدُّنْيَا، قَضَى سَنَوَاتِهِ الْأَخِيرَةَ، فِي الْعِبَادَةِ.

سَارَةُ: مَتَى تُوُفِّيَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ؟

الْأَبُ: تُوُفِّيَ سَنَةَ (٢١ هـ) فِي حِمْصَ (مَدِينَةٌ بِسُورِيَّا)، وَكَانَ عُمُرُهُ حَوَالَيْ (٥٥) سَنَةً.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

«نِعْمَ عَبْدُ اللَّهِ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ، سَيْفٌ مِنْ سُيُوفِ اللَّهِ».

(أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ)

الأَنْشِطَةُ وَالتَّدْرِيبَاتُ

نشاط ١ اخْتَرِ الإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ:

١ لُقِّبَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ رضي الله عنه بـ .....

(أ) سَيْفِ اللَّهِ الْمَسْلُولِ (ب) الْفَارُوقِ (جـ) ذِي النُّورَيْنِ

٢ أَسْلَمَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ رضي الله عنه بَعْدَ .....

(أ) فَتْحِ مَكَّةَ (ب) غَزْوَةِ مُؤْتَةَ (جـ) صُلْحِ الْحُدَيْبِيَةِ

٣ مِنَ الْمَعَارِكِ الَّتِي قَادَهَا خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ رضي الله عنه .....

(أ) الْيَرْمُوكُ (ب) مُؤْتَةَ (جـ) جَمِيعُ مَا سَبَقَ

٤ تُوُفِّيَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ رضي الله عنه عَامَ .....

(أ) ٢٠ هـ (ب) ٢١ هـ (جـ) ٢٢ هـ

نشاط ٢ أَكْمِلِ الْفَرَاغَاتِ فِي الْجُمَلِ التَّالِيَةِ:

١ اشْتَهَرَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ رضي الله عنه بِـ ..... وَ .....

٢ وُلِدَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ رضي الله عنه فِي ..... ، وَتُوُفِّيَ فِي .....

٣ سُمِّيَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ رضي الله عنه بِسَيْفِ اللَّهِ الْمَسْلُولِ؛ لِشَجَاعَتِهِ فِي غَزْوَةِ .....

نشاط ٣ أَجِبْ عَنِ الْأَسْئِلَةِ الْآتِيَةِ:

١ اكْتُبْ مَعْلُومَتَيْنِ عَنْ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

٢ كَيْفَ سَاهَمَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي الْفُتُوحَاتِ الْإِسْلَامِيَّةِ؟

٣ مَا الدُّرُوسُ الَّتِي نَتَعَلَّمُهَا مِنْ سِيرَةِ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ؟

شَارِكْ أُسْرَتَكَ

احْكِ لِأُسْرَتِكَ عَنْ شَخْصِيَّةِ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَوَضِّحْ الَّذِي أَعْجَبَكَ فِيهَا.

الشَّجَاعَةُ

الأهداف

فِي نِهَايَةِ هَذَا الدَّرْسِ، يُتَوَقَّعُ مِنَ التِّلْمِيذِ أَنْ:

- يُوَضِّحَ مَفْهُومَ الشَّجَاعَةِ فِي الْإِسْلَامِ.
- يَسْتَدِلَّ بِآيَاتٍ وَأَحَادِيثَ عَنِ الشَّجَاعَةِ.
- يَتَعَرَّفَ فَوَائِدَ الشَّجَاعَةِ فِي الْحَيَاةِ.
- يَتَعَلَّمَ كَيْفَ يُظْهِرُ شَجَاعَتَهُ فِي الْمَوَاقِفِ الْيَوْمِيَّةِ.

تَأَمَّلْ

ذَكَّرَتْ سَارَةُ وَالِدَهَا فِي أَثْنَاءِ الْجَلْسَةِ الْعَائِلِيَّةِ بِقَوْلِهِ فِي اللِّقَاءِ السَّابِقِ عَنْ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِأَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَقَّبَهُ بِسَيْفِ اللَّهِ الْمَسْلُولِ لِشَجَاعَتِهِ، وَسَأَلَتْ وَالِدَهَا: مَا مَفْهُومُ الشَّجَاعَةِ فِي الْإِسْلَامِ يَا أَبِي؟

أَجَابَ الْأَبُ: الشَّجَاعَةُ مِنْ مَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ وَهِيَ صِفَةٌ حَمِيدَةٌ بَيْنَ الْجُبْنِ والتَّهَوُّرِ، وَتَعْنِي الثَّبَاتَ فِي قَوْلِ الْحَقِّ، وَالْجُرْأَةَ فِي مَوَاجَهَةِ الظُّلْمِ، وَهِيَ الَّتِي تُحَقِّقُ الْعَدَالَةَ وَتَحْمِي الضُّعَفَاءَ، قَالَ اللَّهُ (تَعَالَى):

الَّذِينَ يُبَلِّغُونَ رِسَالَاتِ اللَّهِ وَيَخْشَوْنَهُ وَلَا يَخْشَوْنَ أَحَدًا إِلَّا اللَّهَ ۗ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ حَسِيبًا ﴿٣٩﴾

الْأَحْزَاب: ٣٩

وَبِحَدِيثِ النَّبِيِّ ﷺ لِأَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

«قُلِ الْحَقَّ وَلَوْ كَانَ مُرًّا».

(رَوَاهُ أَحْمَدُ)

قَالَتْ سَارَةُ مُتَعَجِّبَةً: كُنْتُ أَظُنُّ أَنَّ الشَّجَاعَةَ تَظْهَرُ فِي الْحَرْبِ وَالْقِتَالِ فَقَطْ.

رَدَّ الْأَبُ مُبْتَسِمًا: صَحِيحٌ أَنَّ الدِّفَاعَ عَنِ الْوَطَنِ فِي الْحَرْبِ شَجَاعَةٌ، لَكِنَّ الشَّجَاعَةَ لَا تَقْتَصِرُ عَلَى ذَلِكَ، بَلْ لَهَا مَظَاهِرُ أُخْرَى، مِثْلَ:

١

الصِّدْقِ فِي الْقَوْلِ وَالْفِعْلِ:

فَيَقُولُ الْإِنْسَانُ الْحَقَّ حَتَّى إِنْ كَانَ فِي غَيْرِ مَصْلَحَتِهِ.

٢

الدِّفَاعِ عَنِ الضُّعَفَاءِ وَالْمَظْلُومِينَ:

بِأَنْ يَقِفَ الْإِنْسَانُ مَعَ مَنْ لَا يَمْلِكُ الْقُوَّةَ لِنُصْرَةِ نَفْسِهِ.

٣

الِاعْتِرَافِ بِالْخَطَأِ وَتَحَمُّلِ الْمَسْئُولِيَّةِ:

لَا يَهْرُبُ الشُّجَاعُ مِنْ نَتَائِجِ أَفْعَالِهِ، بَلْ يَتَحَمَّلُهَا بِشَجَاعَةٍ.

٤

الصَّبْرِ عَلَى الشَّدَائِدِ وَالْمِحَنِ:

أَنْ يَظَلَّ الْإِنْسَانُ قَوِيًّا وَمُتَمَاسِكًا أَمَامَ الْمَصَاعِبِ.

٥

التَّضْحِيَةِ مِنْ أَجْلِ الْآخَرِينَ، أَوْ مِنْ أَجْلِ الْقِيَمِ:

كَأَنْ يُضَحِّيَ الْإِنْسَانُ بِمَالِهِ مِنْ أَجْلِ الْخَيْرِ.

٦

قَوْلِ: (لَا) لِمَا هُوَ خَطَأٌ، أَوْ لِمَا حَرَّمَهُ اللَّه عَزَّوَجَلَّ:

حَتَّى لَوْ فَعَلَهُ الْجَمِيعُ؛ فَالشُّجَاعُ لَا يُسَايِرُ الْخَطَأَ.

الأَنْشِطَةُ وَالتَّدْرِيبَاتُ

نشاط ١ اخْتَرِ الْإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ:

١ الشَّجَاعَةُ تَعْنِي .....

(أ) الثَّبَاتَ فِي الْحَقِّ (ب) التَّهَوُّرَ وَالتَّسَرُّعَ (جـ) اسْتِخْدَامَ الْقُوَّةِ مَعَ الضُّعَفَاءِ

٢ مِنْ مَظَاهِرِ الشَّجَاعَةِ أَنْ يَعْتَرِفَ الْإِنْسَانُ بِـ .....

(أ) فَضْلِهِ عَلَى النَّاسِ (ب) خَطَئِهِ وَيَتَحَمَّلُ الْمَسْئُولِيَّةَ (جـ) جَمِيعِ مَا سَبَقَ

٣ الشَّخْصُ الشُّجَاعُ .....

(أ) يَهْرُبُ مِنْ مُوَاجَهَةِ الْمَصَاعِبِ (ب) يَقِفُ دَائِمًا مَعَ مَنْ يَمْتَلِكُ الْقُوَّةَ (جـ) يَقُولُ (لَا) لِمَا هُوَ مُحَرَّم

نشاط ٢ ضَعْ عَلَامَةَ (✓) أَمَامَ الْعِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ، وَعَلَامَةَ (✗) أَمَامَ الْعِبَارَةِ غَيْرِ الصَّحِيحَةِ:

١ الشَّجَاعَةُ تَعْنِي التَّهَوُّرَ وَالدُّخُولَ فِي الْمَخَاطِرِ بِدُونِ تَفْكِيرٍ . ( )

٢ الشَّجَاعَةُ تَقْتَصِرُ عَلَى مَيَادِينِ الْحُرُوبِ وَالْقِتَالِ. ( )

٣ قَوْلُ الْحَقِّ حَتَّى إِنْ كَانَ مُرًّا هُوَ مِنْ مَظَاهِرِ الشَّجَاعَةِ. ( )

٤ الدِّفَاعُ عَنِ الضُّعَفَاءِ وَالْمَظْلُومِينَ دَلِيلٌ عَلَى الشَّجَاعَةِ. ( )

٥ التَّرَاجُعُ عَنِ الْخَطَأِ لَا يُعَدُّ شَجَاعَةً، بَلْ ضَعْفًا. ( )

نشاط ٣ أَجِبْ عَنِ الْأَسْئِلَةِ الْآتِيَةِ:

١ مَا مَفْهُومُ الشَّجَاعَةِ؟

٢ اكْتُبْ حَدِيثًا عَنِ الشَّجَاعَةِ.

٣ مَا رَأْيُكَ: الشَّجَاعَةُ تَظْهَرُ فِي مَيَادِينِ الْحُرُوبِ وَالْقِتَالِ فَقَطْ؟

٤ مَاذَا يُمْكِنُ أَنْ يَحْدُثَ إِذَا غَابَتِ الشَّجَاعَةُ عَنِ الْمُجْتَمَعِ؟

نشاط ٤ صَمِّمْ مُلْصَقًا يَتَضَمَّنُ آيَةً تَحُثُّ عَلَى الشَّجَاعَةِ:

شَارِكْ أُسْرَتَكَ

نَاقِشْ مَعَ أُسْرَتِكَ مَوْقِفًا أَظْهَرْتَ فِيهِ شَجَاعَةً، وَكَيْفَ أَثَّرَ ذَلِكَ عَلَيْكَ.

مُرَاجَعَةٌ عَلَى الوَحْدَةِ الأُولَى

١- اخْتَرِ الْإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ:

١ الْغَايَةُ مِنْ نُزُولِ الْقُرْآنِ: .....

(أ) هِدَايَةُ النَّاسِ (ب) الْإِخْبَارُ عَنِ الْأُمَمِ السَّابِقَةِ (جـ) تِلَاوَتُهُ بِدُونِ تَدَبُّرٍ

٢ سُمِّيَتْ سُورَةُ الْمُزَّمِّلِ بِهَذَا الِاسْمِ؛ لِأَنَّهَا .....

(أ) تَتَحَدَّثُ عَنْ عَدَاءِ الْمُشْرِكِينَ لِلرَّسُولِ ﷺ

(ب) تَبْدَأُ بِـ ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلْمُزَّمِّلُ﴾

(جـ) نَزَلَتْ فِي الْمَدِينَةِ

٣ مِنْ فَضْلِ الصَّوْمِ .....

(أ) زِيَادَةُ الْمَالِ (ب) الْحِرْصُ عَلَى الدُّنْيَا (جـ) الشُّعُورُ بِالْجُوعِ وَالْعَطَشِ

٤ قَادَ جَيْشَ الْمُسْلِمِينَ فِي غَزْوَةِ مُؤْتَةَ بَعْدَ اسْتِشْهَادِ الْقَادَةِ الثَّلَاثَةِ .....

(أ) خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ رضي الله عنه (ب) عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رضي الله عنه (جـ) بِلَالُ بْنُ رَبَاحٍ رضي الله عنه

٥ الشَّجَاعَةُ تَعْنِي .....

(أ) التَّهَوُّرَ (ب) الثَّبَاتَ فِي الْحَقِّ (جـ) التَّرَدُّدَ

٦ تُجْمَعُ حُرُوفُ الْقَلْقَلَةِ فِي .....

(أ) قُطْبُ جَدٍ (ب) سَأَلْتُمُونِيهَا (جـ) ابْغِ حِجَّك

٢- أَكْمِلِ الْجُمَلَ الْآتِيَةَ بِمَا يُنَاسِبُهَا:

١ أُنْزِلَ الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ عَلَى النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ ﷺ لِـ ..... الْبَشَرِ إِلَى طَرِيقِ اللَّهِ.

٢ الِاهْتِمَامُ بِالْقُرْآنِ الْكَرِيمِ دَلِيلٌ عَلَى صِدْقِ ..... الْعَبْدِ الْمُسْلِمِ.

٣ سُورَةُ الْمُزَّمِّلِ هِيَ سُورَةٌ .....

٤ مِنَ الْقَادَةِ الَّذِينَ اسْتُشْهِدُوا فِي غَزْوَةِ مُؤْتَةَ: زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ، وَ ..... بْنُ أَبِي طَالِبٍ، وَ ..... بْنُ رَوَاحَةَ.

٥ مِنْ مَظَاهِرِ الشَّجَاعَةِ: قَوْلُ ....., وَمُسَاعَدَةُ .....

٣- ضَعْ عَلَامَةَ (✓) أَمَامَ العِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ، وَعَلَامَةَ (✗) أَمَامَ العِبَارَةِ غَيرِ الصَّحِيحَةِ:

١ مِنْ أَفْضَلِ الْأَعْمَالِ تَعَلُّمُ الْقُرْآنِ وَتَعْلِيمُهُ. ( )

٢ الصَّوْمُ يُعَلِّمُ الْمُسْلِمَ الصَّبْرَ وَالتَّحَمُّلَ وَيُقَوِّي إِرَادَتَهُ. ( )

٣ لُقِّبَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِسَيْفِ اللَّهِ الْمَسْلُولِ. ( )

٤ الشَّجَاعَةُ لَا تَظْهَرُ إِلَّا فِي مَيَادِينِ الْحَرْبِ وَالْقِتَالِ. ( )

٥ سُورَةُ الْمُزَّمِّلِ تَحُثُّ الْمُسْلِمَ عَلَى قِيَامِ اللَّيْلِ وَتِلَاوَةِ الْقُرْآنِ. ( )

٤- أَجِبْ عَمَّا يَأْتِي:

١ مَا وَاجِبُنَا تِجَاهَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ؟

٢ مَا الدُّرُوسُ الْمُسْتَفَادَةُ مِنْ سُورَةِ الْمُزَّمِّلِ؟

٣ اكْتُبْ حَدِيثًا عَنْ فَضْلِ الصَّوْمِ، وَبَيِّنْ مَا اسْتَفَدْتَهُ مِنْهُ.

٤ مَا أَسْبَابُ غَزْوَةِ مُؤْتَةَ؟ وَمَنِ الْقَادَةُ الَّذِينَ اسْتُشْهِدُوا فِيهَا؟

٥ كَيْفَ نُظْهِرُ الشَّجَاعَةَ فِي حَيَاتِنَا الْيَوْمِيَّةِ؟

٦ مَا الْفَرْقُ بَيْنَ الْقَلْقَلَةِ الْكُبْرَى وَالْقَلْقَلَةِ الصُّغْرَى؟

الوحدة الثانية

الْقُرْآنُ يَبْنِي الْعَقِيدَةَ

دُرُوسُ الوَحْدَةِ

١ **العَقِيدَةُ:** الْقُرْآنُ وَعَقِيدَةُ الْمُؤْمِنِ .

٢ **القُرْآنُ وَالتَّفْسِيرُ:** (أ) (سُورَةُ الْجِنِّ): تِلَاوَةٌ وَحِفْظٌ وَتَفْسِيرٌ.

(ب) ﴿وَرَتِّلِ ٱلْقُرْءَانَ تَرْتِيلًا﴾: أَحْكَامُ الْمِيمِ وَالنُّونِ الْمُشَدَّدَتَيْنِ.

٣ **العِبَادَاتُ:** أَثَرُ الصَّوْمِ عَلَى سُلُوكِ الْمُسْلِمِ.

٤ **السِّيَرُ وَالشَّخْصِيَّاتُ:**

(أ) نَقْضُ قُرَيْشٍ لِصُلْحِ الْحُدَيْبِيَةِ.

(ب) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

٥ **القِيَمُ وَالأَخْلَاقُ:** الْإِخْلَاصُ.

أَهْدَافُ الوَحْدَةِ

فِي نِهَايَةِ هَذِهِ الوَحْدَةِ يُتَوَقَّعُ مِنَ التِّلْمِيذِ أَنْ:

١ يَسْتَنْتِجَ دَوْرَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ الْأَسَاسِيَّ فِي بِنَاءِ أَرْكَانِ الْعَقِيدَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ وَتَثْبِيتِهَا.

٢ يَتْلُوَ سُورَةَ الْجِنِّ تِلَاوَةً صَحِيحَةً.

٣ يَسْتَنْتِجَ الدُّرُوسَ الْمُسْتَفَادَةَ مِنْ سُورَةِ الْجِنِّ.

٤ يَتَعَرَّفَ أَحْكَامَ النُّونِ وَالْمِيمِ الْمُشَدَّدَتَيْنِ فِي تِلَاوَةِ الْقُرْآنِ.

٥ يَسْتَنْتِجَ الْفَوَائِدَ الْأَخْلَاقِيَّةَ لِلصَّوْمِ.

٦ يُوَضِّحَ أَحْدَاثَ نَقْضِ قُرَيْشٍ لِصُلْحِ الْحُدَيْبِيَةِ.

٧ يَتَعَرَّفَ جَانِبًا مِنْ سِيرَةِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

٨ يُدْرِكَ قِيمَةَ الْإِخْلَاصِ وَأَثَرَهُ فِي الْعِبَادَةِ.

الْقُرْآنُ وَعَقِيدَةُ الْمُؤْمِنِ

الأهداف

فِي نِهَايَةِ هَذَا الدَّرْسِ يُتَوَقَّعُ مِنَ التِّلْمِيذِ أَنْ:

- يَسْتَنْتِجَ دَوْرَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ فِي بِنَاءِ أَرْكَانِ الْعَقِيدَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ وَتَثْبِيتِهَا.
- يُدَافِعَ عَنِ الْقُرْآنِ وَيَنْشُرَ مَحَاسِنَهُ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ.
- يُظْهِرَ مَحَبَّةَ اللَّهِ (تَعَالَى) وَشُكْرَهُ عَلَى نِعْمَةِ الْقُرْآنِ وَالْهِدَايَةِ لِلْإِيمَانِ.

تَأَمَّلْ

فِي غُرْفَةِ الْمَعِيشَةِ بَعْدَ صَلَاةِ الْعِشَاءِ، كَانَ الْأَبُ يُمْسِكُ بِالْمُصْحَفِ وَيَقْرَأُ مِنْهُ بِهُدُوءٍ، ذَهَبَ ابْنُهُ سَالِمٌ إِلَيْهِ، وَقَالَ لَهُ: أَبِي، هَلْ يُمْكِنُنِي أَنْ أَسْأَلَكَ سُؤَالًا؟

الْأَبُ: بِالطَّبْعِ يَا بُنَيَّ، تَفَضَّلْ.

سَالِمٌ: قَرَأْتُ يَا أَبِي أَنَّ تِلَاوَةَ الْقُرْآنِ وَتَدَبُّرَ مَعَانِيهِ يُقَوِّيَانِ عَقِيدَةَ الْمُؤْمِنِ .. كَيْفَ يَحْدُثُ ذَلِكَ؟

أَجَابَ الْأَبُ: إِنَّ الْقُرْآنَ لَيْسَ كِتَابًا يُقْرَأُ فَقَطْ، بَلْ هُوَ مَصْدَرُ الْعَقِيدَةِ وَأَسَاسُ الْإِيمَانِ؛ فَمِنْ خِلَالِهِ يَعْرِفُ الْمُؤْمِنُ رَبَّهُ، وَأَسْمَاءَهُ وَصِفَاتِهِ، فَيَزْدَادُ حُبًّا لِلَّهِ (تَعَالَى) وَثِقَةً بِهِ. وَالْقُرْآنُ كَذَلِكَ يَبْنِي عَقِيدَةَ الْمُؤْمِنِ بِشَكْلٍ مُتَكَامِلٍ فَيُؤَكِّدُ عَلَى الْإِيمَانِ بِالْمَلَائِكَةِ فَهُمْ رُسُلٌ بَيْنَ اللَّهِ وَأَنْبِيَائِهِ عليهم السلام، وَالْإِيمَانِ بِالْكُتُبِ السَّمَاوِيَّةِ جَمِيعِهَا، مَعَ التَّأْكِيدِ عَلَى أَنَّ الْقُرْآنَ هُوَ الْمُهَيْمِنُ عَلَيْهَا وَالْخَاتَمُ لَهَا، وَالْإِيمَانِ بِالرُّسُلِ عليهم السلام وَهُمْ جَمِيعًا بَشَرٌ اصْطَفَاهُمُ اللَّهُ (تَعَالَى)، وَخَاتَمُهُمْ مُحَمَّدٌ ﷺ، وَالْإِيمَانِ بِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَا فِيهِ مِنْ حِسَابٍ وَجَزَاءٍ، وَجَنَّةٍ وَنَارٍ. وَالْإِيمَانِ بِالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ.

رِيم: وَكَيْفَ يَحْمِي الْقُرْآنُ عَقِيدَةَ الْمُؤْمِنِ؟

الْأُمُّ: يَحْمِي الْقُرْآنُ عَقِيدَةَ الْمُؤْمِنِ مِنَ الِانْحِرَافِ، فَيَنْفِي عَنِ اللَّهِ (تَعَالَى) الشُّرَكَاءَ وَالْأَنْدَادَ، وَيُحَارِبُ الْخُرَافَاتِ وَالْأَوْهَامَ، وَيُؤَكِّدُ عَلَى أَنَّ الْعِبَادَةَ بِجَمِيعِ أَنْوَاعِهَا لَا تَكُونُ إِلَّا لِلَّهِ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ. وَبِذَلِكَ يَطْمَئِنُّ قَلْبُ الْمُؤْمِنِ وَتَقْوَى عَقِيدَتُهُ قَالَ (تَعَالَى):

وَنُنَزِّلُ مِنَ ٱلْقُرْءَانِ مَا هُوَ شِفَآءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ

الإسراء : ٨٢

الأَنْشِطَةُ وَالتَّدْرِيبَاتُ

نشاط ١ ضَعْ عَلَامَةَ (✓) أَمَامَ الْعِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ، وَعَلَامَةَ (✗) أَمَامَ الْعِبَارَةِ غَيْرِ الصَّحِيحَةِ:

١ الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ هُوَ الْمَصْدَرُ الْأَسَاسِيُّ لِبِنَاءِ عَقِيدَةِ الْمُؤْمِنِ. ( )

٢ أَكَّدَ الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ عَلَى الْإِيمَانِ بِالْمَلَائِكَةِ. ( )

٣ يَقْوَى قَلْبُ الْمُسْلِمِ وَيَطْمَئِنُّ إِذَا ابْتَعَدَ عَنِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ. ( )

٤ يَنْفِي الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ عَنِ اللَّهِ (تَعَالَى) الشُّرَكَاءَ وَالْأَنْدَادَ. ( )

نشاط ٢ صِلْ كُلَّ جُمْلَةٍ فِي الْعَمُودِ (أ) بِمَا يُنَاسِبُهَا مِنَ الْعَمُودِ (ب):

(أ)	(ب)
الْإِيمَانُ بِاللَّهِ (تَعَالَى)	أَنْ نُؤْمِنَ بِأَنَّهَا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَأَنَّ الْقُرْآنَ هُوَ خَاتَمُهَا وَالْمُهَيْمِنُ عَلَيْهَا
الْإِيمَانُ بِالْكُتُبِ السَّمَاوِيَّةِ	أَنْ نُؤْمِنَ بِالْحِسَابِ وَالْجَنَّةِ وَالنَّارِ
الْإِيمَانُ بِالْيَوْمِ الْآخِرِ	أَنْ نُؤْمِنَ أَنَّ كُلَّ شَيْءٍ بِقَضَاءِ اللَّهِ وَقَدَرِهِ
الْإِيمَانُ بِالْقَدَرِ	أَنْ نُؤْمِنَ بِأَنَّهُ الْخَالِقُ الرَّازِقُ وَلَا شَرِيكَ لَهُ

نشاط ٣ أَكْمِلِ الْجُمَلَ الْآتِيَةَ بِمَا يُنَاسِبُهَا:

١ الْقُرْآنُ يَبْنِي عَقِيدَةَ الْمُؤْمِنِ مِنْ خِلَالِ غَرْسِ أَرْكَانِ ..... فِي قَلْبِهِ.

٢ الْقُرْآنُ يُؤَكِّدُ أَنَّ الْأَنْبِيَاءَ جَمِيعَهُمْ ..... اصْطَفَاهُمُ اللَّهُ لِهِدَايَةِ النَّاسِ.

٣ يَحْمِي الْقُرْآنُ عَقِيدَةَ الْمُؤْمِنِ مِنْ .....

نشاط ٤ أَجِبْ عَنِ الْأَسْئِلَةِ الْآتِيَةِ:

١ اذْكُرْ ثَلَاثَةً مِنْ أَرْكَانِ الْإِيمَانِ الَّتِي يَبْنِيهَا الْقُرْآنُ فِي قَلْبِ الْمُؤْمِنِ.

٢ كَيْفَ يَحْمِي الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ عَقِيدَةَ الْمُؤْمِنِ؟

شَارِكْ أُسْرَتَكَ

تَنَاقَشْ مَعَ أُسْرَتِكَ حَوْلَ أَثَرِ الْقُرْآنِ فِي عَقِيدَةِ الْمُؤْمِنِ.

سُورَةُ الْجِنِّ

(تِلَاوَةٌ وَحِفْظٌ وَتَفْسِيرٌ)

الأهداف

فِي نِهَايَةِ هَذَا الدَّرْسِ يُتَوَقَّعُ مِنَ التِّلْمِيذِ أَنْ:

- يَتْلُوَ سُورَةَ الْجِنِّ تِلَاوَةً صَحِيحَةً مَعَ مُرَاعَاةِ أَحْكَامِ التِّلَاوَةِ.
- يَتَعَرَّفَ بَعْضَ مَعَانِي سُورَةِ الْجِنِّ، وَعَدَدَ آيَاتِهَا، وَمَكَانَ نُزُولِهَا.
- يُوَضِّحَ الْمَوْضُوعَاتِ الْأَسَاسِيَّةَ لِسُورَةِ الْجِنِّ.
- يَسْتَنْتِجَ الدُّرُوسَ الْمُسْتَفَادَةَ مِنْ سُورَةِ الْجِنِّ.

تَأَمَّلْ

سُورَةُ الْجِنِّ سُورَةٌ مَكِّيَّةٌ تَتَكَوَّنُ مِنْ (٢٨) آيَةً، وَتَتَحَدَّثُ عَنِ اسْتِمَاعِ الْجِنِّ لِلْقُرْآنِ، وَإِيمَانِ بَعْضِهِمْ بِهِ، وَدَعْوَتِهِمْ لِقَوْمِهِمْ، وَتُؤَكِّدُ عَلَى عَظَمَةِ الْقُرْآنِ وَقُدْرَةِ اللَّهِ عَزَّوَجَلَّ .

سُورَةُ الْجِنِّ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ ٱسْتَمَعَ نَفَرٌ مِّنَ ٱلْجِنِّ فَقَالُوٓا۟ إِنَّا سَمِعْنَا قُرْءَانًا عَجَبًا ﴿١﴾ يَهْدِىٓ إِلَى ٱلرُّشْدِ فَـَٔامَنَّا بِهِۦ ۖ وَلَن نُّشْرِكَ بِرَبِّنَآ أَحَدًا ﴿٢﴾ وَأَنَّهُۥ تَعَٰلَىٰ جَدُّ رَبِّنَا مَا ٱتَّخَذَ صَٰحِبَةً وَلَا وَلَدًا ﴿٣﴾ وَأَنَّهُۥ كَانَ يَقُولُ سَفِيهُنَا عَلَى ٱللَّهِ شَطَطًا ﴿٤﴾ وَأَنَّا ظَنَنَّآ أَن لَّن تَقُولَ ٱلْإِنسُ وَٱلْجِنُّ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا ﴿٥﴾ وَأَنَّهُۥ كَانَ رِجَالٌ مِّنَ ٱلْإِنسِ يَعُوذُونَ بِرِجَالٍ مِّنَ ٱلْجِنِّ فَزَادُوهُمْ رَهَقًا ﴿٦﴾ وَأَنَّهُمْ ظَنُّوا۟ كَمَا ظَنَنتُمْ أَن لَّن يَبْعَثَ ٱللَّهُ أَحَدًا ﴿٧﴾ وَأَنَّا لَمَسْنَا

ٱلسَّمَآءَ فَوَجَدْنَٰهَا مُلِئَتْ حَرَسًا شَدِيدًا وَشُهُبًا ﴿٨﴾ وَأَنَّا كُنَّا نَقْعُدُ مِنْهَا مَقَٰعِدَ
لِلسَّمْعِ ۖ فَمَن يَسْتَمِعِ ٱلْـَٰٔنَ يَجِدْ لَهُۥ شِهَابًا رَّصَدًا ﴿٩﴾ وَأَنَّا لَا نَدْرِىٓ أَشَرٌّ أُرِيدَ بِمَن
فِى ٱلْأَرْضِ أَمْ أَرَادَ بِهِمْ رَبُّهُمْ رَشَدًا ﴿١٠﴾ وَأَنَّا مِنَّا ٱلصَّٰلِحُونَ وَمِنَّا دُونَ ذَٰلِكَ ۖ كُنَّا طَرَآئِقَ
قِدَدًا ﴿١١﴾ وَأَنَّا ظَنَنَّآ أَن لَّن نُّعْجِزَ ٱللَّهَ فِى ٱلْأَرْضِ وَلَن نُّعْجِزَهُۥ هَرَبًا ﴿١٢﴾ وَأَنَّا لَمَّا
سَمِعْنَا ٱلْهُدَىٰٓ ءَامَنَّا بِهِۦ ۖ فَمَن يُؤْمِنۢ بِرَبِّهِۦ فَلَا يَخَافُ بَخْسًا وَلَا رَهَقًا ﴿١٣﴾ وَأَنَّا
مِنَّا ٱلْمُسْلِمُونَ وَمِنَّا ٱلْقَٰسِطُونَ ۖ فَمَنْ أَسْلَمَ فَأُو۟لَٰٓئِكَ تَحَرَّوْا۟ رَشَدًا ﴿١٤﴾ وَأَمَّا
ٱلْقَٰسِطُونَ فَكَانُوا۟ لِجَهَنَّمَ حَطَبًا ﴿١٥﴾ وَأَلَّوِ ٱسْتَقَٰمُوا۟ عَلَى ٱلطَّرِيقَةِ لَأَسْقَيْنَٰهُم مَّآءً
غَدَقًا ﴿١٦﴾ لِّنَفْتِنَهُمْ فِيهِ ۚ وَمَن يُعْرِضْ عَن ذِكْرِ رَبِّهِۦ يَسْلُكْهُ عَذَابًا صَعَدًا ﴿١٧﴾ وَأَنَّ
ٱلْمَسَٰجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُوا۟ مَعَ ٱللَّهِ أَحَدًا ﴿١٨﴾ وَأَنَّهُۥ لَمَّا قَامَ عَبْدُ ٱللَّهِ يَدْعُوهُ كَادُوا۟ يَكُونُونَ
عَلَيْهِ لِبَدًا ﴿١٩﴾ قُلْ إِنَّمَآ أَدْعُوا۟ رَبِّى وَلَآ أُشْرِكُ بِهِۦٓ أَحَدًا ﴿٢٠﴾ قُلْ إِنِّى لَآ أَمْلِكُ لَكُمْ ضَرًّا
وَلَا رَشَدًا ﴿٢١﴾ قُلْ إِنِّى لَن يُجِيرَنِى مِنَ ٱللَّهِ أَحَدٌ وَلَنْ أَجِدَ مِن دُونِهِۦ مُلْتَحَدًا ﴿٢٢﴾ إِلَّا
بَلَٰغًا مِّنَ ٱللَّهِ وَرِسَٰلَٰتِهِۦ ۚ وَمَن يَعْصِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَإِنَّ لَهُۥ نَارَ جَهَنَّمَ خَٰلِدِينَ فِيهَآ
أَبَدًا ﴿٢٣﴾ حَتَّىٰٓ إِذَا رَأَوْا۟ مَا يُوعَدُونَ فَسَيَعْلَمُونَ مَنْ أَضْعَفُ نَاصِرًا وَأَقَلُّ عَدَدًا
﴿٢٤﴾ قُلْ إِنْ أَدْرِىٓ أَقَرِيبٌ مَّا تُوعَدُونَ أَمْ يَجْعَلُ لَهُۥ رَبِّىٓ أَمَدًا ﴿٢٥﴾ عَٰلِمُ
ٱلْغَيْبِ فَلَا يُظْهِرُ عَلَىٰ غَيْبِهِۦٓ أَحَدًا ﴿٢٦﴾ إِلَّا مَنِ ٱرْتَضَىٰ مِن رَّسُولٍ فَإِنَّهُۥ يَسْلُكُ
مِنۢ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِۦ رَصَدًا ﴿٢٧﴾ لِّيَعْلَمَ أَن قَدْ أَبْلَغُوا۟ رِسَٰلَٰتِ رَبِّهِمْ وَأَحَاطَ بِمَا
لَدَيْهِمْ وَأَحْصَىٰ كُلَّ شَىْءٍ عَدَدًا ﴿٢٨﴾

مَعَانِي المُفْرَدَاتِ

قُرْءَانًا عَجَبًا	قُرْآنًا جَلِيلَ الشَّأْنِ، بَدِيعَ الْأُسْلُوبِ.
يَهْدِيٓ إِلَى ٱلرُّشْدِ	يَهْدِي إِلَى الْخَيْرِ وَالصَّوَابِ وَالْهُدَى.
وَأَنَّهُۥ تَعَٰلَىٰ جَدُّ رَبِّنَا	أَيْ تَعَالَى جَلَالُهُ وَعَظَمَتُهُ وَغِنَاهُ.
صَٰحِبَةً	زَوْجَةً.
شَطَطًا	أَيْ قَوْلًا بَعِيدًا عَنِ الْحَقِّ وَالْعَدْلِ وَالصَّوَابِ.
فَزَادُوهُمْ رَهَقًا	أَيْ فَزَادُوهُمْ إِثْمًا وَفَسَادًا.
وَشُهُبًا	نُجُومًا تَحْرِقُ مَنْ يَقْتَرِبُ مِنْهَا.
كُنَّا طَرَآئِقَ قِدَدًا	كُنَّا فِرَقًا مُتَنَوِّعَةً مُؤْمِنِينَ وَكَافِرِينَ.
بَخْسًا	نَقْصًا فِي ثَوَابِهِ.
رَهَقًا	ظُلْمًا يَلْحَقُهُ بِزِيَادَةٍ فِي سَيِّئَاتِهِ.
ٱلْقَٰسِطُونَ	الْجَائِرُونَ الظَّالِمُونَ.

تَفْسِيرٌ وَبَيَانٌ

• تَتَنَاوَلُ السُّورَةُ الْحَدِيثَ عَنِ الْجِنِّ وَمَا يَتَعَلَّقُ بِهِمْ مِنْ أَخْبَارٍ وَأَسْرَارٍ بَدْءًا مِنَ التَّفَاهُمِ حَوْلَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حِينَ سَمِعُوهُ يَتْلُو الْقُرْآنَ الْكَرِيمَ؛ فَتَفَاجَئُوا بِحُسْنِهِ، وَآمَنُوا بِهِ، وَهَذِهِ الْآيَاتُ تُؤَكِّدُ أَنَّ الْقُرْآنَ لَيْسَ مِنْ كَلَامِ الْبَشَرِ، بَلْ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ ﷻ، وَأَنَّهُ دَعْوَةٌ لِلْحَقِّ وَالْهُدَى.

• ثُمَّ حَكَتِ الْآيَاتُ أَنَّ هَؤُلَاءِ الْجِنَّ أَثْنَوْا عَلَى اللَّهِ (تَعَالَى)، وَمَجَّدُوهُ لِعَظَمَتِهِ وَجَلَالِهِ، وَنَفَوْا أَنْ يَكُونَ لِلَّهِ زَوْجَةٌ أَوْ وَلَدٌ؛ فَهُوَ سُبْحَانَهُ وَاحِدٌ أَحَدٌ فَرْدٌ صَمَدٌ.

• كَمَا أَوْضَحَتِ السُّورَةُ بَعْضَ أَخْبَارِ الْجِنِّ الْعَجِيبَةِ، كَاسْتِعَانَةِ بَعْضِ الْبَشَرِ بِهِمْ؛ لِجَلْبِ مَنْفَعَةٍ أَوْ دَفْعِ ضَرَرٍ، وَاسْتِرَاقِهِمْ لِلسَّمْعِ وَرَمْيِهِمْ بِالشُّهُبِ الْمُحْرِقَةِ، وَانْقِسَامِهِمْ إِلَى فَرِيقَيْنِ: مُؤْمِنِينَ وَكَافِرِينَ وَمَصِيرِ كِلَا الْفَرِيقَيْنِ.

• وَاخْتُتِمَتِ السُّورَةُ بِأَنَّهُ لَا يَعْلَمُ الْغَيْبَ إِلَّا اللَّهُ ﷻ، وَأَنَّهُ لَا يُطْلِعُ أَحَدًا عَلَى غَيْبِهِ إِلَّا مَنِ ارْتَضَى.

مَا تُرْشِدُ إِلَيْهِ السُّورَةُ

• الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ كِتَابُ هِدَايَةٍ وَرَشَادٍ.

• التَّأْكِيدُ عَلَى وَحْدَانِيَّةِ اللَّهِ ﷻ.

• الْجِنُّ أُمَّةٌ مِثْلُ الْبَشَرِ، مِنْهُمُ الْمُؤْمِنُونَ، وَمِنْهُمُ الْكَافِرُونَ.

• الِاسْتِعَانَةُ لِجَلْبِ الْمَنْفَعَةِ أَوْ دَفْعِ الضَّرَرِ لَا تَكُونُ إِلَّا بِاللَّهِ ﷻ.

• وُجُوبُ إِخْلَاصِ الْعِبَادَةِ لِلَّهِ ﷻ وَحْدَهُ.

• لَا يَعْلَمُ الْغَيْبَ إِلَّا اللَّهُ ﷻ.

• كُلُّ مَخْلُوقٍ مِنَ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ مَسْئُولٌ عَنْ عَمَلِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

الأَنْشِطَةُ وَالتَّدْرِيبَاتُ

نشاط ١ اخْتَرِ الإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ:

١ الْمَوْقِفُ الَّذِي اتَّخَذَتْهُ الْجِنُّ بَعْدَ اسْتِمَاعِهِمْ لِلْقُرْآنِ .....

(أ) الْكُفْرُ بِهِ (ب) السُّخْرِيَةُ مِنْهُ (جـ) الْإِيمَانُ بِهِ

٢ حَكَتِ السُّورَةُ عَنْ .....

(أ) عَالَمِ الْجِنِّ وَبَعْضِ أَسْرَارِهِ (ب) فَضْلِ تِلَاوَةِ الْقُرْآنِ (جـ) جَمِيعِ مَا سَبَقَ

٣ مَعْنَى قَوْلِهِ تَعَالَى: (صَاحِبَةً) .....

(أ) بِنْتًا (ب) زَوْجَةً (جـ) أُمًّا

٤ تُرْشِدُنَا السُّورَةُ إِلَى .....

(أ) إِخْلَاصِ الْعِبَادَةِ لِلَّهِ ﷻ (ب) هِدَايَةِ الْقُرْآنِ لِلْإِنْسِ وَالْجِنِّ (جـ) جَمِيعِ مَا سَبَقَ

نشاط ٢ ضَعْ عَلَامَةَ (✓) أَمَامَ الْعِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ، وَعَلَامَةَ (✗) أَمَامَ الْعِبَارَةِ غَيْرِ الصَّحِيحَةِ:

١ سُورَةُ الْجِنِّ سُورَةٌ مَكِّيَّةٌ، وَتَتَكَوَّنُ مِنْ (٢٨) آيَةً. ( )

٢ الْجِنُّ الَّذِينَ اسْتَمَعُوا لِلْقُرْآنِ آمَنُوا بِهِ. ( )

٣ الْقُرْآنُ يُشَجِّعُ عَلَى الِاسْتِعَانَةِ بِالْجِنِّ فِي الْأُمُورِ الدِّينِيَّةِ. ( )

٤ الْجِنُّ أُمَّةٌ مِثْلُ الْبَشَرِ مِنْهُمُ الْمُؤْمِنُونَ، وَمِنْهُمُ الْكَافِرُونَ. ( )

٥ أَثْبَتَتِ السُّورَةُ أَنَّ الْجِنَّ وَالْمَلَائِكَةَ يَعْلَمُونَ الْغَيْبَ. ( )

نشاط ٣ أَكْمِلِ الْفَرَاغَاتِ فِي الْجُمَلِ التَّالِيَةِ:

١ حَذَّرَتِ السُّورَةُ مِن ..... بِالْجِنِّ فِي جَلْبِ الْمَنْفَعَةِ أَوْ دَفْعِ الضَّرَرِ.

٢ الْجِنُّ الَّذِينَ اسْتَمَعُوا لِلْقُرْآنِ أَقَرُّوا بِأَنَّ اللَّهَ ﷻ وَاحِدٌ لَا ..... لَهُ وَلَا وَلَدَ.

٣ مَنْ يُحَاوِلُ اسْتِرَاقَ السَّمْعِ مِنَ الْجِنِّ يُرْمَى بِـ ..... الْمُحْرِقَةِ.

نشاط ٤ أَجِبْ عَنِ الْأَسْئِلَةِ الْآتِيَةِ:

(أ) بِمَاذَا أَثْنَتِ الْجِنُّ عَلَى اللَّهِ ﷻ فِي السُّورَةِ؟

(ب) مَا الدُّرُوسُ الْمُسْتَفَادَةُ مِنَ السُّورَةِ؟

شَارِكْ أُسْرَتَكَ

اتْلُ سُورَةَ الْجِنِّ عَلَى أُسْرَتِكَ، وَنَاقِشْ دَرْسًا مِنَ الدُّرُوسِ الْمُسْتَفَادَةِ مِنْهَا مَعَهُمْ.

﴿وَرَتِّلِ ٱلْقُرْءَانَ تَرْتِيلًا﴾

أَحْكَامُ الْمِيمِ وَالنُّونِ الْمُشَدَّدَتَيْنِ

الأهداف

فِي نِهَايَةِ هَذَا الدَّرْسِ يُتَوَقَّعُ مِنَ التِّلْمِيذِ أَنْ:

- يَتَعَرَّفَ أَحْكَامَ الْمِيمِ وَالنُّونِ الْمُشَدَّدَتَيْنِ.
- يُطَبِّقَ أَحْكَامَ الْمِيمِ وَالنُّونِ الْمُشَدَّدَتَيْنِ فِي أَثْنَاءِ التِّلَاوَةِ.

تَأَمَّلْ

الْحَرْفُ الْمُشَدَّدُ: عِبَارَةٌ عَنْ حَرْفَيْنِ مُتَمَاثِلَيْنِ أَيْ: مِثْلَ بَعْضِهِمَا، أَوَّلُهُمَا سَاكِنٌ وَالثَّانِي مُتَحَرِّكٌ. وَقَدْ أُدْخِلَ الْأَوَّلُ فِي الثَّانِي فَصَارَا حَرْفًا وَاحِدًا مُشَدَّدًا، وَيُكْتَبُ هَكَذَا (نّ) وَ (مّ). وَقَدْ تَكُونُ الْمِيمُ وَالنُّونُ الْمُشَدَّدَتَانِ فِي وَسَطِ الْكَلِمَةِ أَوْ آخِرِهَا.

النُّونُ الْمُشَدَّدَةُ: مُكَوَّنَةٌ مِنْ حَرْفَيْ نُونٍ.. الْأَوَّلُ مِنْهُمَا سَاكِنٌ وَالثَّانِي مُتَحَرِّكٌ (مَفْتُوحٌ أَوْ مَكْسُورٌ أَوْ مَضْمُومٌ) أُدْغِمَا فَأَصْبَحَا حَرْفًا وَاحِدًا مُشَدَّدًا.

مِثَالٌ: قَالَ (تَعَالَى): ﴿قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ ٱسْتَمَعَ نَفَرٌ مِّنَ ٱلْجِنِّ﴾ (الْجِنّ: ١)

النُّونُ فِي وَسَطِ كَلِمَةِ ﴿أَنَّهُ﴾ وَفِي آخِرِ كَلِمَةِ ﴿ٱلْجِنِّ﴾ مُشَدَّدَةٌ.

الْمِيمُ الْمُشَدَّدَةُ: مُكَوَّنَةٌ مِنْ حَرْفَيْ مِيمٍ.. الْأَوَّلُ مِنْهُمَا سَاكِنٌ وَالثَّانِي مُتَحَرِّكٌ (مَفْتُوحٌ أَوْ مَكْسُورٌ أَوْ مَضْمُومٌ) أُدْغِمَا فِي بَعْضِهِمَا فَأَصْبَحَا حَرْفًا وَاحِدًا مُشَدَّدًا.

مِثَالٌ: قَالَ (تَعَالَى) : ﴿وَأَنَّا لَمَّا سَمِعْنَا ٱلْهُدَىٰٓ﴾(الجن: ١٢) الْمِيمُ فِي ﴿لَمَّا﴾ مُشَدَّدَةٌ.

قَالَ (تَعَالَى) ﴿وَأَمَّا ٱلْقَـٰسِطُونَ﴾(الجن: ١٥) الْمِيمُ فِي ﴿وَأَمَّا﴾ مُشَدَّدَةٌ.

حُكْمُ الْمِيمِ وَالنُّونِ الْمُشَدَّدَتَيْنِ:

يَكُونُ بِإِظْهَارِ غُنَّةِ الْمِيمِ وَالنُّونِ بِمِقْدَارِ حَرَكَتَيْنِ ، كَأَنْ تَعُدَّ عَلَى أَصَابِعِكَ حَرَكَتَيْنِ (١- ٢) فِي أَثْنَاءِ نُطْقِكَ.

وَالْغُنَّةُ هِيَ صَوْتٌ بِهِ اهْتِزَازٌ يَخْرُجُ مِنَ الْخَيْشُومِ (التَّجْوِيفِ الْأَنْفِيِّ)، وَهِيَ صِفَةٌ مُلَازِمَةٌ لِحَرْفَيِ الْمِيمِ وَالنُّونِ.

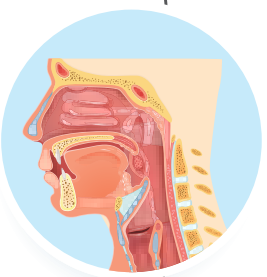

الْمِيمُ

(لَا تَخْلُو مِيمٌ مِنْ غُنَّةٍ)

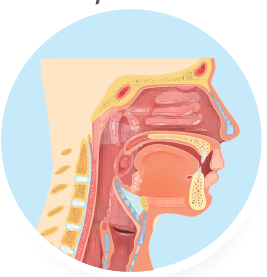

النُّونُ

(لَا تَخْلُو نُونٌ مِنْ غُنَّةٍ)

مِثَال (أ): النُّونُ الْمُشَدَّدَةُ:

النُّونُ الْمُشَدَّدَةُ	أَمْثِلَةٌ لِلتَّدْرِيبِ
النُّونُ الْمُشَدَّدَةُ الْمَفْتُوحَةُ	قَالَ (تَعَالَى): ﴿فَقَالُوٓاْ إِنَّا سَمِعۡنَا قُرۡءَانًا عَجَبٗا﴾(الجن: ١).
النُّونُ الْمُشَدَّدَةُ الْمَكْسُورَةُ	قَالَ (تَعَالَى): ﴿وَأَنَّهُۥ كَانَ رِجَالٞ مِّنَ ٱلۡإِنسِ يَعُوذُونَ بِرِجَالٖ مِّنَ ٱلۡجِنِّ﴾(الجن:٦).
النُّونُ الْمُشَدَّدَةُ الْمَضْمُومَةُ	قَالَ (تَعَالَى): ﴿وَمَا لَهُم بِذَٰلِكَ مِنۡ عِلۡمٍۖ إِنۡ هُمۡ إِلَّا يَظُنُّونَ﴾(الجاثية:٢٤).

مِثَال (ب): الْمِيمُ الْمُشَدَّدَةُ:

الْمِيمُ الْمُشَدَّدَةُ	
الْمِيمُ الْمُشَدَّدَةُ الْمَفْتُوحَةُ	قَالَ (تَعَالَى): ﴿وَأَنَّهُۥ لَمَّا قَامَ عَبۡدُ ٱللَّهِ يَدۡعُوهُ﴾(الجن: ١٩).
الْمِيمُ الْمُشَدَّدَةُ الْمَكْسُورَةُ	قَالَ (تَعَالَى): ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡمُزَّمِّلُ﴾(المزمل: ١).
الْمِيمُ الْمُشَدَّدَةُ الْمَضْمُومَةُ	قَالَ (تَعَالَى): ﴿هُنَّ أُمُّ ٱلۡكِتَٰبِ وَأُخَرُ مُتَشَٰبِهَٰتٞ﴾(آل عمران: ٧)

الأَنْشِطَةُ وَالتَّدْرِيبَاتُ

نشاط ١ ضَعْ عَلَامَةَ (✓) أَمَامَ الْعِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ، وَعَلَامَةَ (✗) أَمَامَ الْعِبَارَةِ غَيْرِ الصَّحِيحَةِ:

١ الْحَرْفُ الْمُشَدَّدُ عِبَارَةٌ عَنْ حَرْفَيْنِ مُخْتَلِفَيْنِ أَوَّلُهُمَا سَاكِنٌ وَالثَّانِي مُتَحَرِّكٌ. ( )

٢ الْمِيمُ وَالنُّونُ الْمُشَدَّدَتَانِ تَأْتِيَانِ فِي وَسَطِ الْكَلِمَةِ فَقَطْ. ( )

٣ يَجِبُ إِظْهَارُ غُنَّةِ الْمِيمِ وَالنُّونِ حِينَ تَكُونَانِ مُتَحَرِّكَتَيْنِ أَوْ سَاكِنَتَيْنِ. ( )

٤ الْغُنَّةُ هِيَ صَوْتٌ بِهِ اهْتِزَازٌ يَخْرُجُ مِنَ الْحَلْقِ. ( )

نشاط ٢ أَكْمِلِ الْفَرَاغَاتِ فِي الْجُمَلِ الْآتِيَةِ:

١ النُّونُ الْمُشَدَّدَةُ حَرْفَانِ ..... الْأَوَّلُ سَاكِنٌ وَالثَّانِي .....

٢ الْمِيمُ الْمُشَدَّدَةُ تَأْتِي فِي ..... أَوْ آخِرِ .....

٣ الْمِيمُ وَالنُّونُ الْمُشَدَّدَتَانِ يَجِبُ غُنَّهُمَا بِمِقْدَارِ .....

نشاط ٣ ضَعْ خَطًّا تَحْتَ الْمِيمِ وَالنُّونِ الْمُشَدَّدَتَيْنِ فِي الْآيَاتِ التَّالِيَةِ:

١ قَالَ (تَعَالَى): ﴿وَأَمَّا ٱلْقَـٰسِطُونَ فَكَانُوا۟ لِجَهَنَّمَ حَطَبًا ﴿١٥﴾﴾ [الجن: ١٥].

٢ قَالَ (تَعَالَى): ﴿ثُمَّ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿٤﴾﴾ [التكاثر: ٤].

٣ قَالَ (تَعَالَى): ﴿وَأَتِمُّوا۟ ٱلْحَجَّ وَٱلْعُمْرَةَ لِلَّهِ﴾ [البقرة: ١٩٦].

أَثَرُ الصَّوْمِ عَلَى سُلُوكِ الْمُسْلِمِ

الأهداف

فِي نِهَايَةِ هَذَا الدَّرْسِ يُتَوَقَّعُ مِنَ التِّلْمِيذِ أَنْ:

- يُوَضِّحَ أَثَرَ الصَّوْمِ عَلَى سُلُوكِ الْمُسْلِمِ.
- يَسْتَدِلَّ بِآيَاتٍ وَأَحَادِيثَ عَنْ أَثَرِ الصَّوْمِ.
- يَسْتَنْتِجَ الْفَوَائِدَ الْأَخْلَاقِيَّةَ لِلصَّوْمِ.
- يُظْهِرَ- مِنْ خِلَالِ أَقْوَالِهِ وَأَفْعَالِهِ - الْتِزَامَهُ بِآدَابِ الصَّوْمِ.

تَأَمَّلْ

الْمُعَلِّمُ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ. أَيُّهَا التَّلَامِيذُ، ضَعُوا كُرَّاسَاتِ الْوَاجِبِ أَمَامَكُمْ.

يَمُرُّ الْمُعَلِّمُ بَيْنَ التَّلَامِيذِ وَيَنْظُرُ فِي كُرَّاسَاتِ الْوَاجِبِ، ثُمَّ يَتَوَقَّفُ أَمَامَ أَحْمَدَ.

الْمُعَلِّمُ: أَيْنَ كُرَّاسَةُ الْوَاجِبِ يَا أَحْمَدُ؟

أَحْمَدُ: نَسِيتُ الْكُرَّاسَةَ فِي الْبَيْتِ. أَعْتَذِرُ، سَأُحْضِرُهَا غَدًا.

الْمُعَلِّمُ: اجْلِسْ يَا أَحْمَدُ.

الْمُعَلِّمُ مُخَاطِبًا التَّلَامِيذَ: نَحْنُ الْآنَ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ، وَكُلُّنَا صَائِمُونَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَالصَّوْمُ فُرْصَةٌ رَائِعَةٌ؛ لَنَا لِنَتَعَلَّمَ وَنُطَبِّقَ أَجْمَلَ الْأَخْلَاقِ، فَمَا هِيَ يَا - أَبْطَالَنَا - أَخْلَاقُ الْمُسْلِمِ الْحَقِيقِيَّةُ الَّتِي تَجْعَلُ صِيَامَنَا مَقْبُولًا عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى؟

عَلِي: حُسْنُ الْخُلُقِ.

الْمُعَلِّمُ: صَحِيحٌ، أَحْسَنْتَ! فَالْمُسْلِمُ أَخْلَاقُهُ حَسَنَةٌ دَائِمًا، فَلَا يُؤْذِي غَيْرَهُ بِكَلِمَةٍ سَيِّئَةٍ أَوْ بِفِعْلٍ قَبِيحٍ، وَالْمُسْلِمُ يَبْتَسِمُ فِي وَجْهِ الْآخَرِينَ، وَيَتَكَلَّمُ بِلُطْفٍ، وَيُحِبُّ الْخَيْرَ لَهُمْ.

لَيْلَى: الْإِحْسَانُ وَمُسَاعَدَةُ الْآخَرِينَ.

الْمُعَلِّمُ: مُمْتَازٌ! الْمُسْلِمُ يُسَاعِدُ غَيْرَهُ، خَاصَّةً إِذَا كَانَ مُحْتَاجًا، وَالصَّوْمُ يَجْعَلُنَا نَشْعُرُ بِالْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ، فَنُصْبِحُ أَكْثَرَ رَحْمَةً وَعَطْفًا عَلَيْهِمْ.

هِشَام: الصَّبْرُ.

الْمُعَلِّمُ: أَحْسَنْتَ يَا بَطَلُ! الصَّوْمُ يُعَلِّمُنَا الصَّبْرَ أَيْضًا؛ فَلَا نَغْضَبُ بِسُرْعَةٍ، وَنَتَحَكَّمُ فِي رَغَبَاتِنَا وَشَهَوَاتِنَا، وَلَا نَتَسَرَّعُ فِي الْحُكْمِ أَوِ الْفِعْلِ، فَالصَّبْرُ مِفْتَاحُ الْفَرَجِ.

هَالَةُ: الصِّدْقُ.

الْمُعَلِّمُ: رَائِعٌ! الْمُسْلِمُ صَادِقٌ لَا يَكْذِبُ أَبَدًا فِي كَلَامِهِ أَوْ فِي أَفْعَالِهِ، وَالصِّدْقُ يُنْجِي صَاحِبَهُ، وَالْكَذِبُ يُهْلِكُ صَاحِبَهُ؛ فَالصِّدْقُ خُلُقُ الْأَنْبِيَاءِ وَالصِّدِّيقِينَ.

أَحْمَدُ: أُسْتَاذُ، أَنَا... أَنَا لَمْ أَنْسَ الْكُرَّاسَةَ. الْحَقِيقَةُ أَنَّنِي لَمْ أَكْتُبِ الْوَاجِبَ.. أَعْتَذِرُ بِشِدَّةٍ ؛ لِأَنَّنِي لَمْ أَقُلِ الْحَقِيقَةَ، وَأَعِدُكَ أَنْ أَكْتُبَ الْوَاجِبَ كَامِلًا لِلْحِصَّةِ الْقَادِمَةِ.

الْمُعَلِّمُ: أَحْسَنْتَ يَا أَحْمَدُ، مَا أَجْمَلَ هَذَا الصِّدْقَ الَّذِي أَظْهَرْتَهُ! اعْتِرَافُكَ بِالْحَقِيقَةِ يَعْكِسُ الشَّجَاعَةَ وَالصِّدْقَ، وَهَذَا مَا يُرِيدُهُ اللَّهُ ﷻ مِنَ الصَّائِمِ. فالصَّوْمُ يُذَكِّرُنَا أَنْ نَكُونَ صَادِقِينَ دَائِمًا، حَتَّى لَوْ أَخْطَأْنَا، فَاللَّهُ ﷻ يُحِبُّ الصَّادِقِينَ وَيَغْفِرُ لِمَنْ يَتُوبُ وَيَسْتَغْفِرُ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّهُ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ:

مَنْ لَمْ يَدَعْ قَوْلَ الزُّورِ وَالْعَمَلَ بِهِ، فَلَيْسَ لِلَّهِ حَاجَةٌ أَنْ يَدَعَ طَعَامَهُ وَشَرَابَهُ.

(رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ)

الأَنْشِطَةُ وَالتَّدْرِيبَاتُ

نشاط ١ اخْتَرِ الإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ:

١ الصَّوْمُ يُعَزِّزُ .....

(أ) ضَبْطَ النَّفْسِ (ب) الْغِيبَةَ (جـ) الْغَضَبَ

٢ مِنْ أَهْدَافِ الصَّوْمِ .....

(أ) تَقْوِيَةُ الْإِرَادَةِ (ب) تَحْصِيلُ التَّقْوَى (جـ) جَمِيع مَا سَبَقَ

٣ الزُّورُ مَعْنَاهُ .....

(أ) الْكَذِبُ (ب) الْجُبْنُ (جـ) النِّفَاقُ

٤ يُسَاعِدُ الْمُسْلِمُ الْآخَرِينَ؛ خَاصَّةً إِذَا كَانُوا .....

(أ) أَغْنِيَاءَ (ب) مُحْتَاجِينَ (جـ) أَقْوِيَاءَ

نشاط ٢ أَكْمِلِ الْفَرَاغَاتِ فِي الْجُمَلِ التَّالِيَةِ:

١ الْمُسْلِمُ أَخْلَاقُهُ ..... دَائِمًا، خَاصَّةً فِي شَهْرِ الصَّوْمِ.

٢ يَجْعَلُنَا الصَّوْمُ نَشْعُرُ بِـ ..... فَنُصْبِحُ أَكْثَرَ رَحْمَةً.

٣ يَجِبُ عَلَيْنَا أَنْ نَتَحَكَّمَ فِي ..... ، وَلَا نَتَسَرَّعَ.

٤ يُحَذِّرُنَا النَّبِيُّ ﷺ مِنْ قَوْلِ ..... ، وَالْعَمَلِ بِهِ.

نشاط ٣ أَجِبْ عَنِ الْأَسْئِلَةِ الْآتِيَةِ:

١ كَيْفَ يُؤَثِّرُ الصَّوْمُ عَلَى سُلُوكِ الْمُسْلِمِ؟

٢ اذْكُرْ حَدِيثًا عَنْ أَثَرِ الصَّوْمِ، وَاشْرَحْهُ.

٣ كَيْفَ تَتَصَرَّفُ لَوْ نَسِيتَ كُرَّاسَةَ وَاجِبِكَ فِي الْبَيْتِ، وَأَنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ الْمُعَلِّمَ سَيَسْأَلُ عَنْهَا؟

٤ مَاذَا نَفْهَمُ مِنْ حَدِيثِ النَّبِيِّ ﷺ: «مَنْ لَمْ يَدَعْ قَوْلَ الزُّورِ وَالْعَمَلَ بِهِ فَلَيْسَ لِلَّهِ حَاجَةٌ أَنْ يَدَعَ طَعَامَهُ وَشَرَابَهُ»؟

نشاط ٤ بِطَاقَةُ أَخْلَاقِي:

صَمِّمْ وَرَقَةً صَغِيرَةً عَلَى شَكْلِ بِطَاقَةٍ، وَاكْتُبْ عَلَيْهَا خُلُقًا وَاحِدًا مِنَ الْأَخْلَاقِ الَّتِي تَعَلَّمْنَاهَا فِي الدَّرْسِ، وَاكْتُبْ مِثَالًا بَسِيطًا لِكَيْفِيَّةِ تَطْبِيقِهِ.

.....

.....

.....

نشاط ٥ شَجَرَةُ الْأَخْلَاقِ:

بِالتَّعَاوُنِ مَعَ زُمَلَائِكَ أَكْمِلِ الشَّجَرَةَ بِكِتَابَةِ الْأَخْلَاقِ الَّتِي يَجِبُ عَلَى الصَّائِمِ أَنْ يَتَحَلَّى بِهَا عَلَى كُلِّ فَرْعٍ مِنْهَا:

شَارِكْ أُسْرَتَكَ

نَاقِشْ مَعَ أُسْرَتِكَ كَيْفَ يُحَسِّنُ الصَّوْمُ سُلُوكَكُمْ فِي رَمَضَانَ.

نَقْضُ قُرَيْشٍ لِصُلْحِ الْحُدَيْبِيَةِ

الأهداف

فِي نِهَايَةِ هَذَا الدَّرْسِ يُتَوَقَّعُ مِنَ التِّلْمِيذِ أَنْ:

- يُوَضِّحَ أَحْدَاثَ نَقْضِ قُرَيْشٍ لِصُلْحِ الْحُدَيْبِيَةِ.
- يُعَدِّدَ نَتَائِجَ نَقْضِ صُلْحِ الْحُدَيْبِيَةِ.
- يَسْتَنْتِجَ دُرُوسًا مِنْ أَمَانَةِ الْمُسْلِمِينَ.
- يُظْهِرَ اقْتِدَاءَهُ بِالنَّبِيِّ ﷺ فِي حِكْمَتِهِ وَعَدَالَتِهِ.

تَأَمَّلْ

فِي السَّنَةِ السَّادِسَةِ مِنَ الْهِجْرَةِ عَقَدَ الرَّسُولُ ﷺ صُلْحَ الْحُدَيْبِيَةِ مَعَ قُرَيْشٍ، وَكَانَ مِنْ أَهَمِّ بُنُودِهِ:

- وَقْفُ الْحَرْبِ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ وَقُرَيْشٍ لِمُدَّةِ عَشْرِ سَنَوَاتٍ.
- أَنْ يَعُودَ الْمُسْلِمُونَ دُونَ أَدَاءِ الْعُمْرَةِ فِي تِلْكَ السَّنَةِ، وَيُؤَدُّونَهَا فِي الْعَامِ التَّالِي.
- إِذَا جَاءَ أَحَدٌ مِنْ قُرَيْشٍ إِلَى الْمُسْلِمِينَ دُونَ إِذْنِ وَلِيِّهِ يُرَدُّ إِلَى قُرَيْشٍ، وَلَكِنْ إِذَا ذَهَبَ أَحَدٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ إِلَى قُرَيْشٍ لَا يُرَدُّ إِلَى الْمُسْلِمِينَ.
- أَنْ تَظَلَّ الْقَبَائِلُ حُرَّةً فِي عَقْدِ الْحِلْفِ مَعَ مَنْ تَشَاءُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ أَوْ قُرَيْشٍ.

لَكِنَّ قُرَيْشًا نَقَضَتِ الصُّلْحَ بَعْدَ عَامَيْنِ، عِنْدَمَا هَاجَمَ حُلَفَاؤُهَا مِنْ بَنِي بَكْرٍ قَبِيلَةً مُسْلِمَةً مِنْ حُلَفَاءِ النَّبِيِّ ﷺ وَهِيَ قَبِيلَةُ خُزَاعَةَ، وَقَتَلُوا مِنْهُمْ عَدَدًا مِنَ الرِّجَالِ، وَأَمَدَّتْ قُرَيْشٌ بَنِي بَكْرٍ بِالسِّلَاحِ، كَمَا سَاعَدَ بَعْضُ مُشْرِكِي قُرَيْشٍ حُلَفَاءَهُمْ مِنْ بَنِي بَكْرٍ فِي الْقِتَالِ.

اشْتَكَتْ خُزَاعَةُ إِلَى الرَّسُولِ ﷺ ، فَوَعَدَهُمْ بِأَنْ يَنْصُرَهُمْ، وَأَنْ يَرْفَعَ الظُّلْمَ عَنْهُمْ.

الأَنْشِطَةُ وَالتَّدْرِيبَاتُ

نشاط ١ رَتِّبِ الأَحْدَاثَ كَمَا وَرَدَتْ فِي الدَّرْسِ:

- عَاوَنَتْ قُرَيْشٌ بَنِي بَكْرٍ بِالسِّلَاحِ وَالرِّجَالِ فِي عُدْوَانِهَا عَلَى خُزَاعَةَ.
- هَاجَمَتْ قَبِيلَةُ بَنِي بَكْرٍ قَبِيلَةَ خُزَاعَةَ.
- عَقَدَ الرَّسُولُ ﷺ صُلْحَ الْحُدَيْبِيَةِ مَعَ قُرَيْشٍ.
- وَعَدَ الرَّسُولُ ﷺ خُزَاعَةَ بِالنَّصْرِ وَرَفْعِ الظُّلْمِ عَنْهُمْ.
- اشْتَكَتْ قَبِيلَةُ خُزَاعَةَ إِلَى الرَّسُولِ ﷺ.

نشاط ٢ اخْتَرِ الإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ:

١ نَقَضَتْ قُرَيْشٌ الصُّلْحَ سَنَةَ .....

(أ) ٦ هـ (ب) ٨ هـ (جـ) ١٠ هـ

٢ كَانَ صُلْحُ الْحُدَيْبِيَةِ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ وَ .....

(أ) قُرَيْشٍ (ب) الرُّومِ (جـ) الْفُرْسِ

٣ الَّذِي نَقَضَ صُلْحَ الْحُدَيْبِيَةِ .....

(أ) الْمُسْلِمُونَ (ب) قَبِيلَةُ خُزَاعَةَ (جـ) قُرَيْشٌ وَحُلَفَاؤُهُمْ بَنُو بَكْرٍ

نشاط ٣ ضَعْ عَلَامَةَ (✓) أَمَامَ الْعِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ، وَعَلَامَةَ (✗) أَمَامَ الْعِبَارَةِ غَيْرِ الصَّحِيحَةِ:

١ كَانَ مِنْ بُنُودِ صُلْحِ الْحُدَيْبِيَةِ وَقْفُ الْحَرْبِ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ وَقُرَيْشٍ لِمُدَّةِ عَشْرِ سَنَوَاتٍ. ( )

٢ سُمِحَ لِلْمُسْلِمِينَ بِأَدَاءِ الْعُمْرَةِ فِي نَفْسِ سَنَةِ الصُّلْحِ. ( )

٣ إِذَا جَاءَ أَحَدٌ مِنْ قُرَيْشٍ إِلَى الْمُسْلِمِينَ دُونَ إِذْنِ وَلِيِّهِ، فَإِنَّهُ يُعَادُ إِلَى قُرَيْشٍ. ( )

٤ نُقِضَ صُلْحُ الْحُدَيْبِيَةِ بَعْدَ عَامَيْنِ مِنْ تَوْقِيعِهِ؛ بِسَبَبِ هُجُومِ قُرَيْشٍ عَلَى بَنِي بَكْرٍ. ( )

٥ قَبِيلَةُ خُزَاعَةَ كَانَتْ مِنْ حُلَفَاءِ قُرَيْشٍ، وَشَارَكَتْ فِي نَقْضِ الصُّلْحِ. ( )

نشاط ٤ أَكْمِلِ الْعِبَارَاتِ التَّالِيَةَ بِمَا يُنَاسِبُهَا:

١ عُقِدَ صُلْحُ الْحُدَيْبِيَةِ فِي السَّنَةِ ..... مِنَ الْهِجْرَةِ.

٢ مِنْ بُنُودِ الصُّلْحِ: وَقْفُ الْحَرْبِ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ وَقُرَيْشٍ لِمُدَّةِ ..... سَنَوَاتٍ.

٣ اتَّفَقَ الطَّرَفَانِ عَلَى أَنْ يَعُودَ الْمُسْلِمُونَ دُونَ ..... فِي تِلْكَ السَّنَةِ، وَيُؤَدُّونَهَا فِي الْعَامِ التَّالِي.

٤ إِذَا جَاءَ أَحَدٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ إِلَى قُرَيْشٍ .....

٥ هَاجَمَ حُلَفَاءُ قُرَيْشٍ مِنْ ..... قَبِيلَةَ خُزَاعَةَ حَلِيفَةَ الْمُسْلِمِينَ.

٦ بَعْدَ هُجُومِ بَنِي بَكْرٍ وَعَدَ الرَّسُولُ ﷺ قَبِيلَةَ خُزَاعَةَ بِأَنْ ..... وَأَنْ يَرْفَعَ عَنْهُمُ الظُّلْمَ.

نشاط ٥ أَجِبْ عَمَّا يَلِي:

١ اذْكُرْ بَنْدَيْنِ مِنْ بُنُودِ صُلْحِ الْحُدَيْبِيَةِ.

٢ مَاذَا فَعَلَتْ خُزَاعَةُ بَعْدَ عُدْوَانِ بَنِي بَكْرٍ عَلَيْهَا؟

٣ كَيْفَ تَصَرَّفَ النَّبِيُّ ﷺ بَعْدَ نَقْضِ الصُّلْحِ؟ وَمَاذَا نَتَعَلَّمُ مِنْ ذَلِكَ؟

شَارِكْ أُسْرَتَكَ

احْكِ لِأُسْرَتِكَ عَنْ نَقْضِ قُرَيْشٍ الصُّلْحَ وَعَدَالَةِ النَّبِيِّ ﷺ.

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

الأهداف

فِي نِهَايَةِ هَذَا الدَّرْسِ يُتَوَقَّعُ مِنَ التِّلْمِيذِ أَنْ:

- يَتَعَرَّفَ سِيرَةَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .
- يُحَدِّدَ دَوْرَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي حِفْظِ الْقُرْآنِ وَالْحَدِيثِ.
- يَسْتَنْتِجَ الْقِيَمَ الْمُتَضَمَّنَةَ فِي سِيرَةِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

تَأَمَّلْ

فِي حِصَّةِ التَّرْبِيَةِ الدِّينِيَّةِ الْإِسْلَامِيَّةِ **قَالَ الْمُعَلِّمُ:** الْيَوْمَ سَنَتَحَدَّثُ عَنْ صَحَابِيٍّ جَلِيلٍ كَانَ مِنَ السَّابِقِينَ فِي الْإِسْلَامِ. قَالَ عَنْ نَفْسِهِ: «وَاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ غَيْرُهُ، مَا أُنْزِلَتْ سُورَةٌ مِن كِتَابِ اللَّهِ إِلَّا أَنَا أَعْلَمُ أَيْنَ أُنْزِلَتْ، وَلَا أُنْزِلَتْ آيَةٌ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ إِلَّا أَنَا أَعْلَمُ فِيمَ أُنْزِلَتْ» فَهَلْ عَرَفْتُمْ مَنْ هُوَ؟

أَحْمَدُ: نَعَمْ ، إِنَّهُ الصَّحَابِيُّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

الْمُعَلِّمُ: أَحْسَنْتَ يَا أَحْمَدُ، هَذِهِ إِجَابَةٌ صَحِيحَةٌ.

يُوسُفُ: أَعْرِفُ أَنَّهُ كَانَ نَحِيفًا ضَئِيلَ الْجِسْمِ.

الْمُعَلِّمُ: صَدَقْتَ يَا يُوسُفُ، وَلَكِنَّهُ مَعَ نَحَافَتِهِ كَانَ شُجَاعًا، قَوِيَّ الْإِيمَانِ، وَلَا يَخْشَى إِلَّا اللَّهَ عَزَّوَجَلَّ .

فَاطِمَةُ: كَيْفَ كَانَ نَحِيفَ الْجِسْمِ وَشُجَاعًا فِي الْوَقْتِ نَفْسِهِ؟

الْمُعَلِّمُ: الشَّجَاعَةُ تَأْتِي مِنَ الرُّوحِ وَالْإِرَادَةِ، وَلَيْسَتْ مِنَ الْجِسْمِ يَا فَاطِمَةُ؛ لَقَدْ كَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِثَالًا لِلشَّجَاعَةِ .. وَاجَهَ مُشْرِكِي مَكَّةَ وَحْدَهُ، وَقَرَأَ أَمَامَهُمُ الْقُرْآنَ الْكَرِيمَ جَهْرَةً دُونَ خَوْفٍ مِنْهُمْ، وَأَبْلَغُ دَلِيلٍ عَلَى شَجَاعَتِهِ أَنَّهُ قَضَى عَلَى أَبِي جَهْلٍ أَكْبَرِ أَعْدَاءِ الْإِسْلَامِ؛ إِذْ قَتَلَهُ فِي غَزْوَةِ بَدْرٍ عَامَ (٢هـ).

فَاطِمَةُ: يَا لَهَا مِنْ شَجَاعَةٍ!

الْمُعَلِّمُ: وَهُوَ مِنْ أَهْلِ الْهِجْرَتَيْنِ؛ إِذْ هَاجَرَ إِلَى الْحَبَشَةِ، ثُمَّ عَادَ إِلَى مَكَّةَ، ثُمَّ هَاجَرَ إِلَى الْمَدِينَةِ بَعْدَ ذَلِكَ، وَشَارَكَ فِي جَمِيعِ الْغَزَوَاتِ مَعَ الرَّسُولِ ﷺ.

يُوسُفُ: لَقَدِ اتَّصَفَ بِالشَّجَاعَةِ، بِالْإِضَافَةِ إِلَى سَبْقِهِ إِلَى الْإِسْلَامِ.

الْمُعَلِّمُ: وَاشْتُهِرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِحِفْظِهِ وَتِلَاوَتِهِ لِلْقُرْآنِ الْكَرِيمِ، وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُحِبُّ أَنْ يَسْمَعَ الْقُرْآنَ الْكَرِيمَ مِنْهُ.

فَاطِمَةُ: سَمِعْتُ أَيْضًا أَنَّهُ كَانَ يُفَسِّرُ بَعْضَ آيَاتِ الْقُرْآنِ.

الْمُعَلِّمُ: صَدَقْتِ يَا فَاطِمَةُ؛ فَقَدْ كَانَ مَعْرُوفًا بِسَعَةِ الْعِلْمِ، وَظَلَّ يُعَلِّمُ النَّاسَ الْقُرْآنَ الْكَرِيمَ وَسُنَّةَ النَّبِيِّ ﷺ إِلَى أَنِ انْتَقَلَ إِلَى جِوَارِ رَبِّهِ عَامَ (٣٢ هـ)، وَدُفِنَ فِي الْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ.

التَّلَامِيذُ: رَحِمَهُ اللَّهُ (تَعَالَى) وَرَضِيَ عَنْهُ.

الأَنْشِطَةُ وَالتَّدْرِيبَاتُ

نشاط ١ اخْتَرِ الإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ:

١ اشْتُهِرَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِـ .....

(أ) الشَّجَاعَةِ (ب) سَعَةِ عِلْمِهِ (جـ) جَمِيعِ مَا سَبَقَ

٢ هَاجَرَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَوَّلًا إِلَى .....

(أ) مَكَّةَ (ب) الْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ (جـ) الْحَبَشَةِ

٣ تُوُفِّيَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَامَ .....

(أ) ٢٢ هـ (ب) ٣٢ هـ (جـ) ٤٢ هـ

نشاط ٢ أَكْمِلِ الْفَرَاغَاتِ فِي الْجُمَلِ التَّالِيَةِ:

١ كَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِنَ ..... إِلَى الْإِسْلَامِ.

٢ اشْتُهِرَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِتَعْلِيمِ ..... وَ .....

٣ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُحِبُّ أَنْ يَسْمَعَ ..... مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

٤ عُرِفَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِـ .....؛ حَيْثُ جَهَرَ بِالْقُرْآنِ أَمَامَ مُشْرِكِي قُرَيْشٍ.

نشاط ٣ أَجِبْ عَنِ الْأَسْئِلَةِ الْآتِيَةِ:

١ اذْكُرْ صِفَتَيْنِ مِنْ صِفَاتِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَعْجَبَتْكَ. وَلِمَاذَا؟

٢ إِلَى أَيْنَ هَاجَرَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ؟

٣ مَا الدُّرُوسُ الْمُسْتَفَادَةُ مِنْ سِيرَةِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ؟

نشاط ٤

أَكْمِلِ الْخَرِيطَةَ الذِّهْنِيَّةَ بِبَعْضِ الْمَوَاقِفِ الَّتِي تَدُلُّ عَلَى شَجَاعَةِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

١

٢

٣

شَارِكْ أُسْرَتَكَ

احْكِ لِأُسْرَتِكَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَكَيْفَ يُشَجِّعُكَ عَلَى تَعَلُّمِ الْقُرْآنِ؟

الْإِخْلَاصُ

الأهداف

فِي نِهَايَةِ هَذَا الدَّرْسِ يُتَوَقَّعُ مِنَ التِّلْمِيذِ أَنْ:

- يُوَضِّحَ مَفْهُومَ الْإِخْلَاصِ فِي الْإِسْلَامِ.
- يَسْتَدِلَّ بِآيَاتٍ وَأَحَادِيثَ عَنِ الْإِخْلَاصِ.
- يَسْتَنْتِجَ فَوَائِدَ الْإِخْلَاصِ فِي الْحَيَاةِ.
- يُمَارِسَ الْإِخْلَاصَ فِي الْأَعْمَالِ الْيَوْمِيَّةِ.

تَأَمَّلْ

الِابْنُ: الْيَوْمَ سَاعَدْتُ شَخْصًا فَقِيرًا، وَأَعْطَيْتُهُ بَعْضَ الْمَالِ.

الْأُمُّ: أَحْسَنْتَ يَا بُنَيَّ، وَالْأَفْضَلُ أَنْ تَجْعَلَ أَعْمَالَ الْخَيْرِ الَّتِي تَقُومُ بِهَا سِرًّا.

الِابْنُ: وَلِمَاذَا تَكُونُ فِي السِّرِّ أَفْضَلَ مِنَ الْعَلَنِ؟

الْأُمُّ: حَتَّى تَكُونَ نِيَّتُكَ خَالِصَةً لِوَجْهِ اللَّهِ عَزَّوَجَلَّ ؛ فَيَقْبَلُهَا وَيُجَازِيكَ عَلَيْهَا خَيْرًا.

الْأَبُ: يَا أَبْنَائِي، هُنَاكَ شَرْطٌ أَسَاسِيٌّ يَجِبُ أَنْ يَكُونَ فِي عِبَادَتِنَا لِلَّهِ عَزَّوَجَلَّ حَتَّى تَكُونَ مَقْبُولَةً.

الِابْنَةُ: مَا هُوَ يَا أَبِي؟

الْأَبُ: الْإِخْلَاصُ .. وَهُوَ أَنْ تَكُونَ أَعْمَالُنَا لِلَّهِ – وَحْدَهُ - وَبَعِيدَةً عَنِ الرِّيَاءِ وَالشِّرْكِ. قَالَ (تَعَالَى):

وَمَآ أُمِرُوٓاْ إِلَّا لِيَعۡبُدُواْ ٱللَّهَ مُخۡلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ حُنَفَآءَ

البَيِّنَة: ٥

الِابْنَةُ: وَمَا الْفَرْقُ بَيْنَ الرِّيَاءِ وَالشِّرْكِ؟

الْأَبُ: الرِّيَاءُ هُوَ أَنْ يَعْمَلَ الْإِنْسَانُ عَمَلًا صَالِحًا؛ لِيَرَاهُ النَّاسُ وَيَمْدَحُوهُ، وَهَذَا هُوَ الشِّرْكُ الْأَصْغَرُ .

الْأُمُّ: أَمَّا الشِّرْكُ الْأَكْبَرُ فَهُوَ اعْتِقَادُ وُجُودِ شَرِيكٍ لِلَّهِ فِي مُلْكِهِ، وَأَنْ يَقْصِدَ الْإِنْسَانُ بِعِبَادَتِهِ أَحَدًا آخَرَ مَعَ اللَّهِ ﷻ ، وَهُوَ أَمْرٌ خَطِيرٌ يُخْرِجُ الْإِنْسَانَ مِنَ الْإِسْلَامِ، وَيُحْبِطُ عَمَلَهُ كُلَّهُ. قَالَ (تَعَالَى):

وَلَقَدْ أُوحِيَ إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكَ لَئِنْ أَشْرَكْتَ لَيَحْبَطَنَّ عَمَلُكَ وَلَتَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٦٥﴾

الزُّمَر: ٦٥

الِابْنُ: إِذَا صَلَّيْتُ لَكِنَّنِي أَرَدْتُ أَنْ يَمْدَحَنِي أَصْدِقَائِي، هَلْ هَذَا خَطَأٌ؟

الْأَبُ: نَعَمْ يَا بُنَيَّ، هَذَا خَطَأٌ كَبِيرٌ، وَهَذَا رِيَاءٌ يَجْعَلُ الْعَمَلَ غَيْرَ مَقْبُولٍ، قَالَ (تَعَالَى):

فَمَن كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا ﴿١١٠﴾

الكَهْف: ١١٠

الِابْنَةُ: وَكَيْفَ أَعْرِفُ إِذَا كُنْتُ مُخْلِصَةً أَمْ لَا؟

الْأَبُ: اسْأَلِي نَفْسَكِ: هَلْ كُنْتِ سَتُصَلِّينَ أَوْ تَتَصَدَّقِينَ لَوْ لَمْ يَرَكِ أَحَدٌ؟ إِذَا كَانَتْ إِجَابَتُكِ نَعَمْ، فَنِيَّتُكِ خَالِصَةٌ لِلَّهِ ﷻ .

الْأُمُّ: أَدْعُو اللَّهَ أَنْ يَرْزُقَنَا الْإِخْلَاصَ، وَيُجَنِّبَنَا الرِّيَاءَ وَالشِّرْكَ. فَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: «أَنَا أَغْنَى الشُّرَكَاءِ عَنِ الشِّرْكِ، مَنْ عَمِلَ عَمَلًا أَشْرَكَ فِيهِ مَعِي غَيْرِي تَرَكْتُهُ وَشِرْكَهُ».

(رَوَاهُ مُسْلِمٌ)

الأَنْشِطَةُ وَالتَّدْرِيبَاتُ

نشاط ١ اخْتَرِ الْإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ:

١ يُفَضَّلُ أَنْ تَكُونَ أَعْمَالُ الْخَيْرِ فِي السِّرِّ .....

(أ) لِيَرَاهَا النَّاسُ (ب) حَتَّى لَا تُنْسَى (جـ) لِتَكُونَ خَالِصَةً لِوَجْهِ اللَّهِ

٢ الرِّيَاءُ هُوَ أَنْ .....

(أ) يَتَصَدَّقَ الْإِنْسَانُ فِي الْعَلَنِ (ب) يُظْهِرَ الْإِنْسَانُ عَمَلَهُ لِيُمْدَحَ (جـ) جَمِيعِ مَا سَبَقَ

٣ مِنْ شُرُوطِ قَبُولِ الْعِبَادَةِ عِنْدَ اللَّهِ عَزَّوَجَلَّ أَنْ تَكُونَ .....

(أ) جَمَاعِيَّةً (ب) خَالِصَةً لِوَجْهِ اللَّهِ (تَعَالَى) (جـ) مُتَكَرِّرَةً وَمُسْتَمِرَّةً

نشاط ٢ ضَعْ عَلَامَةَ (✓) أَمَامَ الْعِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ، وَعَلَامَةَ (✗) أَمَامَ الْعِبَارَةِ غَيْرِ الصَّحِيحَةِ:

١ الشِّرْكُ الْأَكْبَرُ يُخْرِجُ الْإِنْسَانَ مِنَ الْإِسْلَامِ. ( )

٢ الرِّيَاءُ يُسَاعِدُ عَلَى قَبُولِ الْعَمَلِ عِنْدَ اللَّهِ عَزَّوَجَلَّ . ( )

٣ يَجِبُ أَنْ تَكُونَ النِّيَّةُ فِي الْعِبَادَةِ خَالِصَةً لِلَّهِ عَزَّوَجَلَّ . ( )

٤ مَنْ صَلَّى لِيَمْدَحَهُ النَّاسُ فَقَدْ وَقَعَ فِي الرِّيَاءِ. ( )

نشاط ٣ أَكْمِلِ الْفَرَاغَاتِ فِي الْجُمَلِ التَّالِيَةِ:

١ الْأَفْضَلُ أَنْ تَكُونَ أَعْمَالُ الْخَيْرِ فِي .....

٢ الرِّيَاءُ هُوَ أَنْ يُظْهِرَ الْإِنْسَانُ عَمَلَهُ؛ لِيَحْصُلَ عَلَى ..... مِنَ النَّاسِ.

٣ الْإِخْلَاصُ يَعْنِي أَنْ يَكُونَ الْعَمَلُ خَالِصًا لِوَجْهِ .....

نشاط ٤ أَجِبْ عَنِ الْأَسْئِلَةِ الْآتِيَةِ:

١ مَا الْمَقْصُودُ بِالْإِخْلَاصِ فِي الْعِبَادَةِ؟

٢ كَيْفَ يَسْتَطِيعُ الْإِنْسَانُ أَنْ يَقِيَ نَفْسَهُ مِنَ الرِّيَاءِ؟

٣ مَا الْفَرْقُ بَيْنَ الشِّرْكِ الْأَكْبَرِ وَالشِّرْكِ الْأَصْغَرِ؟

نشاط ٥ اكْتُبْ مَوْقِفًا يُمْكِنُ فِيهِ أَدَاءُ عَمَلٍ صَالِحٍ بَعِيدًا عَنِ الرِّيَاءِ وَالشِّرْكِ:

.....

.....

.....

نشاط ٦ صَمِّمْ بِطَاقَةً تَحْتَوِي عَلَى آيَةٍ كَرِيمَةٍ أَوْ حَدِيثٍ شَرِيفٍ عَنِ الْإِخْلَاصِ:

شَارِكْ أُسْرَتَكَ

نَاقِشْ مَعَ أُسْرَتِكَ أَثَرَ النِّيَّةِ عَلَى قَبُولِ الْعَمَلِ أَوْ رَفْضِهِ.

مُرَاجَعَةٌ عَلَى الْوَحْدَةِ الثَّانِيَةِ

١- اخْتَرِ الْإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ:

١ تَدَبُّرُ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: .....

(أ) يَزِيدُ الْإِيمَانَ (ب) يُعَمِّقُ الصِّلَةَ بِاللَّهِ (تَعَالَى) (جـ) جَمِيع مَا سَبَقَ

٢ الْمُسْلِمُ يُسَاعِدُ غَيْرَهُ؛ خَاصَّةً إِذَا كَانَ .....

(أ) قَوِيًّا (ب) غَنِيًّا (جـ) مُحْتَاجًا

٣ مِنْ بُنُودِ صُلْحِ الْحُدَيْبِيَةِ وَقْفُ الْحَرْبِ لِمُدَّةِ .....

(أ) سَنَتَيْنِ (ب) خَمْسِ سَنَوَاتٍ (جـ) عَشْرِ سَنَوَاتٍ

٤ فِي عَهْدِ ..... رضي الله عنه جُمِعَ الْمُصْحَفُ فِي كِتَابٍ وَاحِدٍ.

(أ) أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ (ب) عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ (جـ) عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ

٥ تَحَدَّثَتْ سُورَةُ الْجِنِّ عَنْ .....

(أ) هِدَايَةِ الْقُرْآنِ لِلْجِنِّ (ب) قُوَّةِ الْجِنِّ الْخَارِقَةِ (جـ) الِاخْتِلَافِ بَيْنَ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ

٦ حُكْمُ الْمِيمِ وَالنُّونِ الْمُشَدَّدَتَيْنِ ..... بِمِقْدَارِ حَرَكَتَيْنِ.

(أ) الْقَلْقَلَةُ (ب) الْمَدُّ (جـ) الْغُنَّةُ

٢-أَكْمِلِ الْجُمَلَ الْآتِيَةَ بِمَا يُنَاسِبُهَا:

١ الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ مَصْدَرُ ..... وَأَسَاسُ ..... بِاللَّهِ (تَعَالَى).

٢ القرآن يَنْفِي عَنِ اللَّهِ (تعالى) ..... وَالْأَنْدَادَ كَمَا يُحَارِبُ ..... وَالْأَوْهَامَ.

٣ ﴿فَزَادُوهُمْ رَهَقًا﴾؛ أَيْ: زَادُوهُمْ .....، وَ .....

٤ الصَّوْمُ ..... عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ وَمُسْلِمَةٍ.

٣- ضَعْ عَلَامَةَ (✓) أَمَامَ العِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ، وَعَلَامَةَ (✗) أَمَامَ العِبَارَةِ غَيرِ الصَّحِيحَةِ:

١ يَحْمِي الْقُرْآنُ عَقِيدَةَ الْمُؤْمِنِ مِنَ الِانْحِرَافِ. ( )

٢ الْمُسْلِمُ أَخْلَاقُهُ حَسَنَةٌ دَائِمًا. ( )

٣ نَقَضَتْ قُرَيْشٌ صُلْحَ الْحُدَيْبِيَةِ بَعْدَ عَشْرَةِ أَعْوَامٍ مِنْ عَقْدِهِ. ( )

٤ اكْتَشَفَتِ الْجِنُّ أَنَّ السَّمَاءَ مَحْرُوسَةٌ بِالْمَلَائِكَةِ وَالشُّهُبِ. ( )

٥ لَا يَعْلَمُ الْغَيْبَ إِلَّا اللَّهُ (تَعَالَى). ( )

٤-أَجِبْ عَمَّا يَأْتِي:

١ مِمَّ حَذَّرَتْنَا سُورَةُ الْجِنِّ؟

٢ بِمَ وَعَدَ النَّبِيُّ ﷺ قَبِيلَةَ خُزَاعَةَ؟

٣ عَرِّفِ الْغُنَّةَ.

٤ اكْتُبْ ثَـلَاثَةَ أَخْلَاقٍ يُمْكِنُ أَنْ تُفْسِدَ عَلَى الْمُسْلِمِ صَوْمَهُ.

الْوَحْدَةُ الثَّالِثَةُ

أَثَرُ الْإِيمَانِ عَلَى سُلُوكِ الْمُسْلِمِ

دُرُوسُ الوَحْدَةِ

١ **العَقِيدَةُ:** أَثَرُ الْإِيمَانِ بِاللَّهِ (تَعَالَى) .

٢ **القُرْآنُ وَالتَّفْسِيرُ:**

سُورَةُ (نُوح) تِلَاوَةٌ وَحِفْظٌ وَتَفْسِيرٌ.

٣ **العِبَادَاتُ:** زَكَاةُ الْفِطْرِ.

٤ **السِّيَرُ وَالشَّخْصِيَّاتُ:**

(أ) فَتْحُ مَكَّةَ.

(ب) بِلَالُ بْنُ رَبَاحٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

٥ **القِيَمُ وَالأَخْلَاقُ:** الصَّبْرُ.

أَهْدَافُ الوَحْدَةِ

مِنَ الْمُتَوَقَّعِ بَعْدَ نِهَايَةِ الْوَحْدَةِ أَنْ يَكُونَ التِّلْمِيذُ قَادِرًا عَلَى أَنْ:

١ يَرْبِطَ بَيْنَ الْإِيمَانِ وَسُلُوكِيَّاتِهِ الْيَوْمِيَّةِ.

٢ يَتْلُوَ سُورَةَ (نُوح) تِلَاوَةً صَحِيحَةً مَعَ مُرَاعَاةِ أَحْكَامِ التَّجْوِيدِ.

٣ يَسْتَنْتِجَ فَوَائِدَ زَكَاةِ الْفِطْرِ لِلْفَرْدِ وَالْمُجْتَمَعِ.

٤ يَسْتَنْتِجَ الدُّرُوسَ الْمُسْتَفَادَةَ مِنْ فَتْحِ مَكَّةَ.

٥ يَسْتَنْتِجَ الْقِيَمَ الْمُتَضَمَّنَةَ مِنْ سِيرَةِ بِلَالِ بْنِ رَبَاحٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

٦ يَسْتَدِلَّ بِآيَاتٍ وَأَحَادِيثَ عَنْ قِيمَةِ الصَّبْرِ.

أَثَرُ الْإِيمَانِ بِاللَّهِ (تَعَالَى)

الأهداف

فِي نِهَايَةِ هَذَا الدَّرْسِ، يُتَوَقَّعُ مِنَ التِّلْمِيذِ أَنْ:

- يَسْتَنْتِجَ أَثَرَ الْإِيمَانِ بِاللَّهِ (تَعَالَى) عَلَى سُلُوكِ الْمُؤْمِنِ.
- يُعَدِّدَ فَوَائِدَ الْإِيمَانِ بِاللَّهِ (تَعَالَى).
- يَرْبِطَ بَيْنَ الْإِيمَانِ وَالسُّلُوكِيَّاتِ الْيَوْمِيَّةِ.

تَأَمَّلْ

الْإِيمَانُ بِاللَّهِ (تَعَالَى) نُورٌ يُضِيءُ الْقَلْبَ، فَيَنْعَكِسُ عَلَى سُلُوكِ الْإِنْسَانِ وَأَخْلَاقِهِ. فَالْمُؤْمِنُ الْحَقِيقِيُّ تَرَاهُ مُحْسِنًا فِي تَعَامُلِهِ، صَادِقًا فِي أَقْوَالِهِ، مُتَسَامِحًا مَعَ الْآخَرِينَ. فَكَيْفَ يُؤَثِّرُ الْإِيمَانُ عَلَى سُلُوكِنَا؟

الْإِيمَانُ يَدْفَعُ صَاحِبَهُ إِلَى الْعَمَلِ الصَّالِحِ: قَالَ (تَعَالَى):

إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ يَهۡدِيهِمۡ رَبُّهُم بِإِيمَٰنِهِمۡۖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهِمُ ٱلۡأَنۡهَٰرُ فِي جَنَّٰتِ ٱلنَّعِيمِ ٩

يونس: ٩

فَالْعَمَلُ الصَّالِحُ يَأْتِي بَعْدَ الْإِيمَانِ وَثَمَرَةٌ مِنْ ثِمَارِهِ، وَلِأَنَّ الْمُؤْمِنَ يَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ مُطَّلِعٌ عَلَيْهِ فِي كُلِّ وَقْتٍ، فَيَحْرِصُ عَلَى فِعْلِ الْخَيْرِ.

الْإِيمَانُ يُحَسِّنُ الْخُلُقَ: يُؤَثِّرُ الْإِيمَانُ تَأْثِيرًا بَالِغًا عَلَى سُلُوكِ الْمُؤْمِنِ فَهُوَ يُرَاقِبُ اللَّهَ تَعَالَى فِي أَقْوَالِهِ وَأَفْعَالِهِ، وَلِذَلِكَ لَا نَجِدُ الْمُؤْمِنَ يَصْدُرُ عَنْهُ سُلُوكٌ فِيهِ أَذًى لِلنَّفْسِ أَوِ الْآخَرِينَ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«أَكْمَلُ الْمُؤْمِنِينَ إِيمَانًا أَحْسَنُهُمْ خُلُقًا»

(رواه أبو داود والترمذي)

وَالْمُؤْمِنُ يَتَخَلَّقُ بِأَخْلَاقِ الْقُرْآنِ، فَيَكُونُ صَادِقًا، أَمِينًا، رَحِيمًا.

الْإِيمَانُ يَمْنَعُ مِنَ الْمُنْكَرَاتِ: الْإِيمَانُ هُوَ الْحِصْنُ الْمَنِيعُ الَّذِي يَحْمِي الْإِنْسَانَ مِنَ الْوُقُوعِ فِي الرَّذَائِلِ وَالْمُنْكَرَاتِ.

عِنْدَمَا يَمْتَلِئُ الْقَلْبُ بِالْإِيمَانِ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، تَضْعُفُ فِيهِ دَوَافِعُ الشَّرِّ، وَتَقْوَى إِرَادَةُ الْخَيْرِ؛ يَقُولُ اللَّهُ (تَعَالَى):

إِنَّ ٱلصَّلَوٰةَ تَنْهَىٰ عَنِ ٱلْفَحْشَآءِ وَٱلْمُنكَرِ

العنكبوت: ٤٥

فَالصَّلَاةُ، الَّتِي هِيَ عِمَادُ الدِّينِ، تُذَكِّرُ الْمُؤْمِنَ دَائِمًا بِاللَّهِ، فَتَمْنَعُهُ عَنِ الظُّلْمِ وَالْكَذِبِ وَالْغِشِّ وَالْفَاحِشَةِ.

الْإِيمَانُ يَزْرَعُ الرَّحْمَةَ: الْمُؤْمِنُ رَحِيمٌ بِالضُّعَفَاءِ وَالْمَسَاكِينِ وَالْحَيَوَانَاتِ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«الرَّاحِمُونَ يَرْحَمُهُمُ الرَّحْمَنُ».

(رواه الترمذي)

الْإِيمَانُ يُعَلِّمُ الصَّبْرَ: الْمُؤْمِنُ يَصْبِرُ عَلَى الشَّدَائِدِ؛ لِأَنَّهُ يَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ مَعَهُ. وهذا الصبر جزا ؤه الجنة، قَالَ (تَعَالَى):

إِنَّمَا يُوَفَّى ٱلصَّٰبِرُونَ أَجْرَهُم بِغَيْرِ حِسَابٍ

الزمر: ١٠

الأَنْشِطَةُ وَالتَّدْرِيبَاتُ

نشاط ١ ضَعْ عَلَامَةَ (✓) أَمَامَ الْعِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ، وَعَلَامَةَ (✗) أَمَامَ الْعِبَارَةِ غَيْرِ الصَّحِيحَةِ:

١ الْإِيمَانُ بِاللَّهِ لَا يُؤَثِّرُ عَلَى السُّلُوكِ. ( )

٢ الْمُؤْمِنُ الْحَقِيقِيُّ يَتَّصِفُ بِالْأَخْلَاقِ الْحَسَنَةِ. ( )

٣ يُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ الشَّخْصُ مُؤْمِنًا وَيَكْذِبَ فِي تَعَامُلِهِ. ( )

٤ الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ يَدْعُو إِلَى الْأَخْلَاقِ الْحَمِيدَةِ. ( )

نشاط ٢ اخْتَرِ الْإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ:

١ مِنْ آثَارِ الْإِيمَانِ عَلَى السُّلُوكِ: .....

(أ) الْكَسَلُ (ب) الصِّدْقُ (جـ) الْغِشُّ

٢ الْمُؤْمِنُ الْكَامِلُ الْإِيمَانِ هُوَ أَحْسَنُ الْمُؤْمِنِينَ .....

(أ) جَسَدًا (ب) خُلُقًا (جـ) رِزْقًا

نشاط ٣ أَكْمِلِ الْفَرَاغَاتِ فِيمَا يَأْتِي:

١ الْمُؤْمِنُ الْحَقِيقِيُّ يُرَاقِبُ اللَّهَ فِي ..... وَأَفْعَالِهِ.

٢ الْإِيمَانُ يَدْفَعُ صَاحِبَهُ إِلَى عَمَلِ .....

٣ الْإِيمَانُ يُؤَثِّرُ عَلَى ..... الْإِنْسَانِ فِي الْحَيَاةِ.

٤ يَرْتَبِطُ الْعَمَلُ الصَّالِحُ بِـ ..... بِاللَّهِ (تعالى)

نشاط ٤ أَجِبْ عَنِ الْأَسْئِلَةِ الْآتِيَةِ:

١ مَا الْآثَارُ الْإِيجَابِيَّةُ لِلْإِيمَانِ عَلَى سُلُوكِ أَفْرَادِ الْأُسْرَةِ؟

٢ مَا جَزَاءُ الْمُؤْمِنِينَ الصَّابِرِينَ عِنْدَ اللَّهِ (تَعَالَى)؟

نشاط ٥ ابْحَثْ عَنْ آيَةٍ تُوَضِّحُ جَزَاءَ الْمُؤْمِنِينَ بِاللَّهِ (تَعَالَى).

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

شَارِكْ أُسْرَتَكَ

تَنَاقَشْ مَعَ أُسْرَتِكَ حَوْلَ أَثَرِ الْإِيمَانِ بِاللَّهِ عَلَى سُلُوكِ الْمُؤْمِنِ.

سُورَةُ (نُوح)

(تِلَاوَةٌ وَحِفْظٌ وَتَفْسِيرٌ)

الأهداف

فِي نِهَايَةِ هَذَا الدَّرْسِ، يُتَوَقَّعُ مِنَ التِّلْمِيذِ أَنْ:

- يَتْلُوَ سُورَةَ (نُوح) تِلَاوَةً صَحِيحَةً مَعَ مُرَاعَاةِ أَحْكَامِ التَّجْوِيدِ.
- يَتَعَرَّفَ بَعْضَ مَعَانِي سُورَةِ (نُوح) وَعَدَدَ آيَاتِهَا وَمَكَانَ نُزُولِهَا.
- يُوَضِّحَ الْمَوْضُوعَاتِ الْأَسَاسِيَّةَ لِسُورَةِ (نُوح).
- يَسْتَنْتِجَ الدُّرُوسَ الْمُسْتَفَادَةَ مِنْ سُورَةِ (نُوح).

تَأَمَّلْ

سُورَةُ نُوحٍ مَكِّيَّةٌ، وَعَدَدُ آيَاتِهَا (٢٨) آيَةً، تَتَحَدَّثُ السُّورَةُ مِنْ أَوَّلِهَا إِلَى آخِرِهَا عَنْ دَعْوَةِ نَبِيِّ اللَّهِ نُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِقَوْمِهِ، وَصَبْرِهِ عَلَى أَذَاهُمْ، وَتَضْحِيَتِهِ وَجِهَادِهِ فِي سَبِيلِ الدَّعْوَةِ إِلَى اللَّهِ عَزَّوَجَلَّ ، وَصَوَّرَتْ فِي الْخِتَامِ حَادِثَةَ الطُّوفَانِ الَّذِي أَغْرَقَ الْمُكَذِّبِينَ مِنْ قَوْمِ نُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَهَذِهِ سُنَّةُ اللَّهِ (تَعَالَى) الْبَاقِيَةُ فِي الْأُمَمِ الَّتِي انْحَرَفَتْ عَنْ عِبَادَةِ اللَّهِ عَزَّوَجَلَّ وَطَاعَةِ أَوَامِرِهِ.

سُورَةُ نُوحٍ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

إِنَّآ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِۦٓ أَنْ أَنذِرْ قَوْمَكَ مِن قَبْلِ أَن يَأْتِيَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١﴾ قَالَ يَٰقَوْمِ إِنِّى
لَكُمْ نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٢﴾ أَنِ ٱعْبُدُوا۟ ٱللَّهَ وَٱتَّقُوهُ وَأَطِيعُونِ ﴿٣﴾ يَغْفِرْ لَكُم مِّن ذُنُوبِكُمْ وَيُؤَخِّرْكُمْ
إِلَىٰٓ أَجَلٍ مُّسَمًّى ۚ إِنَّ أَجَلَ ٱللَّهِ إِذَا جَآءَ لَا يُؤَخَّرُ ۖ لَوْ كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٤﴾ قَالَ رَبِّ إِنِّى دَعَوْتُ قَوْمِى لَيْلًا
وَنَهَارًا ﴿٥﴾ فَلَمْ يَزِدْهُمْ دُعَآءِىٓ إِلَّا فِرَارًا ﴿٦﴾ وَإِنِّى كُلَّمَا دَعَوْتُهُمْ لِتَغْفِرَ لَهُمْ جَعَلُوٓا۟ أَصَٰبِعَهُمْ فِىٓ
ءَاذَانِهِمْ وَٱسْتَغْشَوْا۟ ثِيَابَهُمْ وَأَصَرُّوا۟ وَٱسْتَكْبَرُوا۟ ٱسْتِكْبَارًا ﴿٧﴾ ثُمَّ إِنِّى دَعَوْتُهُمْ جِهَارًا ﴿٨﴾
ثُمَّ إِنِّىٓ أَعْلَنتُ لَهُمْ وَأَسْرَرْتُ لَهُمْ إِسْرَارًا ﴿٩﴾ فَقُلْتُ ٱسْتَغْفِرُوا۟ رَبَّكُمْ إِنَّهُۥ كَانَ غَفَّارًا ﴿١٠﴾ يُرْسِلِ
ٱلسَّمَآءَ عَلَيْكُم مِّدْرَارًا ﴿١١﴾ وَيُمْدِدْكُم بِأَمْوَٰلٍ وَبَنِينَ وَيَجْعَل لَّكُمْ جَنَّٰتٍ وَيَجْعَل لَّكُمْ أَنْهَٰرًا ﴿١٢﴾ مَّا
لَكُمْ لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا ﴿١٣﴾ وَقَدْ خَلَقَكُمْ أَطْوَارًا ﴿١٤﴾ أَلَمْ تَرَوْا۟ كَيْفَ خَلَقَ ٱللَّهُ سَبْعَ سَمَٰوَٰتٍ
طِبَاقًا ﴿١٥﴾ وَجَعَلَ ٱلْقَمَرَ فِيهِنَّ نُورًا وَجَعَلَ ٱلشَّمْسَ سِرَاجًا ﴿١٦﴾ وَٱللَّهُ أَنۢبَتَكُم مِّنَ ٱلْأَرْضِ
نَبَاتًا ﴿١٧﴾ ثُمَّ يُعِيدُكُمْ فِيهَا وَيُخْرِجُكُمْ إِخْرَاجًا ﴿١٨﴾ وَٱللَّهُ جَعَلَ لَكُمُ ٱلْأَرْضَ بِسَاطًا ﴿١٩﴾ لِّتَسْلُكُوا۟
مِنْهَا سُبُلًا فِجَاجًا ﴿٢٠﴾ قَالَ نُوحٌ رَّبِّ إِنَّهُمْ عَصَوْنِى وَٱتَّبَعُوا۟ مَن لَّمْ يَزِدْهُ مَالُهُۥ وَوَلَدُهُۥٓ إِلَّا خَسَارًا ﴿٢١﴾
وَمَكَرُوا۟ مَكْرًا كُبَّارًا ﴿٢٢﴾ وَقَالُوا۟ لَا تَذَرُنَّ ءَالِهَتَكُمْ وَلَا تَذَرُنَّ وَدًّا وَلَا سُوَاعًا وَلَا يَغُوثَ وَيَعُوقَ
وَنَسْرًا ﴿٢٣﴾ وَقَدْ أَضَلُّوا۟ كَثِيرًا ۖ وَلَا تَزِدِ ٱلظَّٰلِمِينَ إِلَّا ضَلَٰلًا ﴿٢٤﴾ مِّمَّا خَطِيٓـَٰٔتِهِمْ أُغْرِقُوا۟ فَأُدْخِلُوا۟
نَارًا فَلَمْ يَجِدُوا۟ لَهُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ أَنصَارًا ﴿٢٥﴾ وَقَالَ نُوحٌ رَّبِّ لَا تَذَرْ عَلَى ٱلْأَرْضِ مِنَ ٱلْكَٰفِرِينَ
دَيَّارًا ﴿٢٦﴾ إِنَّكَ إِن تَذَرْهُمْ يُضِلُّوا۟ عِبَادَكَ وَلَا يَلِدُوٓا۟ إِلَّا فَاجِرًا كَفَّارًا ﴿٢٧﴾ رَّبِّ ٱغْفِرْ لِى
وَلِوَٰلِدَىَّ وَلِمَن دَخَلَ بَيْتِىَ مُؤْمِنًا وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ وَلَا تَزِدِ ٱلظَّٰلِمِينَ إِلَّا تَبَارًا ﴿٢٨﴾

مَعَانِي المُفْرَدَاتِ

فِرَارًا	تَبَاعُدًا وَهُرُوبًا.
وَٱسْتَغْشَوْا۟ ثِيَابَهُمْ	غَطَّوْا بِهَا وُجُوهَهُمْ.
جِهَارًا	عَلَانِيَةً.
يُرْسِلِ ٱلسَّمَآءَ عَلَيْكُم مِّدْرَارًا	يُنَزِّلُ الْمَطَرَ عَلَيْكُمْ غَزِيرًا مُتَتَابِعًا.
بِسَاطًا	أَيْ: مُهَيَّأَةً وَمُمَهَّدَةً لِلانْتِفَاعِ بِهَا.
سُبُلًا فِجَاجًا	طُرُقًا وَاسِعَةً.
دَيَّارًا	أَحَدًا يَدُورُ وَيَتَحَرَّكُ عَلَى الْأَرْضِ.
تَبَارًا	هَلَاكًا وَدَمَارًا.

تَفْسِيرٌ وَبَيَانٌ

• بَدَأَتِ السُّورَةُ الْكَرِيمَةُ بِإِخْبَارِ اللَّهِ ﷻ أَنَّهُ بَعَثَ نَبِيَّهُ نُوحًا عليه السلام بِرِسَالَةِ التَّوْحِيدِ إِلَى قَوْمِهِ؛ لِكَيْ يُحَذِّرَهُمْ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ ﷻ إِنْ لَمْ يُؤْمِنُوا بِهِ، وَيَتْرُكُوا عِبَادَةَ الْأَصْنَامِ الَّتِي كَانُوا عَلَيْهَا.

• أَوْضَحَتِ الْآيَاتُ الْكَرِيمَةُ أَنَّ نُوحًا عليه السلام دَعَا قَوْمَهُ بِكُلِّ وَسِيلَةٍ لَيْلًا وَنَهَارًا سِرًّا وَعَلَانِيَةً، وَقَدْ وَعَدَهُمْ بِالْخَيْرِ فِي الْآخِرَةِ وَهُوَ مَغْفِرَةُ الذُّنُوبِ، كَمَا وَعَدَهُمْ بِالْخَيْرِ فِي الدُّنْيَا وَهُوَ الْبَرَكَةُ فِي الْأَعْمَارِ وَالرِّزْقِ الْوَفِيرِ وَالذُّرِّيَّةِ الصَّالِحَةِ، وَذَكَّرَهُمْ بِآيَاتِ اللَّهِ فِي خَلْقِ الْإِنْسَانِ وَتَطَوُّرِهِ، وخَلْقِ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ، وَالْقَمَرِ وَالشَّمْسِ، وَالْأَرْضِ الْمُمَهَّدَةِ لِلسَّيْرِ، لَكِنَّهُمُ امْتَنَعُوا عَنِ الْإِيمَانِ، وَأَصَرُّوا عَلَى كُفْرِهِمْ، حَتَّى إِنَّهُمْ كَانُوا يُغَطُّونَ وُجُوهَهُمْ بِثِيَابِهِمْ؛ لِئَلَّا يَرَوْا نُوحًا عليه السلام وَقَدْ أَوْصَوْا أَبْنَاءَهُمْ أَلَّا يُؤْمِنُوا بِدَعْوَةِ نُوحٍ عليه السلام حَتَّى بَعْدَ مَوْتِهِمْ.

• اشْتَكَى نُوحٌ عليه السلام مِنْ أَنَّ قَوْمَهُ تَبِعُوا زُعَمَاءَهُمُ الضَّالِّينَ الَّذِينَ أَغْوَوْهُمْ بِعِبَادَةِ أَصْنَامٍ، مِثْلَ: وُدٍّ، وَسُوَاعَ، ويَغُوثَ، وَيَعُوقَ، وَنَسْرٍ، وَالَّتِي كَانَتْ فِي الْأَصْلِ أَسْمَاءَ رِجَالٍ صَالِحِينَ، فَلَمَّا مَاتُوا زَيَّنَ الشَّيْطَانُ لِلنَّاسِ عِبَادَتَهُمْ بِصِنَاعَةِ التَّمَاثِيلِ لَهُمْ، حَتَّى أَصْبَحَتْ تُعْبَدُ مِنْ دُونِ اللَّهِ ﷻ ، فَكَانَ ذَلِكَ سَبَبًا فِي الضَّلَالِ. لَقَدْ بَقِيَ نُوحٌ عليه السلام يَدْعُو قَوْمَهُ تِسْعَمِائَةٍ وَخَمْسِينَ عَامًا حَتَّى جَاءَهُمُ الطُّوفَانُ فَأَغْرَقَهُمْ وَنَجَّى اللَّهُ ﷻ نُوحًا عليه السلام وَالْمُؤْمِنِينَ فِي السَّفِينَةِ الَّتِي أَمَرَهُ اللَّهُ ﷻ أَنْ يَصْنَعَهَا.

وَاخْتُتِمَتِ السُّورَةُ بِدُعَاءِ نُوحٍ عليه السلام لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بِالْمَغْفِرَةِ، وَبِالْعَذَابِ وَالْهَلَاكِ لِلْكَافِرِينَ.

مَا تُرْشِدُ إِلَيهِ السُّورَةُ

- تَوْحِيدُ اللَّهِ (تَعَالَى) وَالدَّعْوَةُ إِلَيْهِ.
- فَضْلُ الِاسْتِغْفَارِ وَآثَارُهُ.
- الرَّجَاءُ فِي رَحْمَةِ اللَّهِ ﷻ .
- الصَّبْرُ فِي سَبِيلِ الدَّعْوَةِ إِلَى اللَّهِ ﷻ .
- التَّأَمُّلُ فِي خَلْقِ اللَّهِ ﷻ .
- الدُّعَاءُ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالِاسْتِغْفَارُ لَهُمْ.

الأَنْشِطَةُ وَالتَّدْرِيبَاتُ

نشاط ١ اخْتَرِ الْإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ:

١ سُورَةُ نُوح .....

(أ) مَدَنِيَّةٌ (ب) مَكِّيَّةٌ (جـ) مَكِّيَّةٌ إِلَّا الْآيَةَ الْأَخِيرَةَ

٢ الْأَصْنَامُ الَّتِي ذُكِرَتْ فِي سُورَةِ نُوحٍ كَانَتْ فِي الْأَصْلِ .....

(أ) شَخْصِيَّاتٍ خَيَالِيَّةً (ب) مَلَائِكَةً (جـ) رِجَالًا صَالِحِينَ

٣ مِنْ آثَارِ الِاسْتِغْفَارِ الَّتِي وَرَدَتْ فِي سُورَةِ نُوحٍ .....

(أ) الْمَطَرُ وَالرِّزْقُ (ب) الذُّرِّيَّةُ الصَّالِحَةُ (جـ) جَمِيعُ مَا سَبَقَ

نشاط ٢ ضَعْ عَلَامَةَ (✓) أَمَامَ الْعِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ، وَعَلَامَةَ (✗) أَمَامَ الْعِبَارَةِ غَيْرِ الصَّحِيحَةِ:

١ دَعَا نُوحٌ عليه السلام قَوْمَهُ إِلَى عِبَادَةِ اللَّهِ عز وجل سِرًّا وَجَهْرًا وَلَيْلًا وَنَهَارًا. ( )

٢ أَصَرَّ قَوْمُ نُوحٍ عليه السلام عَلَى عِبَادَةِ الْأَصْنَامِ مِنْ دُونِ اللَّهِ عز وجل . ( )

٣ أَهْلَكَ اللَّهُ عز وجل قَوْمَ نُوحٍ عليه السلام بِالرِّيحِ الشَّدِيدَةِ. ( )

٤ ذَكَّرَ نُوحٌ عليه السلام قَوْمَهُ بِنِعْمَةِ اللَّهِ عز وجل بِأَنْ جَعَلَ الْأَرْضَ مُمَهَّدَةً لِلْعَيْشِ عَلَيْهَا. ( )

٥ تُرْشِدُنَا السُّورَةُ إِلَى خُطُورَةِ الذُّنُوبِ وَالْمَعَاصِي عَلَى الْإِنْسَانِ. ( )

نشاط ٣ أَكْمِلِ الْفَرَاغَاتِ فِي الْجُمَلِ التَّالِيَةِ:

١ ظَلَّ نُوحٌ عليه السلام يَدْعُو قَوْمَهُ إِلَى التَّوْحِيدِ ..... عَامًا.

٢ كَانَ قَوْمُ نُوحٍ عليه السلام ..... بِثِيَابِهِمْ؛ لِئَلَّا يَرَوْهُ.

٣ دَعَا نُوحٌ عليه السلام لِلْمُؤْمِنِينَ بِـ ..... فِي نِهَايَةِ السُّورَةِ.

٤ حَذَّرَتْنَا سُورَةُ نُوح مِنَ الشِّرْكِ بِاللَّهِ عز وجل ، وَتَقْدِيسِ .....

نشاط ٤ أَجِبْ عَنِ الأَسْئِلَةِ الْآتِيَةِ:

١ مَا أَثَرُ الِاسْتِغْفَارِ عَلَى الْعِبَادِ كَمَا وَرَدَ فِي السُّورَةِ؟

٢ ما أَهَمُّ ما تُرشِدُ إليه السُّورة؟

نشاط ٥ اكْتُبْ عِبْرَةً تَعَلَّمْتَهَا مِنْ سُورَةِ نُوحٍ سَتَتَذَكَّرُهَا دَائِمًا:

١ .....

.....

.....

شَارِكْ أُسْرَتَكَ

اتْلُ سُورَةَ نُوحٍ لِأُسْرَتِكَ، وَنَاقِشْ مَعَهُمُ الدُّرُوسَ الْمُسْتَفَادَةَ مِنْهَا.

زَكَاةُ الْفِطْرِ

الأهداف

فِي نِهَايَةِ هَذَا الدَّرْسِ، يُتَوَقَّعُ مِنَ التِّلْمِيذِ أَنْ:

١. يُوَضِّحَ مَفْهُومَ زَكَاةِ الْفِطْرِ وَحُكْمَهَا.

٢. يَسْتَدِلَّ بِأَحَادِيثَ نَبَوِيَّةٍ عَلَى زَكَاةِ الْفِطْرِ.

٣. يَسْتَنْتِجَ فَوَائِدَ زَكَاةِ الْفِطْرِ لِلْفَرْدِ وَالْمُجْتَمَعِ.

انْظُرْ وَفَكِّرْ

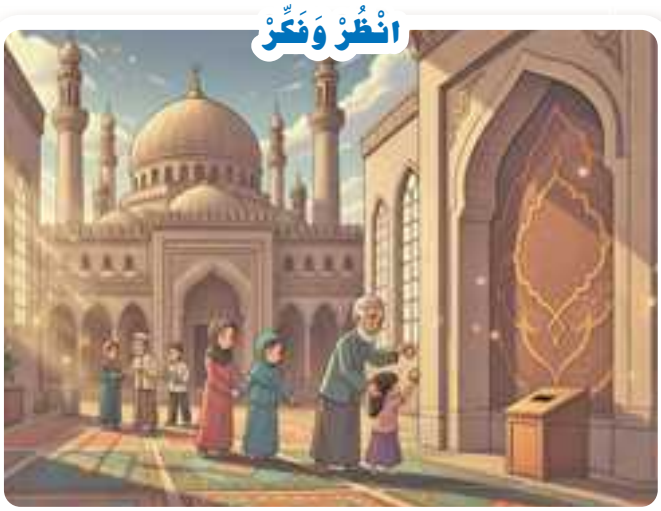

تَأَمَّلْ

الْأُمُّ (مُبْتَسِمَةً): أَوْشَكَ شَهْرُ رَمَضَانَ عَلَى الِانْتِهَاءِ وَاقْتَرَبَ الْعِيدُ، فَيَجِبُ عَلَيْنَا إِخْرَاجُ زَكَاةِ الْفِطْرِ.

الِابْنُ: مَا زَكَاةُ الْفِطْرِ يَا أُمِّي؟

الْأُمُّ: مِقْدَارُ صَاعٍ مِنَ الطَّعَامِ الَّذِي نَأْكُلُهُ كَالتَّمْرِ أَوِ الْأُرْزِ أَوِ الْقَمْحِ أَوْ غَيْرِهَا، وَهِيَ فَرِيضَةٌ يَجِبُ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ إِخْرَاجُهَا قَبْلَ صَلَاةِ عِيدِ الْفِطْرِ.

عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «فَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ زَكَاةَ الْفِطْرِ مِنْ رَمَضَانَ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ، أَوْ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ عَلَى الْعَبْدِ وَالْحُرِّ، وَالذَّكَرِ وَالْأُنْثَى، وَالصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، وَأَمَرَ بِهَا أَنْ تُؤَدَّى قَبْلَ خُرُوجِ النَّاسِ لِلصَّلَاةِ».

(مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ)

الِابْنَةُ: وَمَا الصَّاعُ؟

الْأَبُ: الصَّاعُ كَيْلٌ كَانَ يُحَدَّدُ بِهِ حَجْمُ الطَّعَامِ زَمَنَ الرَّسُولِ ﷺ، وَيُسَاوِي أَرْبَعَ حَفَنَاتٍ بِالْيَدَيْنِ مِنَ الطَّعَامِ، وَهُوَ مَا يُعَادِلُ بِالْوَزْنِ الْآنَ (٢.٥) كِيلُوجَرَام تَقْرِيبًا.

الِابْنُ: أُسْرَتُنَا أَرْبَعَةُ أَفْرَادٍ، إِذَنْ نُخْرِجُ (١٠) كِيلُوجِرَاماتٍ مِنَ الطَّعَامِ.

الْأُمُّ: أَحْسَنْتَ يَا بُنَيَّ.

الْأَبُ: وَيَجُوزُ -يَا أَبْنَائِي- إِخْرَاجُ زَكَاةِ الْفِطْرِ قِيمَةً؛ بِأَنْ نُقَدِّرَ ثَمَنَ الطَّعَامِ الَّذِي يُفْرَضُ عَلَيْنَا إِخْرَاجُهُ، وَنُخْرِجُهُ مَالًا؛ مُرَاعَاةً لِمَصْلَحَةِ الْمُسْتَحِقِّ لِلزَّكَاةِ، وَهَذَا رَأْيُ بَعْضِ الْفُقَهَاءِ.

الِابْنَةُ: وَلَكِنْ لِمَاذَا نُخْرِجُ زَكَاةَ الْفِطْرِ؟

الْأَبُ: زَكَاةُ الْفِطْرِ تَطْهِيرٌ لِصِيَامِنَا وَتَكْفِيرٌ لِذُنُوبِنَا فِي أَثْنَاءِ الشَّهْرِ الْكَرِيمِ، كَمَا أَنَّهَا تُدْخِلُ السُّرُورَ عَلَى قَلْبِ الْمُحْتَاجِينَ حَتَّى يَفْرَحَ الْجَمِيعُ فِي الْعِيدِ.

فعن ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قال:

فَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ زَكَاةَ الْفِطْرِ طُهْرَةً لِلصَّائِمِ مِنَ اللَّغْوِ وَالرَّفَثِ، وَطُعْمَةً لِلْمَسَاكِينِ.

(رَوَاهُ أَبُو دَاودَ وَابْنُ مَاجَه)

الِابْنَةُ: سَأَخْرُجُ مَعَ أَبِي غَدًا وَهُوَ يُوَزِّعُ زَكَاةَ الْفِطْرِ، وَسَآخُذُ الْكَامِيرَا مَعِي لِأُصَوِّرَهُ.

الْأُمُّ: لَا يَا حَبِيبَتِي، لَا يَجُوزُ تَصْوِيرُ هَذِهِ الْأُمُورِ؛ مُرَاعَاةً لِشُعُورِ الْمُسْتَحِقِّينَ، وَحَتَّى تَكُونَ خَالِصَةً لِوَجْهِ اللَّهِ عَزَّوَجَلَّ وَبَعِيدَةً عَنِ الرِّيَاءِ.

الِابْنَةُ: حَقًّا يَا أُمِّي! سَأَخْرُجُ مَعَ أَبِي وَأُسَاعِدُهُ دُونَ تَصْوِيرٍ؛ عَسَى اللَّهُ (تعالى) أَنْ يَتَقَبَّلَ مِنَّا.

الْأُمُّ: إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

الأَنْشِطَةُ وَالتَّدْرِيبَاتُ

نشاط ١ اخْتَرِ الإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ:

١ يَجِبُ إِخْرَاجُ زَكَاةِ الْفِطْرِ .....

(أ) بَعْدَ صَلَاةِ الْعِيدِ مُبَاشَرَةً (ب) قَبْلَ صَلَاةِ الْعِيدِ (جـ) آخِرَ أَيَّامِ عِيدِ الْفِطْرِ

٢ الْحِكْمَةُ مِنْ زَكَاةِ الْفِطْرِ .....

(أ) تَطْهِيرُ صِيَامِنَا (ب) إِدْخَالُ السُّرُورِ عَلَى الْفُقَرَاءِ (جـ) جَمِيعُ مَا سَبَقَ

٣ يُسَاوِي الصَّاعُ مِنَ الطَّعَامِ تَقْرِيبًا .....

(أ) كِيلُوجِرَامًا وَاحِدًا (ب) ٥ كِيلُوجِرَامَاتٍ (جـ) ٢,٥ كِيلُوجِرَامٍ

٤ يُمْكِنُ لِلْمُسْلِمِ أَنْ يُخْرِجَ زَكَاةَ الْفِطْرِ .....

(أ) صَاعًا مِنْ طَعَامٍ (ب) مَالًا مُقَابِلَ ثَمَنِ الصَّاعِ (جـ) جَمِيعَ مَا سَبَقَ

نشاط ٢ ضَعْ عَلَامَةَ (✓) أَمَامَ الْعِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ، وَعَلَامَةَ (✗) أَمَامَ الْعِبَارَةِ غَيْرِ الصَّحِيحَةِ:

١ زَكَاةُ الْفِطْرِ فَرِيضَةٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ صَغِيرٍ وَكَبِيرٍ. ( )

٢ يَجُوزُ إِخْرَاجُ قِيمَةِ زَكَاةِ الْفِطْرِ نَقْدًا بَدَلًا مِنَ الطَّعَامِ عِنْدَ بَعْضِ الْفُقَهَاءِ. ( )

٣ الصَّاعُ يُسَاوِي خَمْسَ حَفَنَاتٍ مِنَ الطَّعَامِ بِالْيَدَيْنِ. ( )

٤ لِزَكَاةِ الْفِطْرِ مَنَافِعُ تَعُودُ عَلَى الْفَرْدِ وَالْمُجْتَمَعِ. ( )

٥ زَكَاةُ الْفِطْرِ تُدْخِلُ السُّرُورَ عَلَى قَلْبِ الْمُحْتَاجِينَ فَيَفْرَحُونَ بِالْعِيدِ. ( )

نشاط ٣ أَجِبْ عَنِ الْأَسْئِلَةِ التَّالِيَةِ:

١ مَا الْمَقْصُودُ بِزَكَاةِ الْفِطْرِ؟ وَمَا وَقْتُ إِخْرَاجِهَا؟

٢ مَا الْحِكْمَةُ مِنْ زَكَاةِ الْفِطْرِ؟

٣ لِمَاذَا رَفَضَتِ الْأُمُّ فِكْرَةَ تَصْوِيرِ الْأَبِ وَقْتَ تَوْزِيعِ الزَّكَاةِ؟

نشاط ٤ اكْتُبْ فِقْرَةً عَنْ فَوَائِدِ زَكَاةِ الْفِطْرِ:

.....

.....

.....

شَارِكْ أُسْرَتَكَ

نَاقِشْ مَعَ أُسْرَتِكَ كَيْفَ تَسْتَعِدُّونَ لِإِخْرَاجِ زَكَاةِ الْفِطْرِ.

فَتْحُ مَكَّةَ

الأهداف

فِي نِهَايَةِ هَذَا الدَّرْسِ، يُتَوَقَّعُ مِنَ التِّلْمِيذِ أَنْ:

- يُوَضِّحَ أَحْدَاثَ فَتْحِ مَكَّةَ وَأَسْبَابَهُ.
- يَشْرَحَ مَوْضُوعَاتِ سُورَةِ النَّصْرِ وَتَفْسِيرَهَا.
- يَسْتَنْتِجَ دُرُوسًا مِنْ فَتْحِ مَكَّةَ.
- يُظْهِرَ التَّقْدِيرَ لِرَحْمَةِ النَّبِيِّ ﷺ.

تَأَمَّلْ

فِي السَّنَةِ الثَّامِنَةِ لِلْهِجْرَةِ، نَقَضَتْ قُرَيْشٌ صُلْحَ الْحُدَيْبِيَةِ، عِنْدَمَا سَاعَدَ مُشْرِكُو قُرَيْشٍ قَبِيلَةَ بَنِي بَكْرٍ فِي مُهَاجَمَةِ قَبِيلَةِ خُزَاعَةَ، وَهِيَ حَلِيفَةُ الْمُسْلِمِينَ، وَهَذَا الْغَدْرُ جَعَلَ النَّبِيَّ ﷺ يَسْتَعِدُّ لِدُخُولِ مَكَّةَ، لَكِنْ لَيْسَ لِلِانْتِقَامِ، بَلْ لِنَشْرِ السَّلَامِ وَإِعَادَةِ مَكَّةَ إِلَى عِبَادَةِ اللَّهِ وَحْدَهُ.

جَهَّزَ النَّبِيُّ ﷺ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ جَيْشًا كَبِيرًا مِنْ عَشَرَةِ آلَافِ صَحَابِيٍّ، وَقَدْ أَعْلَمَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ فِي أَثْنَاءِ التَّحَرُّكِ بِأَنَّهُمْ مُتَوَجِّهُونَ إِلَى مَكَّةَ، وَعِنْدَمَا وَصَلَ الْجَيْشُ إِلَى مَشَارِفِ مَكَّةَ فُوجِئَ أَهْلُهَا بِعَدَدِ الْجَيْشِ وَقُوَّتِهِ.

دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ مَكَّةَ رَاكِبًا نَاقَتَهُ مُتَوَاضِعًا، وَهُوَ يَخْفِضُ رَأْسَهُ شُكْرًا لِلَّهِ عَزَّوَجَلَّ عَلَى النَّصْرِ دُونَ قِتَالٍ كَمَا تَمَنَّى. ثُمَّ تَوَجَّهَ ﷺ إِلَى الْكَعْبَةِ فَكَسَرَ الْأَصْنَامَ الْمَوْضُوعَةَ حَوْلَهَا الَّتِي كَانَ الْمُشْرِكُونَ يَعْبُدُونَهَا، وَهُوَ يَتْلُو قَوْلَ اللَّهِ (تَعَالَى):

وَقُلْ جَآءَ ٱلْحَقُّ وَزَهَقَ ٱلْبَٰطِلُ ۚ إِنَّ ٱلْبَٰطِلَ كَانَ زَهُوقًا ﴿٨١﴾

الْإِسْرَاء: ٨١

تَذَكَّرَ أَهْلُ مَكَّةَ كَيْفَ آذَوُا النَّبِيَّ ﷺ وَالْمُسْلِمِينَ مِنْ قَبْلُ، لَكِنَّهُمْ فُوجِئُوا بِمَا رَأَوْا مِنَ النَّبِيِّ ﷺ؛ حَيْثُ عَفَا عَنْهُمْ، وَقَالَ لَهُمْ:

اذْهَبُوا فَأَنْتُمُ الطُّلَقَاءُ

الْبَيْهَقِيُّ فِي (السُّنَنِ الْكُبْرَى)

هَذَا الْعَفْوُ أَظْهَرَ رَحْمَةَ النَّبِيِّ ﷺ الْكَبِيرَةَ، حَتَّى مَعَ مَنْ أَسَاءُوا إِلَيْهِ.

وَكَانَ مِنْ نَتَائِجِ هَذَا الْفَتْحِ أَنْ أَصْبَحَتْ مَكَّةُ مَدِينَةَ الْإِسْلَامِ مِنْ جَدِيدٍ، وَدَخَلَ كَثِيرٌ مِنْ أَهْلِهَا فِي الدِّينِ بِفَضْلِ رَحْمَةِ النَّبِيِّ ﷺ وَأَخْلَاقِهِ الْعَظِيمَةِ، فَكَانَ هَذَا الْيَوْمُ انْتِصَارًا لِلْإِسْلَامِ، وَدَرْسًا فِي الصَّبْرِ؛ لِأَنَّ النَّبِيَّ ﷺ وَالْمُسْلِمِينَ انْتَظَرُوا سَنَوَاتٍ طَوِيلَةً حَتَّى تَحَقَّقَ وَعْدُ اللَّهِ عَزَّوَجَلَّ ، وَكَانَ هَذَا الْيَوْمُ أَيْضًا دَرْسًا فِي الْعَفْوِ لِمَا فَعَلَهُ الرَّسُولُ ﷺ مَعَ أَهْلِ مَكَّةَ.

وَعَادَتِ الْحُقُوقُ لِأَصْحَابِهَا بِعَوْدَةِ الْمُسْلِمِينَ إِلَى مَكَّةَ. وَفِي هَذِهِ الْأَثْنَاءِ نَزَلَ الْوَحْيُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِسُورَةِ النَّصْرِ:

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

إِذَا جَآءَ نَصْرُ ٱللَّهِ وَٱلْفَتْحُ ﴿١﴾ وَرَأَيْتَ ٱلنَّاسَ يَدْخُلُونَ فِى دِينِ ٱللَّهِ أَفْوَاجًا ﴿٢﴾ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَٱسْتَغْفِرْهُ ۚ إِنَّهُۥ كَانَ تَوَّابًۢا ﴿٣﴾

أَفْوَاجًا	جَمَاعَاتٍ.

الأَنْشِطَةُ وَالتَّدْرِيبَاتُ

نشاط ١ اخْتَرِ الْإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ مِمَّا يَأْتِي:

١ كَانَ فَتْحُ مَكَّةَ عَامَ .....

(أ) ٧ هـ (ب) ٨ هـ (جـ) ٩ هـ

٢ دَخَلَ الرَّسُولُ ﷺ مَكَّةَ وَمَعَهُ .....

(أ) خَمْسَةُ آلَافِ مُقَاتِلٍ (ب) سَبْعَةُ آلَافِ مُقَاتِلٍ (جـ) عَشَرَةُ آلَافِ مُقَاتِلٍ

٣ مِنْ نَتَائِجِ فَتْحِ مَكَّةَ .....

(أ) دُخُولُ النَّاسِ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا (ب) عَوْدَةُ الْحُقُوقِ لِأَصْحَابِهَا (جـ) جَمِيعُ مَا سَبَقَ

نشاط ٢ ضَعْ عَلَامَةَ (✓) أَمَامَ الْعِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ، وَعَلَامَةَ (✗) أَمَامَ الْعِبَارَةِ غَيْرِ الصَّحِيحَةِ:

١ نَقَضَتْ قُرَيْشٌ صُلْحَ الْحُدَيْبِيَةِ بِمُسَاعَدَتِهَا لِقَبِيلَةِ بَنِي بَكْرٍ. ( )

٢ دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ مَكَّةَ بَعْدَ قِتَالٍ عَنِيفٍ مَعَ أَهْلِهَا. ( )

٣ حَطَّمَ النَّبِيُّ ﷺ الْأَصْنَامَ الَّتِي كَانَتْ حَوْلَ الْكَعْبَةِ. ( )

٤ رَفَضَ أَهْلُ مَكَّةَ الدُّخُولَ فِي الْإِسْلَامِ بَعْدَ الْفَتْحِ. ( )

نشاط ٣ أَكْمِلِ الْفَرَاغَاتِ فِي الْجُمَلِ التَّالِيَةِ:

١ نَقَضَتْ قُرَيْشٌ صُلْحَ ..... عِنْدَمَا سَاعَدَتْ بَنِي بَكْرٍ ضِدَّ خُزَاعَةَ.

٢ دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ مَكَّةَ ..... وَهُوَ يَخْفِضُ رَأْسَهُ شُكْرًا لِلَّهِ.

٣ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِأَهْلِ مَكَّةَ: «اذْهَبُوا ..... ».

٤ نَزَلَتْ سُورَةُ ..... عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فِي أَثْنَاءِ فَتْحِ مَكَّةَ.

نشاط ٤ أَجِبْ عَنِ الْأَسْئِلَةِ التَّالِيَةِ:

١ مَا سَبَبُ فَتْحِ مَكَّةَ؟ وَمَا نَتَائِجُهُ؟

٢ كَيْفَ دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ مَكَّةَ؟ وَكَيْفَ عَامَلَ أَهْلَهَا؟

٣ مَا الدُّرُوسُ الَّتِي نَتَعَلَّمُهَا مِنْ فَتْحِ مَكَّةَ؟

نشاط ٥ اكْتُبْ أَحْدَاثَ فَتْحِ مَكَّةَ فِي نِقَاطٍ مُحَدَّدَةٍ:

١ .....

٢ .....

٣ .....

شَارِكْ أُسْرَتَكَ

احْكِ لِأُسْرَتِكَ عَنْ فَتْحِ مَكَّةَ وَرَحْمَةِ النَّبِيِّ ﷺ بِأَهْلِهَا.

بِلَالُ بْنُ رَبَاحٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

الأهداف

فِي نِهَايَةِ هَذَا الدَّرْسِ، يُتَوَقَّعُ مِنَ التِّلْمِيذِ أَنْ:

- يَتَعَرَّفَ جَانِبًا مِنْ سِيرَةِ بِلَالِ بْنِ رَبَاحٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .
- يَتَعَرَّفَ مَا قَدَّمَهُ بِلَالُ بْنُ رَبَاحٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لِلْإِسْلَامِ.
- يُظْهِرَ إِعْجَابَهُ بِصَبْرِ بِلَالِ بْنِ رَبَاحٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَإِيمَانِهِ.
- يَسْتَنْتِجَ الْقِيَمَ الْمُتَضَمَّنَةَ فِي سِيرَةِ بِلَالِ بْنِ رَبَاحٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

انْظُرْ وَفَكِّرْ

تَأَمَّلْ

كَانَ بِلَالُ بْنُ رَبَاحٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَبْدًا حَبَشِيًّا أَسْمَرَ اللَّوْنِ، طَوِيلَ الْقَامَةِ، نَحِيفَ الْجِسْمِ، وَكَانَ مَالِكُهُ أَحَدَ أَغْنِيَاءِ مَكَّةَ، وَاسْمُهُ أُمَيَّةُ بْنُ خَلَفٍ.

حِينَ سَمِعَ بِلَالٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِبَعْثَةِ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ ﷺ أَسْلَمَ مِنْ فَوْرِهِ، فَأَصْبَحَ مِنَ الصَّحَابَةِ الْأَوَائِلِ، لَكِنَّ سَيِّدَهُ أُمَيَّةَ بْنَ خَلَفٍ كَانَ يَضْرِبُهُ وَيُؤْذِيهِ بِشِدَّةٍ بِسَبَبِ إِيمَانِهِ؛ لِإِجْبَارِهِ عَلَى تَرْكِ الْإِسْلَامِ.

ظَلَّ بِلَالٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ صَابِرًا شُجَاعًا، وَلَمْ يَتَرَاجَعْ عَنْ إِيمَانِهِ أَبَدًا، وَكَانَ يُرَدِّدُ دَائِمًا: «أَحَدٌ أَحَدٌ»، مُؤَكِّدًا أَنَّ اللَّهَ وَاحِدٌ لَا شَرِيكَ لَهُ.

رَأَى الصَّحَابِيُّ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَا يَحْدُثُ لِبِلَالٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِنْ تَعْذِيبٍ، فَاشْتَرَاهُ مِنْ سَيِّدِهِ وَأَعْتَقَهُ (أَيْ: جَعَلَهُ حُرًّا)، وَبِذَلِكَ تَحَرَّرَ بِلَالٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِنَ الْعُبُودِيَّةِ.

هَاجَرَ بِلَالٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَعَ الْمُسْلِمِينَ إِلَى الْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ، وَشَارَكَ فِي جَمِيعِ الْغَزَوَاتِ مَعَ الرَّسُولِ ﷺ، وَكَانَ يُحِبُّ النَّبِيَّ حُبًّا شَدِيدًا.

وَعِنْدَمَا شُرِعَ الْأَذَانُ لِلصَّلَاةِ اخْتَارَ النَّبِيُّ ﷺ بِلَالًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ؛ لِحَلَاوَةِ صَوْتِهِ، فَكَانَ أَوَّلَ مَنْ رَفَعَ صَوْتَهُ بِالْأَذَانِ.

وَفِي يَوْمِ فَتْحِ مَكَّةَ، أَذَّنَ بِلَالٌ فَوْقَ الْكَعْبَةِ الْمُشَرَّفَةِ، وَكَانَ ذَلِكَ مَشْهَدًا عَظِيمًا.

بَعْدَ وَفَاةِ النَّبِيِّ ﷺ، حَزِنَ بِلَالٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حُزْنًا شَدِيدًا، وَقَرَّرَ أَلَّا يُؤَذِّنَ مَرَّةً أُخْرَى.

شَارَكَ بِلَالٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي فَتْحِ الشَّامِ، وَبَقِيَ بِهَا إِلَى أَنْ تَوَفَّاهُ اللَّهُ وَعُمْرُهُ حَوَالَيْ (٦٠) عَامًا، وَكَانَ يُرَدِّدُ فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ: «غَدًا نَلْقَى الْأَحِبَّةَ، مُحَمَّدًا وَحِزْبَهُ».

لَقَدْ كَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ صَحَابِيًّا عَظِيمًا، وَمِثَالًا رَائِعًا عَلَى الصَّبْرِ وَالثَّبَاتِ عَلَى الْإِيمَانِ رَغْمَ الْمِحَنِ، وَقَدْ بَشَّرَهُ الرَّسُولُ ﷺ بِالْجَنَّةِ.

الأَنْشِطَةُ وَالتَّدْرِيبَاتُ

نشاط ١ اخْتَرِ الْإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ مِمَّا يَأْتِي:

١ كَانَ بِلَالُ بْنُ رَبَاحٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَتَّصِفُ بِـ .....

(أ) حَلَاوَةِ الصَّوْتِ (ب) طُولِ الْقَامَةِ (جـ) جَمِيعِ مَا سَبَقَ

٢ اشْتَرَى ..... بِلَالَ بْنَ رَبَاحٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَأَعْتَقَهُ.

(أ) أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (ب) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (جـ) خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٣ شَارَكَ بِلَالُ بْنُ رَبَاحٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي .....

(أ) فَتْحِ الشَّامِ (ب) فَتْحِ مِصْرَ (جـ) فَتْحِ الْعِرَاقِ

نشاط ٢ ضَعْ عَلَامَةَ (✓) أَمَامَ الْعِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ، وَعَلَامَةَ (✗) أَمَامَ الْعِبَارَةِ غَيْرِ الصَّحِيحَةِ:

١ كَانَ بِلَالُ بْنُ رَبَاحٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَصِيرَ الْقَامَةِ وَسَمِينَ الْجِسْمِ. ( )

٢ أَسْلَمَ بِلَالٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بَعْدَ أَنْ دَعَاهُ أُمَيَّةُ بْنُ خَلَفٍ إِلَى الْإِسْلَامِ. ( )

٣ لَمْ يُهَاجِرْ بِلَالٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَعَ الْمُسْلِمِينَ إِلَى الْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ. ( )

٤ شَارَكَ بِلَالٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي جَمِيعِ الْغَزَوَاتِ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ. ( )

٥ اسْتَمَرَّ بِلَالٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مُؤَذِّنًا بَعْدَ وَفَاةِ النَّبِيِّ ﷺ. ( )

نشاط ٣ أَكْمِلِ الْفَرَاغَاتِ بِمَا هُوَ مُنَاسِبٌ:

١ كَانَ بِلَالُ بْنُ رَبَاحٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَبْدًا مِن .....

٢ كَانَ بِلَالُ بْنُ رَبَاحٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يُرَدِّدُ فِي أَثْنَاءِ تَعْذِيبِهِ: .....

٣ أَذَّنَ بِلَالُ بْنُ رَبَاحٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَوْمَ ..... فَوْقَ الْكَعْبَةِ الْمُشَرَّفَةِ.

٤ بَقِيَ بِلَالُ بْنُ رَبَاحٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي ..... حَتَّى وَفَاتِهِ.

نشاط ٤ اكْتُبْ مُلَخَّصًا لِسِيرَةِ بِلَالِ بْنِ رَبَاحٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ فِي الْخَرِيطَةِ الذِّهْنِيَّةِ الْآتِيَةِ:

نشاط ٥ كَيْفَ نَقْتَدِي بِبِلَالِ بْنِ رَبَاحٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ فِي حَيَاتِنَا؟

- .....
- .....
- .....

شَارِكْ أُسْرَتَكَ

احْكِ لِأُسْرَتِكَ عَنْ شَخْصِيَّةِ بِلَالِ بْنِ رَبَاحٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ، وَمَاذَا قَدَّمَ لِلْإِسْلَامِ؟

الصَّبْرُ

الأهداف

فِي نِهَايَةِ هَذَا الدَّرْسِ، يُتَوَقَّعُ مِنَ التِّلْمِيذِ أَنْ:

- يُوَضِّحَ مَفْهُومَ الصَّبْرِ فِي الْإِسْلَامِ.
- يَسْتَدِلَّ بِآيَاتٍ وَأَحَادِيثَ عَنِ الصَّبْرِ.
- يَسْتَنْتِجَ فَوَائِدَ الصَّبْرِ فِي الْحَيَاةِ.
- يُمَارِسَ الصَّبْرَ فِي الْمَوَاقِفِ الْيَوْمِيَّةِ.

تَأَمَّلْ

الْأَبُ: مَاذَا بِكَ يَا عُمَرُ؟ تَبْدُو غَاضِبًا؟

عُمَرُ: مُنْذُ أُسْبُوعٍ وَأَنَا أَنْتَظِرُ الْإِجَازَةَ؛ لِأَذْهَبَ إِلَى النَّادِي، وَأَلْعَبَ مَعَ أَصْدِقَائِي، لَكِنَّ السَّمَاءَ تُمْطِرُ، انْتَظَرْتُ طَوِيلًا بِلَا فَائِدَةٍ.

سَارَةُ: وَأَنَا أَيْضًا كُنْتُ سَأَزُورُ صَدِيقَتِي الْيَوْمَ، لَكِنَّ أُمِّي قَالَتْ لِي: اصْبِرِي حَتَّى يَتَحَسَّنَ الْجَوُّ، فَلِمَاذَا نَنْتَظِرُ دَائِمًا يَا أَبِي؟

الْأَبُ (مُبْتَسِمًا): هَذَا مَا يُسَمَّى (الصَّبْرَ)، وَهُوَ مِنْ أَجْمَلِ الصِّفَاتِ الَّتِي يُحِبُّهَا اللَّهُ ﷻ فِي عِبَادِهِ، وَأَيُّ عَمَلٍ نَاجِحٍ فِي الْحَيَاةِ فَالصَّبْرُ جُزْءٌ مِنْهُ.

عُمَرُ (بِتَعَجُّبٍ): الصَّبْرُ؟! يَعْنِي أَنْ أَظَلَّ مُنْتَظِرًا؟!

الْأَبُ: الصَّبْرُ لَا يَعْنِي الِانْتِظَارَ فَقَطْ؛ فَالصَّبْرُ يَعْنِي أَنْ نَتَحَمَّلَ الْأُمُورَ الصَّعْبَةَ دُونَ أَنْ نَغْضَبَ أَوْ نَتَذَمَّرَ، وَأَنْ نُفَكِّرَ فِي حَلٍّ لَهَا، وَنَثِقَ أَنَّ اللَّهَ سَيُكَافِئُنَا وَيَجْعَلُ الْأُمُورَ أَفْضَلَ.

الْأُمُّ: وَقَدْ أَمَرَنَا اللَّهُ ﷻ بِهِ فِي قَوْلِهِ (تَعَالَى): ﴿وَٱسْتَعِينُواْ بِٱلصَّبْرِ وَٱلصَّلَوٰةِ﴾ [الْبَقَرَة: ٤٥]. كَمَا ذَكَرَ ﷻ أَنَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ، يَقُولُ اللَّهُ (تَعَالَى): ﴿إِنَّ ٱللَّهَ مَعَ ٱلصَّٰبِرِينَ﴾، أَيْ: يُسَاعِدُهُمْ وَيَفْرَحُ بِهِمْ.

وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ:

«مَنْ يَتَصَبَّرْ يُصَبِّرْهُ اللَّهُ، وَمَا أُعْطِيَ أَحَدٌ عَطَاءً خَيْرًا وَأَوْسَعَ مِنَ الصَّبْرِ».

(مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ)

الْأَبُ : الصَّبْرُ -يَا أَبْنَائِي- خُلُقُ الْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ ، أَلَمْ تَدْرُسُوا سِيرَةَ نَبِيِّ اللَّهِ إِسْمَاعِيلَ وَأَيُّوبَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ وَكَيْفَ كَانَ صَبْرُهُمَا؟ وَنَبِيُّنَا مُحَمَّدٌ ﷺ هُوَ أَعْظَمُ مَنْ صَبَرَ، وَصَبَرَ مَعَهُ الصَّحَابَةُ أَيْضًا، أَمْثَالَ بِلَالِ بْنِ رَبَاحٍ وَيَاسِرِ بْنِ عَامِرٍ وَزَوْجَتِهِ سُمَيَّةَ بِنْتِ خَيَّاطٍ وَابْنِهِمَا عَمَّارٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ .

الْأُمُّ: وَالصَّبْرُ أَنْوَاعٌ:

الصَّبْرُ عَلَى الطَّاعَةِ، مِثْلَ: الصَّلَاةِ، وَالصِّيَامِ؛ فَنُؤَدِّيهَا عَلَى أَكْمَلِ وَجْهٍ.

وَالصَّبْرُ عَنِ الْمَعْصِيَةِ، مِثْلَ أَنْ نَقُولَ: «لَا» لِلْغِشِّ أَوِ الْكَذِبِ مَهْمَا كَانَتِ الْمُغْرَيَاتُ.

وَالصَّبْرُ عَلَى الْبَلَاءِ، مِثْلَ: الْمَرَضِ، أَوِ الْخَسَارَةِ فِي التِّجَارَةِ.

عُمَرُ: إِذَنْ سَأَصْبِرُ عَلَى الْمَطَرِ، وَأَنْتَظِرُ حَتَّى يَتَوَقَّفَ.

سَارَةُ: وَأَنَا سَأَصْبِرُ عَلَى الْخُرُوجِ حَتَّى يَتَحَسَّنَ الْجَوُّ.

الأَنْشِطَةُ وَالتَّدْرِيبَاتُ

نشاط ١ ضَعْ عَلَامَةَ (✓) أَمَامَ الْعِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ، وَعَلَامَةَ (✗) أَمَامَ الْعِبَارَةِ غَيْرِ الصَّحِيحَةِ:

١ الصَّبْرُ مِنْ أَجْمَلِ الصِّفَاتِ الَّتِي يُحِبُّهَا اللَّهُ ﷻ فِي عِبَادِهِ. ( )

٢ الصَّبْرُ يَعْنِي الِاسْتِعْجَالَ وَالتَّسَرُّعَ فِي تَصَرُّفَاتِنَا. ( )

٣ الصَّبْرُ عَلَى الْمَرَضِ هُوَ صَبْرٌ عَلَى الطَّاعَةِ. ( )

٤ الصَّبْرُ خُلُقُ الْأَنْبِيَاءِ عليهم السلام وَالصَّحَابَةِ الْكِرَامِ رضي الله عنهم . ( )

نشاط ٢ اخْتَرِ الْإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ:

١ **الصَّبْرُ كَمَا شَرَحَهُ الْأَبُ يَعْنِي .....**

(أ) الِانْتِظَارَ فَقَطْ

(ب) التَّذَمُّرَ وَالْغَضَبَ

(جـ) تَحَمُّلَ الْأُمُورِ الصَّعْبَةِ بِثِقَةٍ وَرِضًا

٢ **الصَّبْرُ عَلَى أَدَاءِ الصَّلَوَاتِ وَصِيَامِ رَمَضَانَ هُوَ صَبْرٌ .....**

(أ) عَنِ الْمَعْصِيَةِ

(ب) عَلَى الطَّاعَةِ

(جـ) عَلَى الْبَلَاءِ

نشاط ٣ أَجِبْ عَنِ الْأَسْئِلَةِ الْآتِيَةِ:

١ مَا أَهَمِّيَّةُ الصَّبْرِ فِي حَيَاتِنَا؟

٢ كَيْفَ يُكَافِئُ اللَّهُ ﷻ عِبَادَهُ عَلَى الصَّبْرِ؟

٣ اكْتُبْ مِثَالًا عَلَى الصَّبْرِ عَنِ الْمَعْصِيَةِ.

نشاط ٤ اكْتُبْ مَوْقِفًا أَظْهَرْتَ فِيهِ الصَّبْرَ:

.....

.....

.....

نشاط ٥ صَمِّمْ بِطَاقَةً تَحْتَوِي عَلَى آيَةٍ أَوْ حَدِيثٍ عَنِ الصَّبْرِ:

شَارِكْ أُسْرَتَكَ

نَاقِشْ مَعَ أُسْرَتِكَ مَوْقِفًا أَظْهَرْتُمْ فِيهِ الصَّبْرَ وَتَأْثِيرَهُ فِيكُمْ.

مُرَاجَعَةٌ عَلَى الْوَحْدَةِ الثَّالِثَةِ

١ - اخْتَرِ الْإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ:

١ يُؤَثِّرُ الْإِيمَانُ عَلَى .....

(أ) أَقْوَالِ الْمُؤْمِنِ (ب) أَفْعَالِ الْمُؤْمِنِ (جـ) أَقْوَالِ الْمُؤْمِنِ وَأَفْعَالِهِ

٢ أَهْلَكَ اللَّهُ عَزَّوَجَلَّ قَوْمَ نُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِـ .....

(أ) الرِّيحِ الشَّدِيدَةِ (ب) الطُّوفَانِ (جـ) الصَّيْحَةِ الْمُدَمِّرَةِ

٣ يَجِبُ أَنْ نُخْرِجَ زَكَاةَ الْفِطْرِ قَبْلَ .....

(أ) صَلَاةِ الْعِيدِ (ب) شَهْرِ رَمَضَانَ (جـ) نِهَايَةِ السَّنَةِ الْهِجْرِيَّةِ

٤ كَانَ بِلَالُ بْنُ رَبَاحٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .....

(أ) مُؤَذِّنَ النَّبِيِّ ﷺ (ب) تَاجِرًا حَبَشِيًّا (جـ) وَاحِدًا مِنْ قَادَةِ غَزْوَةِ مُؤْتَةَ

٥ فَتَحَ الْمُسْلِمُونَ مَكَّةَ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ عَامَ .....

(أ) ١٠ هـ (ب) ٩ هـ (جـ) ٨ هـ

٢ - أَكْمِلِ الْجُمَلَ التَّالِيَةَ بِكَلِمَاتٍ مُنَاسِبَةٍ:

١ يَدْفَعُ الْإِيمَانُ صَاحِبَهُ إِلَى ..... الْخَيْرَاتِ.

٢ كَانَ قَوْمُ نُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَعْبُدُونَ ..... مِنْ دُونِ اللَّهِ.

٣ زَكَاةُ الْفِطْرِ فَرِيضَةٌ مِقْدَارُهَا ..... مِنْ طَعَامٍ.

٤ ثَبَتَ بِلَالُ بْنُ رَبَاحٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى ..... رَغْمَ التَّعْذِيبِ.

٣ - ضَعْ عَلَامَةَ (✓) أَمَامَ العِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ، وَعَلَامَةَ (✗) أَمَامَ العِبَارَةِ غَيرِ الصَّحِيحَةِ:

١ الْإِيمَانُ بِاللَّهِ نُورٌ يُضِيءُ الْقَلْبَ. ( )

٢ زَكَاةُ الْفِطْرِ فَرْضٌ عَلَى أَغْنِيَاءِ الْمُسْلِمِينَ فَقَطْ. ( )

٣ دَعَا نُوحٌ عليه السلام قَوْمَهُ إِلَى التَّوْحِيدِ لَيْلًا وَنَهَارًا وَسِرًّا وَجَهْرًا. ( )

٤ شَارَكَ بِلَالُ بْنُ رَبَاحٍ رضي الله عنه فِي فَتْحِ مِصْرَ. ( )

٥ الصَّبْرُ خُلُقُ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ. ( )

٤ - أَجِبْ عَنِ الْأَسْئِلَةِ التَّالِيَةِ:

١ كَيْفَ يُؤَثِّرُ الْإِيمَانُ عَلَى سُلُوكِ الْمُؤْمِنِ؟

٢ مَا الدُّرُوسُ الْمُسْتَفَادَةُ مِنْ سُورَةِ نُوحٍ؟ وَكَيْفَ يُمْكِنُ تَطْبِيقُهَا فِي حَيَاتِكَ؟

٣ كَيْفَ تَعَامَلَ النَّبِيُّ ﷺ مَعَ قُرَيْشٍ فِي فَتْحِ مَكَّةَ؟

٤ كَيْفَ يُسَاهِمُ الصَّبْرُ فِي بِنَاءِ شَخْصِيَّةٍ قَوِيَّةٍ؟ اذْكُرْ مِثَالًا مِنْ حَيَاةِ الصَّحَابَةِ رضي الله عنهم .

التَّقْيِيمُ النِّهَائِيُّ

١ - ضَعْ عَلَامَةَ (✓) أَمَامَ العِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ، وَعَلَامَةَ (✗) أَمَامَ العِبَارَةِ غَيرِ الصَّحِيحَةِ:

١ تَدَبُّرُ القُرْآنِ يَعْنِي الوُقُوفَ عِنْدَ آيَاتِهِ وَالتَّفَكُّرَ فِي مَعَانِيهَا. ( )

٢ لَا يُؤَثِّرُ الإِيمَانُ عَلَى سُلُوكِ المُؤْمِنِ. ( )

٣ الصَّوْمُ يُعَلِّمُ المُسْلِمَ الصَّبْرَ، وَيُقَوِّي الإِرَادَةَ. ( )

٤ خَالِدُ بْنُ الوَلِيدِ رضي الله عنه أَحَدُ القَادَةِ الَّذِينَ اسْتُشْهِدُوا فِي غَزْوَةِ مُؤْتَةَ. ( )

٥ الشَّجَاعَةُ تَظْهَرُ فِي مَيَادِينِ الحُرُوبِ، وَلَا عَلَاقَةَ لَهَا بِقَوْلِ الصِّدْقِ. ( )

٢ - أَجِبْ عَمَّا يَأْتِي:

١ مَا العَلَاقَةُ بَيْنَ القُرْآنِ وَالإِيمَانِ بِاللَّهِ (تَعَالَى)؟

٢ مَا وَاجِبُنَا تِجَاهَ القُرْآنِ الكَرِيمِ؟

٣ مَا الدُّرُوسُ المُسْتَفَادَةُ مِنْ غَزْوَةِ مُؤْتَةَ؟

٤ كَيْفَ تُظْهِرُ الشَّجَاعَةَ فِي حَيَاتِكَ اليَوْمِيَّةِ؟

٥ مَا أَحْرُفُ القَلْقَلَةِ؟

٣ - اخْتَرِ الإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ:

١ تَحَدَّثَتْ سُورَةُ المُزَّمِّلِ عَنْ

(أ) فَضْلِ قِيَامِ اللَّيْلِ وَتِلَاوَةِ القُرْآنِ (ب) أَثَرِ الصَّوْمِ عَلَى سُلُوكِ المُسْلِمِ (جـ) دَعْوَةِ نُوحٍ عليه السلام لِقَوْمِهِ

٢ كَانَ الرَّسُولُ ﷺ يُحِبُّ أَنْ يَسْتَمِعَ إِلَى القُرْآنِ مِنْ

(أ) بِلَالِ بْنِ رَبَاحٍ رضي الله عنه (ب) خَالِدِ بْنِ الوَلِيدِ رضي الله عنه (جـ) عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه

٣ حُكْمُ المِيمِ وَالنُّونِ المُشَدَّدَتَيْنِ

(أ) القَلْقَلَةُ (ب) الغُنَّةُ (جـ) الإِخْفَاءُ

المقاس	عدد الصفحات بالغلاف	ورق المتن	ورق الغلاف	طباعة المتن	طباعة الغلاف	التجليد	رقم الكتاب
$\frac{1}{8}$ (٥٧ × ٨٢)	١٠٠	٧٠ جرامًا	١٨٠ جرامًا	٤ لون	٤ لون	دبوس	

http://elearning.moe.gov.eg

الريادة لطباعة الكتب
Al-Reyada for Books Printing